

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 12 June 1985- Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2388

الأربعاء ٢٤ رمضان ١٤٠٥ هـ - ١٢/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٨

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 36 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

الشرق الأوسط تحاور رائد الفضاء العربي سلطان بن سلمان داخل الحجر الصحي

نهائياً: الرحلة التاريخية في ١٧ والقمر الصناعي العربي سيطلق

هيوستن - «الشرق الاوسط» - من الدكتور احمد نبيل ابو خطوة:

اكد الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي ومسلم، قبل اسبوع من موعد انطلاق مركبة الفضاء «ديسكفري» التي سيكون احد اعضاء طاقمها السبعة، ان كل شيء يسير حسب البرنامج المعد للرحلة التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل، وقال بانه لا شيء يحول حتى الان دون الانطلاق في الموعد المحدد.

وقال الامير سلطان في حديث عبر الهاتف اجرته معه «الشرق الاوسط» من مقر اقامته بالحجر الصحي تمهيدا للانطلاق، بانه حصل بسبب تدريباته اليومية المكثفة التي تستمر بين ١٦ - ١٧ ساعة يوميا على قدر هائل من المعلومات الفنية والتقنية، وانه على اتم الاستعداد للانطلاق والقيام بدوره اثناء رحلة المركبة.

وتمنى الامير سلطان ان تؤدي النتائج التي ستسفر عنها هذه الرحلة الى الاستفادة من برامج الفضاء لدفع الحركة التنموية لجميع الدول العربية بلا استثناء.

وابلغ امير الفضاء العربي «الشرق الاوسط» من مقر اقامته بالحجر الصحي في منطقة «كليرليك» القريبة من هيوستن ان موعد اطلاق الرحلة المكوكية رقم «١٧» قد تحدد بصفة نهائية في ١٧ يونيو الحالي. وان حدث اي تغيير بسبب المشكلة القائمة الان في تركيب القطع العازلة للحرارة على المركبة، فان التأخير لن يتجاوز الـ ٢٤ ساعة باذن الله.

وسوف يغادر الامير سلطان بن سلمان يوم الجمعة المقبل مكان الحجر الصحي الى قاعدة «كيب كنيدي» بفلوريدا استعدادا لبدء الرحلة الفضائية.

واكد انه تحدد بشكل نهائي اطلاق القمر العربي الصناعي الثاني «عربسات ١ - ب»، وبذلك يكون اطلاق القمر قطعيا، بعد ان كانت هناك بعض الشكوك حول عدم امكانية اطلاقه لأسباب فنية.

واكد الامير سلطان انه راى بعينيه القمر الصناعي العربي امس الأول مثبتا بالمركبة الفضائية، كما انه في حفل العشاء الأخير الذي اقامه امس الأول قبل توجهه الى الحجر الصحي لعدد من رواد الفضاء الامريكيين (من بينهم عدد من رواد الفضاء القدامى) اكد له قائد الرحلة الحالية براند ستاين ان جميع الاختبارات التي اجريت على القمر الصناعي العربي قبل تحميله على متن المركبة الفضائية كانت ناجحة، وعلى اية حال - كما يؤكد الامير سلطان - سيبقى القرار الاخير لاطلاق القمر الصناعي العربي للادارة الارضية في «ناسا» والتي يشترك فيها الدكتور علي المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات).

(التتمة على الصفحة ٢)

رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان والى يمينه الرائد العربي الاحتياطي الطيار عبد المحسن البسام بعد انتهاء فترة تدريبهما في المركز الفضائي في هيوستن.

منظمة ألوية الصدر أعلنت مسؤوليتها

«عالية» المخطوفة من بيروت: رحلة شغلت مطارات المتوسط

بيروت - عمان - اثينا - باليرمو - «الشرق الاوسط» والوكالات:

انشغلت عواصم البحر المتوسط امس بحادث خطف طائرة تابعة لشركة الطيران الاردنية «عالية» عقب اقلاعها من بيروت في رحلة الى عمان وعلى متنها اكثر من ٧٠ راكبا بما فيهم طاقم الطائرة.

وقد حاول خاطفوها الهبوط بها في مطار تونس، الا ان السلطات هناك رفضت السماح لهم بالهبوط مرتين.

وقد تنقلت الطائرة بين مطارات بيروت ولارنكا القبرصي وباليرمو الايطالي وتونس واثينا اليوناني، قبل ان تضطر الى العودة مرة اخرى الى مطار بيروت لتهبط فيه الساعة ١٩,٤٠ بتوقيت جرينتش.

وكان احد الخاطفين قد هدد بقتل بعض الرهائن اذا لم يتم تزويد الطائرة بالوقود فورا للاقلاع الى جهة لم يحددها. لكن اعلن في وقت لاحق انها ستحاول الهبوط في تونس رغم المنع.

وذكر ان ٧٤ راكبا على متن الطائرة منهم ٣ طاقم القيادة، ٦ مضيفين، ٥١ لبنانيا، ٨ اردنيين، هم رجال الحرس - وامريكيين وواحد من الدومينيكان وايطالي وبرازيلي وسيرلانكي، فيما بقي ٥٢ راكبا على ارض مطار بيروت لم يتمكنوا من الصعود الى متن الطائرة نظرا لسرعة اتمام عملية الاقتحام.

ولم يتأكد تماما عدد افراد المجموعة التي اختطفت الطائرة الاردنية بعد اقتحامها صباح امس وهي جاثمة على ارض مطار بيروت الدولي، ففيما ذكرت وكالات الانباء نقلا عن مصادر اردنية والمصادر الامنية في مطار بيروت ان عدد الخاطفين اربعة، ذكر قائد الطائرة ان الخاطف شخص واحد فقط وانه يحمل مسدسا سريع الطلقات، كما ذكر قائد الطائرة ان عدد الركاب ١٥٠ راكبا، فيما قالت المصادر الرسمية ان عدد الركاب ٧٤ بمن فيهم طاقمها.

وقد اعلنت مجموعة تقول انها تنتمي الى «الوية الامام موسى الصدر - قوات الامام علي» في اتصال هاتفي مع اذاعة صوت لبنان الكتائبية مسؤوليتها عن حادث الإختطاف مطالبة برحيل جميع الفلسطينيين من مخيمات بيروت مقابل اطلاق سراح رهائن الطائرة، ونددت المجموعة بالاتفاق القائم بين الملك حسين عاهل الاردن والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت الطائرة المخطوفة قد هبطت في مطار باليرمو الصقلي في الساعة ١٣,٣ بتوقيت جرينتش، بعد أن سمحت السلطات بهبوطها تحت الحاح من قائد الطائرة الذي قال ان الوقود بدأ ينفد.

وتوقفت الطائرة في اقصى غرب المطار بعيدا عن المباني الرئيسية للمطار الذي عزله عن الطائرة مائة رجل امن مجهزين بمركبات مدرعة.

وذكر قائد الطائرة الاردنية «انه لا يوجد الا قرصان واحد ونحو ١٥٠ راكبا على متن الطائرة»، واوضح ان مختطف الطائرة يحمل مسدسا، وطالب بعد ذلك بالوقود بأسرع وقت ممكن، كما طالب بارسال طعام وذلك في اشارة لاسلكية وجهها باللغة الانجليزية بمجرد وقف محركات الطائرة لحظة هبوطها.

وقد اتصلت السلطات الايطالية في صقلية بعدد من شركات التموين والامداد لجلب الطعام لتأمين حاجة الركاب الذين بدأت رحلتهم المثيرة مع الطائرة المختطفة في الساعة ٩,٢٠ صباحا بتوقيت بيروت (٦,٢٠ بتوقيت جرينتش) حينما اقتحمها المسلحون وهي جاثمة على ارض مطار بيروت الدولي الذي يقع تحت سيطرة قوات حركة «امل» واللواءين السادس والثامن من الجيش اللبناني.

وكانت الطائرة تستقبل ركابها الذين ستقلهم على متنها في رحلتها رقم ٤٠٢ من بيروت الى عمان، حينما اقتحمها المسلحون الذين كانوا يطلقون النار في كل الاتجاهات من خلال نوافذ سيارة مرسيدس صفراء اللون كانوا يستقلونها، ثم دخلوا الطائرة وارغموا قائدها على الاقلاع والتوجه بها الى قبرص، بعد ان استغلوا فرصة قيام رجال الحرس الاردني البالغ عددهم ثمانية بتفتيش ركاب الطائرة الذين لم يتمكن ٥٢ منهم من الصعود الى متن الطائرة.

(التتمة على الصفحة ٢)

الطائرة اثناء تزودها بالوقود في مطار باليرمو الايطالي.

الملك فهد يستقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية اللبنانية

مكة المكرمة - واس: استقبل العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، بالديوان الملكي بمكة المكرمة مساء امس، السيد تمام صائب سلام، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية اللبنانية، والوفد المرافق له. وحضر المقابلة الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام السعودي.

من ناحية اخرى، اصدر العاهل السعودي امس، امرين بترقية كل من العميد محمد بن عبد الله الطوبان والعميد محمد بن رجاء الحربي الى رتبة اللواء. كما اصدر مرسوما بالمصادقة على الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن والبروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة الملحق بها الموقعين بمدينة جدة بتاريخ ٢٠/٤/١٤٠٢ هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) ١٩٨٢ م.

مصرع ٢٢ اسرائيلياً واسرائيلية في اصطدام قطار بسيارة!

حيفا (فلسطين المحتلة) - وكالات الانباء: قال رجال الانقاذ ان قطارا اصطدم بحافلة تقل تلميذات اسرائيليات امس عند نقطة عبور للسكك الحديدية مما اسفر عن مصرع ٢٢ شخصا على الاقل واصابة ١٧ اخرين بجروح.

وقال متحدث باسم السكك الحديدية الاسرائيلية ان القطار الذي كان يسير بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة دمر الجزء الخلفي من الحافلة والقى بها مسافة ٥٠ مترا من نقطة العبور قرب قرية عتليت الواقعة على بعد ٨٨ كيلومترا شمال تل ابيب.

وقال راديو اسرائيل ان القطار كان في رحلة بين تل ابيب وحيفا عندما اصطدم بالسيارة المدرسية لدى مرورها عند تقاطع للقطارات قرب ندشاف هانيم على بعد ٢٧ كيلومترا جنوبي حيفا.

واضاف الراديو ان جميع مستشفيات المنطقة اعلنت حالة الطوارىء.

وتشير الروايات الى ان سيارة الاوتوبيس كانت ضمن قافلة من ثلاث سيارات ولم تتوقف لدى مرورها عند تقاطع لا توجد حوله حراسة.

سري وليس للنشر!

● بدأ الحديث في عدة أوساط عربية عن صيف ساخن جدا ستشهده عدة محاور وتطل علاقات ثنائية عربية.

جثة جندي اسرائيلي قرب غزة

عمان - «الشرق الاوسط»:

عثرت قوات العدو على جثة جندي اسرائيلي بالقرب من قطاع غزة.

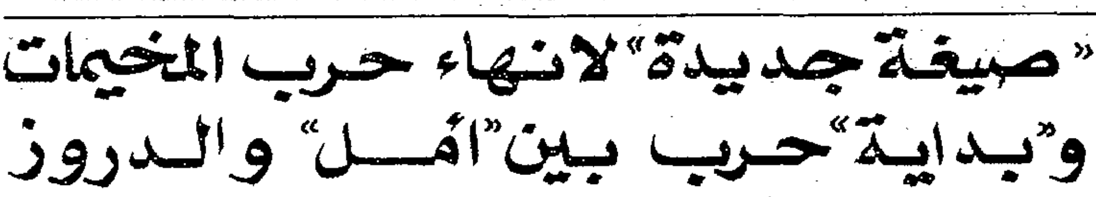
اذاع النبأ راديو اسرائيل واوضح ان جثة القتيل وجدت الليلة قبل الماضية في منطقة كيسوفيم قرب مستعمرة اوفاكيم جنوبي فلسطين المحتلة.

عملية كبيرة لتبادل الجواسيس بين الشرق والغرب

برلين - ا. ف. ب: اعلن مصدر في برلين ان تبادلا كبيرا جدا للجواسيس بين الشرق والغرب تم امس في برلين.

فقد تم تسليم ٢٣ معاونا للمخابرات الامريكية مقابل اربعة اشخاص ادينوا بتهمة التجسس في الولايات المتحدة وذلك على جسر جليكنر عند الخط الفاصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية.

ولم تعرف جنسية الاشخاص الذين تم تبادلهم.



«صيغة جديدة» لانهاء حرب المخيمات و«بداية» حرب بين «أمل» والدروز

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اشتبكت مليشيا حركة «امل» مع مليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي امس في بيروت وسط انباء عن صيغة حل لحرب المخيمات.

فقد وقعت الاشتباكات قرب مكتب رئيس الحكومة حول كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية في حي الصنايع، واستخدمت في القتال الذي امتد الى حي عين المريسة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ولم يصدر حصر فوري بالخسائر.

وصدر بيان مقتضب عن الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط جاء فيه ان الاشتباكات تطورت عن حادث فردي وان الأوامر صدرت لاحتوائها.

ولم يعط البيان مزيدا من التفاصيل عن الاشتباكات التي وقعت للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة بين مليشيا «امل» والمليشيا الدرزية، لكن مصادر اخرى اوضحت ان الاشتباكات نجمت عن خلاف حول احقية احد الطلاب في الدخول بسيارته الى حرم الجامعة.

المخيمات

على صعيد اخر، ذكر مصدر فلسطيني في تونس ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد محمود عباس (ابو مازن) يتوجه الى موسكو اليوم لاجراء مباحثات لها علاقة بالوضع حول المخيمات الفلسطينية في بيروت، وخاصة موقف دمشق.

وذكر ان المشاورات الجارية في دمشق وبيروت توصلت الى توافق بين الحزب التقدمي الاشتراكي و «امل» على «ضرورة انهاء قضية المخيمات على قاعدة صيغة مشتركة لضبط الوضع الأمني في بيروت الغربية».

واوضحت مصادر لبنانية ان نبيه بري الوزير في الحكومة ورئيس حركة «امل» قد تورط في الأزمة التي اوجدتها حرب المخيمات وبات مصرا على الخروج منها على «اساس صيغة توفيقية تنهي المشكلة في اطار تصور شامل للمشكلة الامنية في بيروت وطريق الساحل ومحيط مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان».

في الجلسة السرية لمجلس الأمة الكويتي

اعتماد الحزم بتطبيق القوانين وتفادي الاخطار والجرائم

الكويت - «الشرق الاوسط»:

طالب مجلس الأمة الكويتي باعتماد الحزم في تطبيق القوانين بصورة عامة ودعا الى تفادي حدوث الأخطار والجرائم وذلك باعتماد الوسائل العلمية الحديثة وبذل المزيد من الوعي والاهتمام.

جاء ذلك عقب الجلسة السرية التي عقدها المجلس امس واستمرت اكثر من اربع ساعات برئاسة السيد احمد عبد العزيز السعدون رئيس المجلس وترأس الجانب الآخر منها نائبه السيد صالح يوسف الفضالة.

وادلى السيد الفضالة في الختام ببيان عن اعمال الجلسة السرية قال فيه «نظرا للظروف الامنية التي تمر بها البلاد والتي كان آخرها حادث الاعتداء على امير البلاد وبناء على طلب مقدم من بعض السادة اعضاء مجلس الأمة عقد المجلس جلستين سريتين بتاريخ ٤ و ١١/٦/١٩٨٥ لمناقشة الاوضاع الأمنية في البلاد.

وبعد ان استمع المجلس الى بيان وشرح من الوزراء المختصين ابدى بعض اعضاء المجلس عددا من الملاحظات المهمة التي يأمل المجلس ان تأخذها الحكومة بعين الاعتبار.

والمجلس في نهاية المناقشة طالب الحكومة باعتماد الحزم في تطبيق القوانين بصورة عامة.

وفيما يتعلق بالناحية الأمنية بصورة خاصة كما يدعو الحكومة الى منع حدوث الأخطار والجرائم قبل وقوعها وذلك باعتماد الوسائل العلمية الحديثة وبذل مزيد من الوعي والاهتمام.

وفي الختام يضرع المجلس الى المولى سبحانه بأن يحفظ الكويت اميرا وحكومة وشعبا وان يتولى الجميع بعين رعايته.

اوامر مشددة بالتصدي للمظاهرات والمسيرات في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت وزارة الداخلية المصرية امس ان تعليمات صدرت لاجهزة الامن ومكافحة الشغب بالتصدي بحزم لاية مظاهرات او مسيرات تقوم بها اية جماعة خلال الايام القادمة وان هذه المظاهرات غير مصرح القيام بها.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأنه خلال الفترة الاخيرة دأبت بعض العناصر على القيام بمحاولات لاثارة الجماهير وذلك من خلال حثها على المشاركة في مسيرات ومظاهرات بغية الضغط على المسؤولين لتحقيق بعض المطالب.

وقال انه اذا كانت الديمقراطية بما تكفله من حرية التعبير عن الراي تعتبر الركيزة الاساسية لهذه المرحلة فان الالتزام بما ينظمه ويفرضه القانون هو الضمان الأكيد لمواجهة كل المحاولات التي تهدف الى استغلال مسيرة الديمقراطية او الاساءة اليها.

واضاف ان وزارة الداخلية تثق بأن المواطنين الشرفاء في كل المواقع يدركون اهداف هذه المزايدات ويثقون في حرص المؤسسات المسؤولة على الاستجابة لدواعي الصالح العام.





النـداء الفلسـطيني يشكـر الملك فهـد والامـير سـلمان

واشنطن ـ واس : اعرب رئيس مجلس ادارة «جمعية النداء الفلسطيني الموحد» الدكتور محمد طربوش عن شكره وامتنانه للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لتبرعه للجمعية بمليون دولار للمساهمة في دعم نشاطاتها.

كما اعرب عن شكره للأمير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، لدعمه المتواصل ولتبرعه للجمعية بمبلغ مائة الف دولار ونوه بجهود المسؤولين في المملكة لتقديمهم كافة التسهيلات للجمعية لاداء اعمالها على افضل وجه.

وكانت الجمعية قد وزعت رسالة تضمنت دعم الامير سلمان بن عبد العزيز للجمعية وحث المحسنين على التبرع للجمعية لتمكينها من تحقيق اهدافها الانسانية النبيلة.

القـاهـرة : الحكم في قضيـة مسـيـرة الجماعات الاسلامية يـوم السبت المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت محكمة القضاء الاداري النطق بالحكم في جلسة السبت القادم، ١٥ يونيو (حزيران)، حول قيام الجماعات الاسلامية بمظاهرة سلمية تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر.

وكان الشيخ حافظ سلامة قد تقدم بطلب مستعجل الى محكمة القضاء الاداري لالغاء قرار وزير الداخلية برفض السماح للجماعات الاسلامية القيام بمسيرة سلمية عقب صلاة الجمعة القادم من مسجد النور بالعباسية الى رئاسة الجمهورية للمطالبة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وذكر محامي الحكومة امام المحكمة، ان وزير الداخلية رفض السماح بهذه المسيرة لاسباب تتعلق بالامن والنظام، وان السلطة في المنع والموافقة هي سلطة تقديرية وفقا لاحكام القانون من جانب وزارة الداخلية، كما انه لا يعاب على وزير الداخلية اتخاذ هذا القرار.

وفي ضوء ذلك قررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم، وفور الاعلان عن ذلك هتف بعض اعضاء الجماعات الاسلامية الذين امتلأت بهم قاعة المحكمة قائلين «حسبنا الله ونعم الوكيل» و «اسلامية لا شرقية ولا غربية» و «في سبيل الله كنا نبتغي رفع اللواء ما لحزب قد عملنا نحن للدين فداء».

وجدير بالذكر ان الجماعات الاسلامية كانت قد دعت الى القيام بمسيرة اسلامية سلمية يوم الجمعة قبل الماضي ثم تقرر تأجيلها بعد اعتراض وزارة الداخلية على المسيرة.

خـلاف مصـري ـ امـريكـي حـول قـاعـدة رأس بـنـاس

القاهرة ـ ق. ن. أ : ذكر هنا امس، ان هناك خلافا بين مصر والولايات المتحدة الامريكية بشأن قاعدة «رأس بناس» العسكرية المصرية على البحر الاحمر، حيث ترفض مصر ضغوطا امريكية من اجل استخدام هذه القاعدة لقوات الانتشار السريع.

وقالت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض، ان الطلب الامريكي بهذا الشأن تجدد في الاونة الاخيرة ولكن الرئيس حسني مبارك مصر على رفضه اقامة اية قواعد اجنبية في مصر.

ويذكر ان موضوع قاعدة «رأس بناس» كان محل اهتمام احزاب المعارضة المصرية وصحفها في الاونة الاخيرة حيث كانت تتهم الحكومة بمنح امتيازات للامريكيين في القاعدة الى ان تم تنظيم زيارة لممثلي هذه الاحزاب تأكدوا خلالها على الطبيعة من خلو القاعدة من اي تواجد اجنبي.

شجون عربية

العملية الخاسرة!

يقيني ان الغزو الاسرائيلي للبنان في محصلته النهائية هو عملية فاشلة!

فهذا الجيش الغازي الذي امضى ١٠٩٩ يوما منذ السادس من يونيو ١٩٨٢ حتى انسحابه يوم الاثنين الماضي لم يستطع ان يحقق «سلام الجليل الموعود».

بالارقام، وباعتراف جيش العدو الاسرائيلي نفسه، كانت خسائرهم في ١٠٩٩ يوما هي مقتل ٦٥٤ واصابة ٣٨٩٠ وفقد ٤ جنود.

والخسائر لن تتوقف بعد الانسحاب، فمازال لاسرائيل اكثر من ٥٠٠ جندي وضابط يسمونهم «مستشارين» يشرفون على الشريط الامني البالغ مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

في حرب اكتوبر ١٩٧٣ خسرت اسرائيل ٢٥٢٧ قتيلا و ٥٥٠٠ جريح، وفي حرب ١٩٦٧ خسرت ٧٧٧ قتيلا و ٢٨١١ جريحا.

كل هذا يؤكد ان اسرائيل تشعر بلسعة نيران الحروب التي تشعلها.

ارادت اسرائيل من غزو لبنان ان تحقق ٤ اهداف رئيسية هي:

١ـ ضرب الجهازين السياسي والعسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ـ تمهيد الاجواء لتصفية الحل السياسي للقضية الفلسطينية بشكل وطني (اي الدولة الفلسطينية المستقلة).

٣ـ اعادة تشكيل خريطة لبنان السياسية من خلال تجنيد عملاء واقامة تحالفات مع بعض الطوائف.

٤ـ فرض اتفاق سياسي بين لبنان واسرائيل.

اليوم نعود ونقيم نتائج عملية سلامة الجليل ونسأل: ما الذي تحقق من هذه الاهداف؟

فشل اتفاق ١٧ ايار وتم الغاؤه، واستمرت منظمة التحرير كجهاز سياسي، وها هي مازالت تقاتل رغم خروج مقاتليها.

وها هو لحد وجداد وحبيقه وجعجع يذهبون خلف ستارة التاريخ وها هي «الكتائب» تغلق مكتبها في القدس المحتل.

رغم كل الالم وعمق الجرح اللبناني، والفلسطيني، فمازال النبض حيا.

ولنتأمل حركة التاريخ ودروس الاحداث الاخيرة.

عماد الدين اديب

رئيسـة الحكومـة البريطانيـة تزور القـاهرة وعـمان
مبادرات السـلام في الشـرق الأوسط أمـام المجلس الأوروبي في ميـلانـو

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش والوكالات:

اكدت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر، عزمها على زيارة مصر والاردن في وقت ما خلال العطلة البرلمانية التي تبدأ في اوائل شهر اغسطس (آب) المقبل.

جاء ذلك في رد رئيسة الحكومة على سؤال طرح عليها في مجلس العموم امس وسط انباء تفيد بانها تعتزم القيام بدور انشط في عملية السلام بالشرق الاوسط.

ومع ذلك رفضت وزارة الخارجية ومقر رئيسة الوزراء امس تأكيد ما راج من انباء عن ذلك باستثناء الاشارة الى ان لدى مارجريت تاتشر منذ مدة طويلة دعوة لزيارة القاهرة، وانها غير مرتبطة في سبتمبر (ايلول) بزيارات الى الخارج. واشارت المصادر الرسمية البريطانية الى ان هذه التكهنات امر لا مفر منه في اعقاب الاجتماعات التي عقدتها في الاسبوع الماضي على التوالي مع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي، والعاهل الاردني الملك حسين، ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في لندن.

وسارعت وزارة الخارجية في الاشارة الى انه لا رغبة لدى بريطانيا في القيام بأي دور سوى دور «مساند». وشددت مصادر في وزارة الخارجية في لندن يوم امس ان الحكومة البريطانية «تعتقد بأن ما يجري امر مهم ويستحق الترحيب. ونحن نريد تشجيعه. ولكن لا رغبة لدينا في القيام بدور الوسيط. اذ ان ذلك سيبعد الاهتمام عن المنطقة التي هي المكان المهم في الواقع».

ومع ذلك فان علاقة بريطانيا الوثيقة مع الولايات المتحدة وعضويتها في الجماعة الاوروبية، وكذلك صلاتها التاريخية الطويلة العهد مع الأردن والفرقاء الآخرين في الصراع تعني انه يمكن ان يكون لها دور اوسع نطاقا من معظم البلدان الاوروبية الأخرى. ومن المعروف ان العاهل الاردني يسعى لتأمين اوسع تأييد ممكن لمقترحاته الان بعد ان حظيت مبادرته بقبول اولي من الولايات المتحدة. ومن شأن تأييد الجماعة الأوروبية ان يساعده الى حد كبير.

المجلس الاوروبي

ويعتقد ان موضوع الشرق الاوسط سيكون بارزا على جدول اعمال الاجتماع القادم للمجلس الاوروبي الذي سيعقد في غضون اسبوعين في ميلانو وستحضره تاتشر.

وقد اعطت تاتشر وحكومتها تأييدا عاما على الاقل للمراحل الأولية في مقترحات الملك حسين، اي عقد اجتماع بين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك مع مسؤولين من وزارة الخارجية الامريكية كخطوة اولى نحو مفاوضات مباشرة بين الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين.

وكانت تاتشر قد اصطدمت مع اسحق شامير عندما زار لندن في الاسبوع الماضي بسبب موقف اسرائيل المتعنت من مبادرة السلام. غير انه توجد نقاط خلاف بين بريطانيا والاردن، اهمها رفض بريطانيا قبول مؤتمر دولي، وفقا لما عرضه الاردن، بمشاركة الاتحاد السوفياتي كعضو في المؤتمر. وصرحت المسز تاتشر للصحفيين في حديث ادلت به بعد اجتماعها بجورج شولتز في الأسبوع الماضي بقولها: «اننا غير متحمسين جدا لمؤتمر دولي لأننا نعتقد بانه قد يعقد الأمور. ويجب على الجانبين ان يجلسا مع الناس المناسبين. وسيتلقون بالطبع تأييد الولايات المتحدة، وتأييدنا نحن ومعظم الجماعة الأوروبية».

وتعتقد بريطانيا بأن من شأن مؤتمر دولي ان يؤخر اجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين. لكن وزارة الخارجية البريطانية تسلم من جهة اخرى بان من الحيوي وجود غطاء دولي من نوع ما لتجنب وقوع الأردن في عزلة. ولم تقرر وزارة الخارجية بعد الشكل الذي يجب ان يتخذه الغطاء الدولي، ولا تقول سوى انه قيد النظر. وتشير مصادر في وزارة الخارجية الى ان اي تسوية نهائية لا بد لها ان تكون مضمونة من مجلس الأمن الدولي الذي يحتل فيه الاتحاد السوفياتي عضوية دائمة.

وثمة عقبة اخرى وهي موقف بريطانيا من منظمة التحرير الفلسطينية. فعلى الرغم من ان موقفها متقدم على موقف الولايات المتحدة من حيث انها تقبل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وتقبل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني، فانها لا تعتبرها الممثل الشرعي الوحيد، وتعتبر الاتصال الرسمي بين بريطانيا واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية رهنا بنبذ منظمة التحرير الفلسطينية لـ «سياسة العنف». ومع ان مصادر في وزارة الخارجية البريطانية تقول ان وفدا يضم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يحرج الحكومة، فانها تقر بأن سياسة بريطانيا يمكن ان تتغير استجابة «لتغيرات على الأرض».

وبالرغم من استعداد الحكومة البريطانية للمساهمة ببذل جهود على الاقل في المراحل المبكرة لتحركات السلام، فانها تظل حذرة بالنسبة الى النتيجة النهائية، وتشير الى المشكلات الضخمة التي لاتزال يتعين حلها.

خطة بيريز

من ناحية اخرى لاحظ المراقبون ان خطة رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز التي طرحها اول من امس مشروعا للسلام ردا على المبادرة الاردنية قد قوبلت ببرود عربي شديد في كل العواصم المعنية وكانت موضع انتقاد كل الصحف العربية التي تعرضت لها.

ففي عمان على سبيل المثال، صرح السيد نبيل عامر، الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، قائلا ان بيريز لم يقدم جديدا على الموقف الاسرائيلي المعروف، وفي القاهرة رفض الرسميون المصريون التعليق فيما اجمعت الصحف الخليجية على ان اسرائيل تراوغ ولا تريد السلام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عـودة ١٤٠ الف مـصـري مـن العـامـلين في الخـارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى القاهرة حتى يوم امس حوالي ١٤٠ الف مصري من العاملين بالدول العربية لقضاء اجازاتهم في مصر وبلغت حصيلة الرسوم الجمركية التي تم تحصيلها على الهدايا والامتعة التي بصحبتهم حوالي ٥ ملايين جنيه.

وصرح مصدر مسؤول بمطار القاهرة بانه رغم وصول هذا العدد من المصريين العائدين خلال اسبوعين فقط الا انه لم تحدث مشاكل او مضايقات داخل صالات المطار او صالات الجمرك.

واضاف المصدر ان هدوء الموسم هذا العام يرجع الى التنسيق بين رحلات شركات الطيران المختلفة لتفادي وجود ركاب اكثر من طائرة جامبو داخل صالة الوصول لمنع تكدس الركاب واختلاط الحقائب وحتى يمكن توفير الخدمات لهم وسرعة تسليم حقائبهم.

وقال المصدر انه يتم توقيع غرامة على شركة الطيران التي تتسبب في تأخير الحقائب للعائدين وذلك للقضاء على اية مضايقات يمكن ان يتعرضوا لها حيث تم توقيع حوالي ٧٥ غرامة على شركات الطيران المختلفة بسبب تأخير نقل الامتعة من الطائرات الى الركاب بصالات الوصول وتتراوح الغرامات ما بين ٢٠٠ و ٥ الاف جنيه.

ويؤكد العاملون بصالات الجمرك على هدوء الموسم ايضا والتزام العائدين بسداد الرسوم الجمركية على الاجهزة المنزلية والكهربائية التي بصحبتهم.

ورغم كثافة حركة العائدين لوصولهم خلال فترة قصيرة حيث اعدت الخطوط السعودية مثلا ٢٧٤ رحلة اضافية لنقل ٧٠ الف مصري خلال ٣٠ يوما وكذلك رحلات شركة الطيران المصرية وعددها ١٦٠ رحلة اضافية خلال الفترة نفسها في حين ان ذروة موسم العائدين كانت تستمر على مدى شهر ونصف الشهر في الأعوام الماضية.. ومع هذا يتم فحص الامتعة داخل صالات الجمرك بالسرعة المطلوبة لتعاون العائدين مع رجال الجمارك وتسهيل الاجراءات عند تقدير الرسوم الجمركية مع منح العائدين الاعفاءات المخصصة لهم.

من ناحية اخرى استعدت قرية البضائع لاستقبال طرود العائدين المشحونة من السعودية والكويت ودول الخليج وتقرر تيسير اجراءات الافراج عن الطرود بحيث لا تتجاوز اجراءات الفحص وتقدير الرسوم نصف ساعة.

وبلغت الطرود التي تم شحنها حتى الان من السعودية والكويت ودول الخليج حوالي ٢٥٠ طنا من الامتعة والاجهزة الكهربائية وقد خصصت الخطوط السعودية رحلات اضافية بطائرات البضائع لنقل الامتعة والطرود المشحونة للعائدين حيث تم حتى الان تسيير طائرتين لنقل ١٥٠ طنا من الطرود.

وقرر المسؤولون بجمرك قرية البضائع تيسير اجراءات تسليم الطرود وتتلخص في حصول الراكب العائد من الخارج على بوليصة الشحن واذن التسليم من شركة الطيران ثم الحصول على شهادة جمركية من قرية البضائع تتضمن بيانات الطرد حيث يتم احضاره من المخازن ويتم الكشف عليه بمعرفة موظف الجمرك وفحص محتوياته لتقرير الرسوم الجمركية عليه.. وبعد ذلك يتم سداد الرسوم وتسليم الطرد لصاحبه خلال فترة وجيزة دون اية اجراءات روتينية ودون الحاجة الى الاستعانة بالمخلص.

وقد قامت سلطات الامن في المطار بحملة لضبط المشتبه فيهم امام قرية البضائع والذين يتعرضون للركاب العائدين الذين يتوجهون للقرية لاستلام طرودهم المشحونة حيث تم ضبط ١٤ مخلصا جمركيا يعملون دون ترخيص ومحاولة فرض خدماتهم على الركاب مقابل مبالغ مالية، وتم احالتهم الى النيابة لمزاولة التخليص الجمركي دون ترخيص.

مشروع قانون للاحوال الشخصية يرفضه الاخوان بالبرلمان المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احال الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري الى اللجنة التشريعية اقتراحا بمشروع قانون مقدم من بعض نائبات البرلمان بتعديل بعض احكام القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ بشأن الاحوال الشخصية.

ونص الاقتراح على ان يقر الزوج في وثيقة الزواج بحالته الاجتماعية اذا كان متزوجا وللزوجة الاولى ان تطلب الطلاق اذا لحقها ضرر مادي او ادبي وعلى القاضي العمل على الاصلاح بينهما فان تعذر طلقها طلقة بائنة.

كما تضمن الاقتراح انه اذا امتنعت الزوجة عن طاعة الزوج دون حق توقف النفقة من تاريخ الامتناع وتستمر نفقة الاولاد على ابيهم الى ان تتزوج ابنته او تكسب بما يكفل نفقتها والى ان يتم الابن ١٥ عاما ويلتزم الاب بتوفير المسكن لهم.

وتضمن ايضا ان النفقة تجب للزوجة على زوجها من وقت العقد الصحيح ولا يعتبر سببا لسقوط نفقتها خروجها من مسكن الزوجية دون اذن زوجها، وتعتبر النفقة دينا على الزوج ولا تسقط الا بالاداء او الابراء.

كما نص الاقتراح على ان ينتهي حق حضانة النساء ببلوغ الصغير سن العاشرة وبلوغ الصغيرة سنة ١٢ عاما ولا ينفذ حكم الرؤية قهرا وعلى الزوج المطلق ان يهيىء لصغاره من مطلقته المسكن المستقل المناسب فاذا لم يفعل ذلك استمروا في شغل مسكن الزوجية.

ويشمل مشروع القانون ان تحيل المحاكم الجزائية ما يوجد لديها من دعاوى اصبحت من اختصاص المحاكم الابتدائية ولا يسري ذلك على الدعاوى المحكوم فيها وتبقى خاضعة لاحكام القانون السابق.

وقد رفض نواب الاخوان المسلمين من حزب الوفد هذا المشروع لمخالفته احكام الشريعة الاسلامية وتكرار نفس المواد في القانون الصادر عام ١٩٧٩ والذي قضت المحكمة بعدم دستوريته.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البرلمان سيناقش هذا المشروع عقب اجازة عيد الفطر وقبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية.

وفد فلسطيني برئاسة عرفات في الجزائر

الجزائر ـ واس : وصل السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى الجزائر امس، على راس وفد فلسطيني، في زيارة يلتقي خلالها الرئيس الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين الجزائريين لعرض التطورات الراهنة في المنطقة سياسيا وامنيا وخاصة قضية الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت واحتمال عقد مؤتمر قمة عربي لمعالجة الامر.

ويرافق عرفات في زيارته هذه فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، واعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف وهايل عبد الحميد ومحمود عباس.

وزير الاعلام السعودي يجتمع مع تمام سلام

جدة ـ واس : عقد وزير الاعلام السعودي، الاستاذ علي الشاعر، اجتماعا بمكتبه بجدة مع السيد تمام صائب سلام، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بلبنان والوفد المرافق، وقد تم خلال الاجتماع بحث مجمل الاوضاع الخاصة بجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وطرق تعزيزها ودعمها لتمكينها من الاستمرار في اداء رسالتها الاسلامية والثقافية والتربوية والصحية على الوجه المطلوب.

تتمـات تتمـات تتمـات

«الشرق الأوسط» تحاور

والمعروف ان هناك التزامات قانونية وعواقب مالية للشركة المنفذة ان لم يتم اطلاق القمر الصناعي العربي في موعده المحدد.

واعلن رائد الفضاء العربي انه ستتم تجربة رصد هلال شوال بعد ما اشيع عن امكانية سقوط هذه التجربة من ضمن البرنامج العلمي نظرا لتأخر موعد اطلاق المكوك الى ١٧ يونيو (حزيران)، بدلا من موعده السابق في ١٢ منه.

واكد رائد الفضاء العربي بانه سيحاول رؤية هلال شهر شوال من مكوك الفضاء وبالعين المجردة في مساء ٢٩ او ٣٠ من شهر رمضان المبارك.

ويتوقع ان تتم رؤية الهلال في الافق وبعد غروب الشمس مباشرة.

والجدير بالذكر ان رؤية هلال شوال تعني انتهاء شهر رمضان المبارك ونهاية فترة الصيام، اما عدم رؤيته في مساء يوم ٢٩ رمضان فتعني اكمال صيام الشهر ثلاثون يوما.

تذكارات

وسألت «الشرق الاوسط» الامير سلطان عن الاشياء والهدايا الشخصية التي سيحملها معه كتذكار في رحلته الفضائية، فقال ان من ضمن هذه الأشياء التي سيحملها معه الى جانب الاشياء الرسمية كأعلام جميع الدول العربية، مصحف صغير الحجم، مجموعة من الاسطرلاب التي كان يستخدمها علماء الفلك العرب قديما والتي صنعت خصيصا لتقديمها كهدايا رمزية من قبل حكومة المملكة العربية السعودية كذلك يصطحب علم المملكة العربية السعودية موقعا عليه من العاهل السعودي مع سبحة شخصية من الملك فهد بن عبد العزيز وعلم آخر للمملكة العربية السعودية، لتقديمه هدية للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، بالاضافة الى صور عائلية لوالد ووالدة الرائد العربي وسبحة شخصية من الوالدة وسلسلة من الجدة وسلسلة اخرى من والدته معلق بها صندوق صغير يحوي المصحف الشريف.

كما سيحمل رائد الفضاء العربي معه ساعة يد خاصة للمغفور له الملك عبد العزيز اهدتها له دارة الملك عبد العزيز بالرياض، وايضا سلسلة طيران خاصة بالأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن كان يعلقها في عنقه وتحمل رقمه واسمه.

هذا الى جانب خاتم شخصي من ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

والجدير بالذكر ان هذه الأشياء الخاصة سوف يتم عمل قائمة بها من قبل ادارة «ناسا» حيث يتم التصديق عليها بعد العودة باذن الله، لتعاد الى اصحابها كرمز بانها صعدت الى الفضاء بصحبة اول رائد فضاء عربي مسلم في التاريخ.

والى جانب آخر سوف يقوم الأمير سلطان بتدوين ملاحظاته كلها ومذكراته اليومية اولا بأول اثناء رحلته الفضائية كجزء من التقرير الشامل الذي سيقدمه بعد عودته مباشرة.

ويشعر الأمير سلطان انه خلال الشهرين الماضيين قد تحصل بسبب تدريباته اليومية المكثفة التي تراوحت ما بين ١٦ ـ ١٧ ساعة يوميا، على قدر هائل من المعلومات الفنية والتقنية ما يعادل نحو سنتين كاملتين يقضيها غيره من رواد الفضاء.

وقد اشاد الأمير سلطان بجهود الفريق العلمي المصاحب له الذي يترأسه الدكتور عبد الله الدباغ مدير معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن، والذي اكد بأن هذا الفريق على ارفع مستوى علمي بشهادة الخبراء الامريكيين انفسهم.

وحدة عربية

وردا على سؤال حول ما اذا كان اشتراك العرب في برنامج فضائي موحد قد يكون خطوة في سبيل وحدة عربية ارضية آتية من الفضاء، قال الأمير سلطان: ان هذا كله يعتمد على النتائج فان كان في توحيد البرامج الفضائية استفادة فعلية للدول العربية، فنحن معها، اما اذا كان هذا التوحيد مجرد رمز فقط فانه تعطيل للمجهودات الفردية التي تقوم بها بعض الدول العربية الان في مجال الفضاء. انه يتمنى ان يرى توحيدا في سبل الاستفادة من برامج الفضاء تدفع الحركة التنموية لجميع الدول العربية بلا استثناء.

وحول ما يشعر به الان وهو منعزل في الحجر الصحي وعلى وشك الصعود الى الفضاء، قال الأمير سلطان لقد سألت هذا السؤال نفسه لقائد الرحلة براند ستالين عندما كان يتناول معي العشاء امس الأول، وكانت اجاباتنا متماثلة وهي ان كلينا لا يشعر بأية رهبة او خوف ربما لأننا طياران اصلا وان هذه الرحلة ليست بالنسبة لنا سوى تجربة جديدة في مجال الطيران.

ويقول الأمير سلطان: انه قبل موعد اطلاق المكوك بنحو عشرين دقيقة، سيدخل المركبة الفضائية حسب الترتيب ليكون السادس قبل رائد الفضاء الفرنسي باتريك فابيان، وبمجرد دخوله اليها سوف يستلقي على ظهره، وهو الوضع الطبيعي للرواد عند انطلاق المكوك، لمدة ساعة وخمسين دقيقة كاملة، وبعد قفل الابواب كلها، وقبل الانطلاق بنحو ١٨ ـ ٢٠ دقيقة سوف تخلى مساحة ثلاثة اميال كاملة محيطة بمنصة الاطلاق من كل العاملين نظرا لقوة الدفع الناتجة عن عملية الاطلاق. وقبل الاطلاق باحدى وثلاثين ثانية سيبدأ العد التنازلي.

ويقول رائد الفضاء العربي انه لا يخشى الاصابة بدوار الفضاء بالرغم من انه من المتوقع ان اثنين من الرواد السبعة سيصابان بهذا الدوار الذي يتلخص في ظهور حالة من الشعور بالغثيان والتقيؤ، ويقول بانه لن يحاول تعاطي اي عقاقير مضادة لهذه الحالة.

وسيكون هناك باذن الله مؤتمر صحافي يوم ١ يوليو (تموز) في مركز ليندون جونسون الفضائي في هيوستن للاجابة على اسئلة الصحافيين والاعلاميين من جميع انحاء العالم عن مختلف مراحل الرحلة.

ويذكر ان الأمير سلطان قد اختار ستة من اعضاء الفريق العلمي السعودي المرافق لملازمته اثناء فترة الحجر الصحي، حيث يحق لكل رائد فضاء اختيار مجموعة من الاشخاص ليكونوا قريبين منه اثناء الفترة.

والحجر الصحي في منطقة «كلير ليك» القريبة من هيوستن عبارة عن مكان متسع فيه عربة للنوم ومطعم ومستشفى ومكان للتدريبات الرياضية اليومية، واثناء وجود رائد الفضاء العربي فيه سيقوم بعمل مزيد من التدريبات في برنامج يومي يبدأ من الساعة الثالثة والنصف صباحا حتى موعد نومه وهو الساعة الثامنة مساء، وقد اختيرت هذه المواعيد لتتلاءم مع مواعيد برنامج العمل الذي سيقوم به في الفضاء.

منظمة الوية الصدر

وقد توجهت الطائرة، بطلب من الخاطفين الى مطار لارنكا بقبرص، حيث هبطت فيه في الساعة ٧,١٠ بتوقيت جرينتش، واحاطت بها قوات من مكافحة الارهاب القبرصية مزودة بمختلف انواع الاسلحة، وبعد ان تزودت بالوقود اقلعت ثانية، في طريقها الى مطار قرطاج الدولي في تونس بعد رفض الخاطفين محاورة السلطات القبرصية لاطلاق سراح الركاب.

طوارىء في تونس

وقبل دخولها الاجواء التونسية، اعلنت حالة طوارىء شاملة في مطارات تونس الخمسة «قرطاج ونفطة والمونستير وجربة وصفاقس»، ونشطت الاجهزة الرسمية والامنية التونسية لمواجهة احتمالات هبوط الطائرة، واعلنت الحكومة التونسية عن اغلاق جميع المطارات بوجه الملاحة الجوية، كما رفضت السماح للطائرة بالهبوط، رافضة بذلك مذكرة اردنية عاجلة طالبت فيها الحكومة التونسية السماح للطائرة بالهبوط.

وعززت السلطات التونسية مطار قرطاج بقوات من الامن والجيش. وقال شهود عيان، انهم رأوا رماة تحرزهم الدبابات اتخذوا مواقعهم في مطار قرطاج. وقد اقتربت ست دبابات من ممرات الاقلاع والهبوط فيما تقدم الرماة الى استراحة كبار الزوار واحتلوا المباني المجاورة.

وفي تلك الاثناء توجه الى مطار قرطاج زين العابدين بن علي سكرتير الدولة التونسي لشؤون الامن القومي وعدد من كبار رجال وزارة الداخلية والأمن الى جانب القائم باعمال السفارة الاردنية بتونس.

وندد وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي بعملية الاختطاف، وقال في تصريح ادلى به بعد جلسة المحادثات بين الرئيسين بورقيبة وميتران «ان تونس لن تسمح بهبوط الطائرة، في الوقت الذي تشجب فيه الارهاب والتعصب والتطرف».

وقد طالب المختطفون خلال تحليق الطائرة في الاجواء التونسية، بالهبوط لمدة نصف ساعة فقط لمقابلة الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية وتوزيع بيان صحفي.

ولم يعط مساعد قائد الطائرة الذي ابلغ طلب المختطفين الى برج المراقبة في مطار قرطاج اية تفصيلات عن «البعد السياسي» لعملية الاختطاف، غير انه قال ان المختطفين يتعهدون بمغادرة المطار بعد نصف ساعة، مشيرا الى انهم يصوبون اسلحتهم الى طاقم الطائرة الذي يأمل في ان تقدر السلطات التونسية الموقف.

وكان مطار قرطاج قد تلقى اشعارا من مطار لارنكا يفيد بان طائرة اردنية مختطفة هي في طريقها الى مطار العاصمة التونسية».

وقد اخلت سلطات الامن التونسي فور تلقي الاشعار الطابق العلوي من المطار من كل الموجودين فيه باستثناء المسافرين، واعلنت حالة الطوارىء وسدت منافذ المدرج بواسطة المركبات والسيارات للحيلولة دون هبوط الطائرة.

وقال صحفيون هرعوا الى المطار انه تم اخلاء جميع انحاء المطار بما في ذلك قاعات الانتظار والصالة ومكاتب وكالات السفر، وطلبت الشرطة الى الزوار والعاملين والمسافرين بما في ذلك الصحفيين مغادرة المطار في الحال.

وكانت آخر طائرة قد اقلعت قبل اغلاق المطار متجهة الى «نانت» بفرنسا في الساعة ١١,١٥ بتوقيت جرينتش، اما آخر طائرة، فقد هبطت قبل ذلك بخمس دقائق وكانت قادمة من روما.

وكانت الحكومة الاردنية، قد اجرت اتصالات عاجلة مع الحكومة اللبنانية حول عملية الاختطاف والعمل على تأمين سلامة الركاب.

وقالت معلومات ـ لم تؤيد من اي مصادر ـ انه جرى اطلاق نار بعد اقتحام المسلحين للطائرة، ولكن «اسرائيليا» متخصصا في الاتصالات ذكر انه سمع اطلاق النار في داخل الطائرة.

واعلنت مصادر مطار بيروت الدولي في وقت لاحق امس انه عثر في السيارة «المرسيدس الصفراء» على متفجرات ومفجر وبطارية ولكنها لم تكن مجهزة كقنبلة.

وكانت المعلومات قد تباينت حول عدد المسلحين الذين اقتحموا الطائرة الاردنية، فقالت بعض وكالات الانباء انهم ثلاثة وقالت وكالات اخرى انهم ستة، ولكن تبين انهم اربعة مسلحين فقط.

اول اعلان

وكان اول من اعلن نبأ اقتحام الطائرة واختطافها هي اذاعة صوت لبنان الكتائبي، وقالت «انها تلقت مكالمة هاتفية مجهولة من «مجموعة الامام موسى الصدر الانتحارية» قوات الامام علي» وابلغها المتحدث بالعملية التي قال حول اهدافها «اننا لن نطلق سراح الركاب الا بشرط عدم بقاء اي فلسطيني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت».

وهذه اول عملية اختطاف لطائرة اردنية منذ مطلع السبعينات، حيث جرت محاولات فاشلة في تلك الفترة لخطف طائرات اردنية، ولم تحقق اهدافها.

لبنان: ٧٥ قتيلاً وجريحاً في اندلاع مفاجئ للقتال في بيروت والشمال اللبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

سقط ما لا يقل عن ١٢ قتيلا و ٦٣ جريحا في اندلاع للقتال ـ بشكل مفاجيء وغير مفهوم ـ على مختلف محاور الاشتباكات في بيروت وشمال لبنان صباح امس والليلة قبل الماضية. وفي الجنوب، لم تكد قوات العدو تعلن عن «اتمام» انسحابها الاعلامي حتى عادت للغزو مرة اخرى، اذ دخلت الليلة قبل الماضية «وحدة كبيرة» من الجيش الاسرائيلي الى الاراضي اللبنانية بحثا عمن اطلقوا صواريخ الكاتيوشا على الجليل الأعلى، اول من امس.

فقد تجدد القتال العنيف عبر «الخط الأخضر» الفاصل بين شطري بيروت، وتساقطت قذائف الهاون على الاحياء السكنية للمسلمين والمسيحيين على جانبي الخط.

ولم تجد قوات الامن الداخلي تفسيرا مقنعا لتجدد القتال حول الخط الأخضر بهذا العنف، خاصة وان استعدادات «التطبيع» كانت جارية وشوهدت البولدوزرات خلال نهار اول من امس وهي تزيل المتاريس الرملية عند معبر جاليري سمعان.

واوضحت مصادر قوات الأمن الداخلي ان القتال حول الخط الأخضر بدأ برصاص القناصة عند الساعة الثامنة من مساء اول من امس، وسرعان ما تصاعد وتحول الى اشتباك بالمدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية، الامر الذي تسبب في اغلاق معبر المتحف، وهو المعبر الوحيد الذي فتح يوم الجمعة الماضي. كما اصيب مستشفى البربير المجاور للمعبر.

وتجدد القتال ايضا حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة المحاصرين من جانب مليشيا حركة «امل» وقوات اللواء السادس بالجيش اللبناني. واسفرت المعارك ـ حسب قول المصادر الأمنية ـ عن سقوط قتيل واصابة ٢٣ شخصا.

وقد تعرضت مواقع امل واللواء السادس في بيروت الغربية الليلة قبل الماضية لست هجمات جديدة اعلنت المسؤولية عنها المجموعتان «٢١٩» و «عمرو بن العاص».

● وفي طرابلس الشمال اندلعت الاشتباكات ايضا رغم الجهود السورية لوقف المعارك بين مسلحي الحزب العربي الديموقراطي وحركة التوحيد الاسلامي.

واوضحت المصادر الرسمية الحكومية في بيروت أن مسؤولين كبارا زاروا دمشق الليلة قبل الماضية واجتمعوا مع نائب الرئيس السوري، السيد عبد الحليم خدام. وان مبعوثين من دمشق زاروا طرابلس وبيروت في محاولة لترتيب وقف اطلاق النار بين الفريقين.

وضم الوفد السوري قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز المخابرات العميد غازي كنعان وضباط اخرين التقوا تباعا رئيس حكومة الوحدة الوطنية في لبنان رشيد كرامي وممثلي حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي وهيئة التنسيق الشمالية واحزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية.

واجمالا ذكرت اجهزة الأمن اللبنانية ان حصيلة المعارك خلال الليل على جميع الجبهات بلغت ١٢ قتيلا و ٦٣ جريحا. ولم تعط هذه الأجهزة توزيعا للضحايا على كل جبهة، باستثناء ما ذكر عن حرب المخيمات.

وادت الاشتباكات وبلوغ القذائف المدفعية اعماق الأحياء الآهلة في المدينة الى حركة نزوح مكثفة من احياء التربيعة، سوق البزركان، محيط القلعة، بعل محسن، القبة، البقار، الامريكان، الملولة، طلعة العمري، سوق القمح والحارة البرانية.

وشلت الحركة بشكل شبه كامل في طرابلس فاقفلت المدارس وخلت الشوارع وتوقفت الاعمال في معظم المؤسسات والمرافق.

● على صعيد آخر، دخل الفنلنديون المحتجزون لدى ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل يومهم الخامس في الأسر امس دون تقدم بشأن المساعي المبذولة للافراج عنهم.

● وفيما يتعلق بعميد كلية الزراعة الامريكي المختطف، البروفيسور توماس ساترلاند، ذكرت اجهزة الأمن في بيروت انها لم تتوصل بعد الى اي مؤشر يفيد في التعرف على مكان وجود الأستاذ المختطف او الجهة التي اختطفته.

مسلحو «امل» يقتحمون مكاتب صحيفة بيروتية وبري يعتذر

بيروت ـ ر: ذكرت صحيفة «الشرق» المؤيدة لسوريا هنا امس ان «عشرات المسلحين» اقتحموا مكاتبها في بيروت الغربية في ساعة متأخرة من مساء الاحد الماضي واتلفوا محتوياتها مما اجبرها على الاحتجاب عن الصدور صباح امس الأول.

وقالت الصحيفة ان عملية الاقتحام استمرت ساعتين ونصف الساعة اتلف خلالها المسلحون الذين ذكر انهم ينتمون الى حركة «امل» محتويات المكاتب وحجزوا حريات العاملين فيها وسلبوا ما تقدر قيمته بمئات الاف الليرات.

ونشرت الصحيفة استنكاراً للحادث من السيد نبيه بري وزير العدل ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، وقالت ان السيد بري «وعد بملاحقة الفاعلين واعلن عن اعتقال ثمانية من المشاركين بالهجوم» على مكاتب الصحيفة.

واضافت تقول ان السيد بري اعتذر باسم «امل» من جريدة «الشرق» مؤسسة وادارة ومحررين وعمالا للاعتداء الذي تعرضت له من قبل بعض عناصر الحركة واعلن استعداده للتعويض عن كل خسارة كبيرة ام صغيرة.

واستنكرت نقابة الصحافة اللبنانية في بيان لها هذا الحادث. وتسبت الصحيفة الى السيد محمد البعلبكي نقيب الصحافة القول «ان هذا الحادث يندرج في سلسلة الممارسات الشاذة التي تتعرض لها المؤسسات الاعلامية عامة والصحافة خاصة. كما يتعرض لها رجال الصحافة والاعلام منذ فترة».

وناشد السيد البعلبكي «جميع اللبنانيين والمسلحين منهم بصورة خاصة ان يدركوا ان حرية الصحافة والاعلام لا يمكن ان تتجزأ، وان لهم جميعا في الحفاظ على هذه الحرية مصلحة حقيقية، ولذلك فان عليهم ان لا يجعلوها ضحية منازعاتهم السياسية والمسلحة مهما كلف الامر».

واكدت الصحيفة في مقال افتتاحي العهد على الالتزام بالخط القومي والتاكيد بانها لن تستكين الا حين كشف الراس المدبرة لهذه الجريمة.

اتحاد الطلبة الفلسطينيين يختتم اجتماعاته في شيكاغو

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اختتم الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الولايات المتحدة مؤتمره القطري الرابع الذي عقد في مدينة شيكاغو مساء يوم الاحد الماضي بحضور ٣٠٠ عضو يمثلون ١٢ الف طالب فلسطيني يدرسون في الولايات المتحدة.

والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يعقد للمرة الاولى بعد الغزو الاسرائيلي للبنان. وافتتحه السيد حسن عبد الرحمن ممثل المنظمة في الولايات المتحدة.

واشاد السيد عبد الرحمن في كلمته بالدور المهم الذي لعبه الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين في انشاء وتطوير الحركة الوطنية الفلسطينية، كما ندد بالهجمات التي تشن على المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، «وان هذا الهجوم لا يخدم إلا مصالح العدو الصهيوني الذي يريد تصفية القضية الفلسطينية وتقويض منظمة التحرير الفلسطينية».

وفي نهاية المؤتمر بعث الاتحاد ببرقية الى السيد ياسر عرفات يعلن فيها دعمه المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقيادته الشرعية ويدين المجازر والاعمال الوحشية التي تنفذ ضد الفلسطينيين في المخيمات

اسماء قتلى وجرحى القتال في بيروت وطرابلس

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عرف من جرحى بيروت الليلة قبل الماضية التالية اسماؤهم:

علي رمال، محمد برك، هبة شمس الدين، واصف بيضون، فارس فارس، حسين ابراهيم، حسين ومحمد (مجهولا باقي الهوية وهما من الجالية الباكستانية)، خليل حركة، محمد شهاب، خليل عجمي، احمد محمد طهماز، طارق محمد علي، خالد احمد متولي، فؤاد محمد عيسى، مروان حليحل، عمران شعبان، فيصل حيدر، محمد القبرصلي، ابراهيم ذياب مطر، حسن خليل، مها ياسين، محمد غفران، محمد وحيد.

وعرف من قتلى اشتباكات طرابلس:

محمد مروان مجذوب، عمر عبد العزيز الحمصي، عبد المجيد سيور، الجندي محمد الشاكي، نجية الحجة.

وعرف من الجرحى:

عبد الكريم البحريني، احمد حسن، سعاد الحمصي، محمد الجم، ابو طارق (مجهول باقي الهوية) محمد الحاج، مصطفى الاحمد، احمد الاحمد، هناء كمالة، حليمة السقج، نهاد رافعي، محمد جبان، احمد القدور، خالد شبيني، زينب منسرة، محمود ابو رصاص، محمد الضايع، محمد ديب ابو ياسر (مجهول باقي الهوية)، عبد الرحمن ارسلان، الطفل رامز اللبابيدي.

رئيس مجلس الامة الكويتي يفتح النار على حركة «امل»

الكويت ـ كونا: ندد رئيس مجلس الامة البرلمان الكويتي احمد السعدون بالحرب التي تشنها حركة «امل» اللبنانية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في القطاع الغربي من بيروت وانتقد سوريا لموقفها المؤيد لامل في هذه الحرب.

وقال السيد السعدون في مهرجان خطابي بجامعة الكويت الليلة قبل الماضية نظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لاستنكار الحرب التي تستهدف المخيمات الفلسطينية.

ورفض السيد السعدون مبررات حركة «امل» وهي ان الهدف من الحرب هو التخلص من مؤيدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واضاف: ان المذابح التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان ما هي الا حلقات متصلة ومكملة للحلقات المتعاقبة والتي تقوم بها حركة «امل».

وانتقد السيد السعدون الصمت العربي على ما يجري في لبنان لكنه قال ان هذا الصمت ليس جديدا وانه بدأ في عام ١٩٨٢ عندما غزت اسرائيل لبنان عسكريا ووصلت الى عاصمته بيروت.

وهاجم السيد السعدون حركة «امل» وقال انها اتخذت من العروبة ستارا والاسلام غطاء وقبلت ان تستعمل كمخلب فقط لضرب الشعب الفلسطيني وارادت ان تجتاح المخيمات في يوم واحد ولكنها لم تحقق ذلك خلال ثلاثة اسابيع.

وتساءل بأي سلاح تحارب امل.. واجاب بقوله ان التأييد لتلك الحركة مطلق من الكيان الصهيوني كما انها مدعومة من الكتائب ودمشق.

نواب مصريون يثيرون قضية وجود نميري في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم عدد من اعضاء البرلمان المصري من بينهم المهندس ابراهيم شكري، رئيس حزب العمل، والدكتور ميلاد حنا، رئيس لجنة الاسكان، بطلب احاطة وسؤال برلماني الى وزير الخارجية حول ما اذا كان وجود جعفر نميري، الرئيس السوداني السابق، في القاهرة من شأنه ان يسيء الى العلاقات المصرية ـ السودانية، وماذا تم حتى الان بخصوص تسليمه الى السلطات السودانية.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان السلطات السودانية تقدمت بطلب غير رسمي لتسليم نميري وطرح الطلب صمويل ارو، نائب رئيس الوزراء السوداني ووزير الري، خلال زيارته الاخيرة ولقاءاته مع المسؤولين المصريين.

كما علم ايضا ان القاهرة رفضت هذا الطلب لاعتبار ان ذلك يخالف التقاليد الحضارية الى جانب مخالفته لمواد الدستور المصري الخاص باللجوء السياسي.

١٠٠ مليون نسمة سكان مصر عام ٢٠٠٠

روما ـ كونا: ذكرت دراسة مختصة تناقش حاليا في مؤتمر دولي عن عدد السكان تحت اشراف الامم المتحدة في مدينة فلورنس الايطالية ان عدد سكان مصر سيصل عام ٢٠٠٠ الى ١٠٠ مليون نسمة وعدد سكان المغرب الى ٥٩ مليون نسمة وعدد سكان تركيا الى ٩٩ مليون نسمة كما سيصل عدد سكان اثيوبيا الى حوالي ١٢٠ مليون نسمة في نفس العام.

واشارت الاحصائية الى ان تزايد عدد سكان العالم النامي سيواصل الارتفاع على هذه الوتيرة بعد عام ٢٠٠٠ مما سيخلف ازمة كبيرة في حقل هجرة شباب العالم النامي نحو البلدان الصناعية بحثا عن الاستقرار وفرصة عمل دائمة.

٧ غارات جوية عراقية على طهران ومدن اخرى

بغداد / «الشرق الاوسط»:
من قاسم السماوي:

مازالت القنابل العراقية تنهال على مدن، ايران ومنشآتها العسكرية والاقتصادية منذ ان تصاعدت حدة حرب المدن بين البلدين بشكل عنيف قبل ثلاثة اسابيع. فبين الساعة الثامنة والتاسعة من صباح امس شنت الطائرات العراقية سبع غارات على العاصمة طهران ومدن قزوين وعبادان واركواز وعلى معسكرين للحشود الايرانية في رضاب وسردشت وامطرتها بوابل من القنابل.

ومساء امس الاول وقبل موعد الافطار بساعة وفيما كان الناس ينتظرون اذان المغرب سقط صاروخ ايراني على احد احياء بغداد السكنية وسمع صوت انفجاره في جانبي الكرخ والرصافة على ضفتي نهر دجلة وهرعت الى الموقع على الفور سيارات الاسعاف والاطفاء وطوق رجال الامن المنطقة التي وقع فيها الانفجار. وهذا هو الصاروخ الحادي عشر الذي تطلقه ايران على العاصمة العراقية منذ ان بدأت باستخدام هذا السلاح في حربها مع العراق ويتندر الناس في العراق بان جهة ما اعطت ايران ١٢ صاروخا وعلى هذا الاساس لم يبق في جعبتها بعد الان سوى صاروخ واحد وتقع بعدها تحت مطرقة متواصلة من القنابل والصواريخ العراقية.

سلطات الاحتلال تمنع سكان مخيم طولكرم من السفر للاردن

عمان ـ ق.ن.ا: افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعادت يوم امس الاول جميع المسافرين من سكان مخيم طولكرم بالضفة الغربية الذين كانوا في طريقهم عبر جسر الامير محمد الى الضفة الشرقية من الاردن ومنعهم من السفر خارج الوطن المحتل.

ويأتي هذا الاجراء استكمالا لقرار سلطات الاحتلال بمنع سكان العديد من قرى لواء طولكرم من السفر بسبب مقاومتهم لسلطات الاحتلال.

وعلى صعيد اخر، يواصل المستوطنون الصهاينة اعتداءاتهم على المزارع العربية كجزء من الممارسات القمعية ضد المواطنين والموارد الاقتصادية العربية.

وتتمثل هذه الاعتداءات بتخريب الاشجار والمزروعات والمعدات المستخدمة في الزراعة بهدف الحاق الخسائر بالمزارعين العرب وثنيهم عن الاستمرار في الزراعة التي تشكل مورد الدخل الرئيسي لهم.

الجيش السوداني يحبط هجوما للقوات الانفصالية في الجنوب

القاهرة ـ ر: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الليلة قبل الماضية ان مجموعة من الخوارج في جنوب السودان قتلت ١٥٠ شخصا واصابت عددا كبيرا اخر بجروح عندما اغارت على احدى قرى اقليم كردفان.

وذكرت الوكالة نقلا عن بيان اذاعته اذاعة ام درمان ان المتمردين وصلوا من منطقة اعالي النيل بجنوب السودان، ولكنها لم تذكر متى وقع الهجوم.

وقالت ان القرية التي تعرضت للهجوم هي قرية «الجردود» الواقعة جنوب شرق مدينة كادوجلي باقليم كردفان.

واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط تقول ان قوة من الجيش تصدت للخوارج وكبدتهم خسائر جسيمة وارغمتهم على الفرار بعد معركة بالمدافع.

وقالت ان قائد القوة قتل في المعركة هو وبعض الجنود الا انها لم تذكر اية ارقام.

وليس من الواضح ما اذا كان الخوارج «وهو تعبير تستخدمه وسائل الاعلام في السودان للاشارة الى المتمردين» اعضاء جيش تحرير الشعب السوداني الذي يضم ١٥ الف جندي بقيادة العقيد جون قرنق.

ويقاتل المتمردون في الجنوب القوات الحكومية منذ عام ١٩٨٣ عندما قام الرئيس جعفر نميري الذي اطاح به انقلاب عسكري يوم السادس من ابريل الماضي بتقسيم الجنوب الذي يتمتع بالحكم الذاتي الى ثلاثة اقاليم وامر بتطبيق الشريعة الاسلامية.

ويسعى حكام السودان الجدد لاقناع العقيد قرنق بالتفاوض دون تحقيق اي نجاح وذلك منذ توليهم السلطة.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الخوارج قاموا بحرق المنازل والمتاجر في قرية الجردود واستولوا على ٤,٠٠٠ رأس من الابقار.

غاندي يغادر الجزائر الى واشنطن

الجزائر ـ أ. ف. ب: غادر راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، الجزائر امس في طريقه الى واشنطن اثر زيارة استغرقت اربعا وعشرين ساعة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

وكان عبد الحميد الابراهيمي، رئيس وزراء الجزائر، في وداع غاندي، الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز لدى مغادرته.

وفي تصريح مقتضب ادلى به غاندي قبل مغادرته، وصف زيارته للجزائر بانها «قصيرة ولكن مفيدة جدا» واكد ان الجزائر والهند ستنسقان عملهما بشكل اوثق داخل حركة عدم الانحياز وفي الساحات الدولية.

قذائف صاروخية على مكتب الحريري ببيروت الغربية

بيروت ـ وكالات الانباء: تعرض مكتب السيد رفيق الحريري رجل الاعمال المعروف امس الى اطلاق قذائف صاروخية من نوع «ار. بي. جي»، واعلنت مصادر قوى الامن الداخلي اللبناني ان الاضرار التي لحقت بالمكتب اقتصرت على خسائر مادية فقط.

ويقع مكتب الحريري في الطبقة الواحدة والعشرين من مركز «جيفينور» التجاري الرئيسي في بيروت الغربية في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

ارتياح بورقيبة لتعيين رولو سفيرا في تونس

باريس ـ أ.ف.ب: اعرب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن ارتياحه لاعتزام فرنسا تعيين اريك رولو الصحفي في صحيفة «لوموند» سفيرا لها في تونس.

وقال الرئيس التونسي في بداية اجتماع مع فرانسوا ميتران في السفارة التونسية عن رولو دون تسميته «سيكون لدينا سفير كان صحفيا في صحيفة لوموند».

واجابه الرئيس ميتران «انه رجل ذو دراية».

فكرة! مصطفى أمين

فضحونا في صحف العالم واذاعاته. صورونا في صورة القتلة السفاكين الذين يذبحون النساء والأطفال. الذين يقاتلون الأبرياء العزل من السلاح. الذين يرتكبون ابشع الجرائم ويقيمون المذابح وحمامات الدم. هذه هي الصورة اليومية البشعة التي تتصدر اليوم صحف العالم ونشرات الأنباء. وهكذا نبدو للعالم في صورة المتوحشين الذين لا يعرفون الانسانية ولا يعترفون بشرائع الله.

كل هذا بسبب المذابح المجنونة التي تحدث في لبنان والحرب المستمرة بين العراق وايران. صور الجثث والخراب والدمار تحتل صدر الصفحات الأولى. حتى أصبح عدد القتلى والجرحى في لبنان بابا ثابتا في الصحف العالمية. تتغير كل يوم الأرقام ولا يتغير الباب. ويعلق الأجانب على اخبار هذه الكوارث بجملة «العرب يقتلون العرب» أو بجملة «المسلمون يذبحون المسلمين». وعندما اقترحت مصر عقد مجلس الأمن لبحث مذابح لبنان بذل الوفد المصري في الأمم المتحدة جهوداً شاقة لاقناع مندوبي دول العالم للاجتماع لبحث هذا الموضوع الخطير. كان بعضهم يقول هذه مسألة عائلية لا علاقة للأمم المتحدة بها. ما دام العرب مختلفين متنازعين فلا فائدة من عقد الاجتماع. وبعد هذه الجهود المضنية تم الاجتماع ووجدت اسرائيل نفسها مع بعض الدول العربية في معسكر واحد.

العالم لايفهم ما يحدث في البلاد العربية. ولا يصدق أن بعض الدول العربية تؤيد غزو بلد عربي آخر، وان بعض المسلمين يحاولون إبادة بعض المسلمين. ونحن نحاول ان نخفي خيبتنا وندعي أنها مؤامرة من الدول الكبرى، للقضاء علينا. والواقع اننا نحن الذين نتآمر على بعضنا. نحن الذين نحقق أهداف الدول الكبرى بغير أن نكلفها مليما واحدا أو جنيها واحدا. ولا نلوم الذي يلعب بنا، وانما نلوم الذين قبلوا أن يكونوا السكاكين التي يذبح بها أشقاؤهم واخوتهم.

رحم الله أيام التضامن العربي. أيام كانت دول العالم الكبرى تحسب ألف حساب للدول العربية والدول الاسلامية. يوم قطعنا البترول واهتز كل بيت في الغرب لقرارنا. يوم كانوا يسموننا القوة السادسة في العالم. يوم كانت تتنافس دول العالم على نيل صداقتنا. كل هذا قضينا عليه بحماقتنا وغفلتنا واستهتارنا. وتصورنا أن البطولة هي أن نقتل إخوتنا، والشهامة أن نروع نساءنا وأطفالنا، والمجد أن ندمر مدننا وعواصمنا، والحضارة أن ننشر الخراب في بلادنا. التاريخ لن يرحم الذين أشعلوا هذه النار والذين تظاهروا أنهم يطفئون الحريق فسكبوا عليه البترول. والذين أغمضوا عيونهم حتى لا يروا ألسنة النار وهي تلتهم جيرانهم.

نسي هؤلاء المساكين أن النار سوف تمتد اليهم في مخادعهم!.

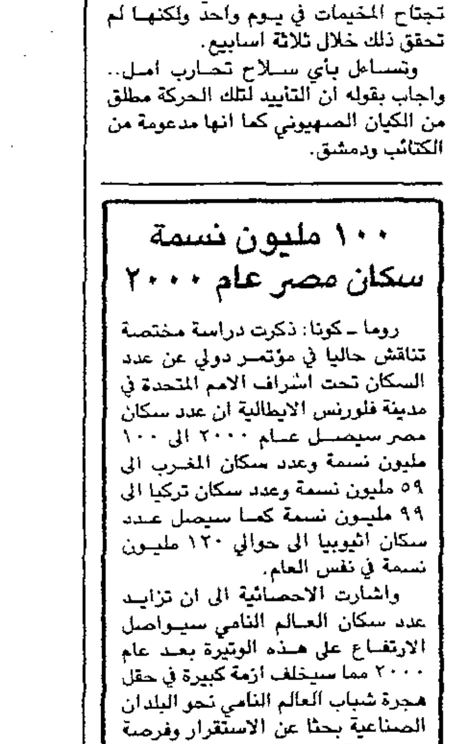
معونات فلسطينية لجنوب لبنان

تونس ـ وفا: نشرت صحيفة «كيهان» الرسمية الصادرة في طهران يوم ٥ من الشهر الجاري تصريحا للامام آية الله طاهري قال فيه ان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خصص مبلغ ٥٥ مليون دولار لتسليح وتدريب شعب جنوب لبنان.

وتشير وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ الى ان مبلغا مماثلا خصص للتعليم العالي للطلاب اللبنانيين من اهالي الجنوب، كما ساهم عرفات في بناء العشرات من المؤسسات الاجتماعية للمنطقة وفي الوقت الذي باعت فيه الحكومة اللبنانية اهالي الجنوب لدفع عرفات المعونات لدعم الصمود. ولا يتعين على المسلمين خاصة في جنوب لبنان ان ينسوا ان عرفات كان اول من دربهم على استخدام السلاح، فكيف يلتزمون الصمت اليوم أمام ضربات توجه الى الفلسطينيين.







البَنك الأهلي التجاري

بوابتك إلى الخدمة المصرفية العصرية.. والثقة العريقة

حين تأسست مملكتنا الحبيبة في عام ١٣٥١ هجرية . أدرك قادتنا العظام أن لدينا نعمة كبيرة نقدمها للعالم .. رصيداً عظيماً من النفط، ولم يغب بالطبع عن خلدهم أن لدينا ما هو أثمن .. حلماً ينبغي تحقيقه بتأسيس دولة قوية فخورة بما حباها الله ومزدهرة هي المملكة العربية السعودية . وكانت العناية بتطوير المنشآت المصرفية السعودية واحدة من سبل تحقيق ذلك الازدهار ، و بموجب المرسوم الملكي الصادر في عام ١٣٧٣ هـ . تأسس البنك الأهلي التجاري.

وكان حجم الدخل السنوي للمملكة العربية السعودية آنذاك أربعة ملايين دولار أمريكي ، ومن ثم أخذت المملكة تنمو، وواكب البنك الأهلي التجاري ذلك النمو وعزز المسيرة بتوسيع الأعمال المصرفية ، وتطوير الخدمات الاقتصادية و الاجتماعية في كافة أنحاء المملكة ومنها تدريب الشباب السعودي في الداخل و الخارج تمهيداً لأعداد الكوادر السعودية الفنية المؤهلة لأدارة مختلف نشاطات البنك .

يعتبر البنك الأهلي التجاري اليوم أكبر المصارف التجارية في الشرق الأوسط والمصرف السعودي رقم واحد في المملكة وهو يقوم على أسس مالية متينة وتقدر أصوله الإجمالية في نهاية عام ١٤٠٤ هـ . بأكثر من ٩٠ بليون ريال سعودي بما في ذلك الحسابات النظامية،تدعمه سلسلة خدمات مصرفية يقوم بها أكثر من ١٦٠ فرعا تربطهم شبكة إلكترونية تعمل بالحاسب الآلي وبأرق اساليب التقنية الحديثة .

ليس هنالك أفضل من خدماتنا سواء محلياً في كل مدن المملكة وقراها، أو دولياً في جميع عواصم العالم .

كل ذلك ضمن إطار أصالة الأعراف السعودية المعروفة.. فاعتبرونا جزءاً من تقاليدكم.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال أو زيارة أقرب فروع البنك الأهلي التجاري إليكم ، والتي يزيد عددها على ١٦٠ فرعاً.



مصرفية عصرية، وثقة عريقة

ضمن جهود مقاومة الجفاف في السودان:
دراسة علمية لاستخدام المياه الجوفية في اعادة زراعة أراضي منطقة عطبره

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت دراسة علمية حول المتغيرات البيئية في منطقة نهر عطبرة بالسودان وجود حوض للمياه الجوفية في منطقة الصخور النوبية التي تمتد من شمال السودان بكامله. واشارت الدراسة التي مولتها هيئة المعونة الامريكية بالتعاون مع معهد الدراسات البيئية التابع لها الى امكانية استخدام هذه المياه لانعاش الحياة الزراعية في تلك المنطقة.

وكانت الزراعة والرعي في جروف نهر عطبرة قد شهدت تدهورا خطيرا في الاعوام الاخيرة بسبب الجفاف مما ادى الى هلاك حيوانات الرعي وهجرة السكان.

وقد خلصت هذه الدراسة الى توصيات ملزمة للحكومة المحلية بالاقليم الشمالي لتنفيذها فورا حتى يمكن اعادة الحياة الى طبيعتها في منطقة ادنى نهر عطبرة واعادة الغطاء النباتي لها.

ومن المقرر عقد مؤتمر علمي بعد عيد الفطر المبارك بمدينة الدامر بشمال السودان لدراسة نتائج هذه الدراسة.

وكان فريق من علماء السودان من مختلف التخصصات التي شملت ابحاث التربة والزراعة والاقتصاد والمراعي والجيولوجيا والدراسات الانسانية والاجتماعية، قد بدأ هذه الدراسة في عام ١٩٨٤ وشملت اثار الجفاف على المنطقة الواقعة على نهر عطبرة من خزان خشم القربة الى مصب النهر عند لقائه بنهر النيل في منطقة عطبرة بالاقليم الشمالي.

وتولى الدكتور عباس شاشا موسى من قسم الجغرافيا بكلية الاداب بجامعة الخرطوم وهو متخصص في الاراضي وصيانة التربة اجراء المسح الشامل لاثار الجفاف على الارض والحيوان والبشر كما قام الدكتور حسن عبد العاطي من كلية الاداب برصد النواحي الانسانية والاقتصادية في المشروع.

يوسف الحمدان رئيسا لمجلس ادارة البنك السعودي التجاري المتحد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تسلم السيد يوسف حمدان الحمدان رئاسة مجلس ادارة البنك السعودي التجاري المتحد خلفا للدكتور محسون جلال الذي طلب اعفاءه من المنصب بسبب مشاغله المتعددة خاصة في شركة التصنيع الوطنية.

وقد وافقت الجمعية العمومية للمساهمين على هذا التعيين في اجتماع عقدته مساء امس الأول.

وقال الدكتور محسون الذي سيظل عضوا في المجلس انه فضل التخلي عن رئاسة مجلس الادارة لان البنك لا يزال ناميا وفي مرحلة انطلاق يحتاج فيها الى الرعاية الكاملة والوقت الكافي.

وزارة المالية السعودية تساهم بنصف تكاليف المستشفيات الأهلية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وقع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني عقد قرضين ماليين لتمويل وانشاء وتأثيث مستشفى اهلي عام في مدينة الرياض ومستوصف اهلي في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية.

وبلغت قيمة القرضين ٥٠ مليونا و ٢٧٥ الفا و ٣٠٠ ريال.

ويتضمن عقد القرض المالي الأول تمويل انشاء وتأثيث مستشفى للقطاع الخاص في العاصمة الرياض بسعة ١٠٨ اسرة وقيمة القرض ٤٦ مليونا و ٩٤٥ الفا و ٨٠٠ ريال بواقع ٥٠٪ من التكلفة الكلية للمشروع.

اما عقد القرض المالي الثاني فيتعلق بتمويل انشاء وتأثيث مستوصف اهلي بمدينة الدمام وقيمة القرض ٣ ملايين و ٣٢٩ الفا و ٥٠٠ ريال بواقع ٥٠٪ من التكلفة الكلية للمشروع. ويأتي هذان القرضان في اطار برامج الحكومة السعودية للاقراض لتشجيع القطاع الأهلي على الاستثمار لتوفير الخدمات الصحية في كل انحاء المملكة العربية السعودية.

عملية نصب في دبي:
شريك اجنبي بمجموعة مضاربة يهرب بـ ٢٠ مليون درهم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تفجرت قضية جديدة ضمن مسلسل النصب والاحتيال الذي تمارسه بعض شركات تجارة الأسهم والمضاربات في المعادن والسلع العالمية في منطقة الخليج فقد اكتشف عدد من المستثمرين ورجال الأعمال والمتعاملين في الامارات مع مجموعة المضاربات «هارفرست» التي تتخذ من دبي مقرا لها اختفاء الشريك الأجنبي في المجموعة مع مساعديه بدون معرفة مصير حوالي ٢٠ مليون درهم «٥,٥ ملايين دولار» اودعوها لدى المجموعة للمضاربة بها.

وقد بدأت المشكلة يوم الأربعاء الماضي حينما اكتشف الموظفون الصغار بالمجموعة والمتعاملون ان ابواب المجموعة مغلقة بينما لم يمكن العثور على المدير وهو من هونج كونج بالاضافة الى ثلاثة من مساعديه الرئيسيين، وترددت شائعات عن نيتهم مغادرة البلاد.

وعلى الفور تحرك المتعاملون بسرعة واستصدروا امرا قضائيا بمنع الأربعة من السفر الا انه بعد اربعة ايام من البحث ظهر ان المدير ومساعديه قد غادروا البلاد بالفعل قبل استصدار الأمر القضائي.

ويجري حاليا ممثلون عن المتعاملين مفاوضات مع الشريك المحلي في المجموعة التي تدخل مجموعة «هارفرست» تحت كفالته وذلك لمعرفة مصير اموال المتعاملين ومعظمهم من متوسطي الدخل الذين يوظفون اموالهم ومدخراتهم في مضاربات السلع والذهب.

المؤسسات السعودية تنفذ مشروعات الطرق
٥٤ مليون ريال لصيانة ووقاية الطرق بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: ارست وزارة المواصلات السعودية مؤخرا عددا من مشاريع الصيانة العادية والوقائية لعدد من طرق المنطقة الشرقية والاحساء على عدد من المؤسسات الوطنية لمدة ثلاثة اعوام بتكاليف تزيد على ٥٤ مليون ريال.

وقال سامي فوده مدير عام ادارة الطرق بالمنطقة الشرقية ان تلك المشاريع تأتي ضمن خطط الوزارة ومشاريعها المستمرة في المحافظة على الشبكة الضخمة من الطرق الحديثة المعبدة في جميع مناطق السعودية والتي نفذت وفق احدث المواصفات العالمية، واشار الى ما وضعته الوزارة من برامج مكثفة لصيانة تلك الطرق والمحافظة عليها بما يكفل راحة المواطن ويحقق اهداف التنمية والربط البري المباشر بين كافة مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية.

واوضح فوده ان تلك المشاريع تشتمل على ٦ عقود هي كالآتي:

- عقد صيانة طرق المنطقة الشرقية رقم ١ وتبلغ مسافة الطريق ٧٣٢ كم مفرد وقيمة العقد ٧,٣ مليون ريال للسنة الأولى من العقد.
- عقد صيانة طرق المنطقة الشرقية رقم ٢ وتبلغ صيانة الطرق مسافة ٤٣٩ كم مفرد ومسافة ٢١٢ كم مزدوج ومسافة ٣٤١ كم سريع وبقيمة اجمالية قدرها ١٧,٥ مليون ريال للسنة الأولى من العقد.
- عقد صيانة طرق بالمنطقة رقم ٣ وتشمل صيانة مسافة ٤٣٨ كم مفرد، ومسافة ١٨٨ كم سريع وبقيمة قدرها ٩,٩ مليون ريال للسنة الأولى للعقد.
- عقد صيانة طرق بمنطقة الاحساء رقم ١ وتشمل صيانة مسافة ٢٤٤ كم مفرد ومسافة ٧,٥ مزدوج ومسافة ١١٢,٤ كم سريع وبقيمة ٨,٧ مليون ريال للسنة الاولى من العقد.
- عقد صيانة طرق بالاحساء تشمل صيانة مسافة ٥٣٩ كم مفرد ومسافة ١٧ كم مزدوج ومسافة ١٧ كم سريع وبقيمة اجمالية مقدارها ١٠,٩٩ مليون ريال للسنة الأولى من العقد.
- عقد صيانة طريق القيصومة/ عرعر بطول ٥٦٧ كم مفرد.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٦٤١٠	٤,٦١٦٩
مارك الماني	١,١٨٥٥	١,١٨٢٢
فرنك سويسري	١,٤٠٧٥	١,٤٠٢٨
فرنك فرنسي	٠,٣٩٠٥	٠,٣٨٨٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٦٣
ين ياباني	٠,٠١٤٦٥	٠,٠١٤٩٣
جلدر هولندي	١,٠٤٩٥	١,٠٤٩٣
دولار سنغافوري	١,٦٤٣٠	١,٦٤١٥
دولار كندي	٢,٦٦٥٠	٢,٦٦٤٤
شلن كيني	٠,٢٥٧٥	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٦
شلن نمساوي	٠,١٧١٠	٠,١٧٠٦
كرون سويدي	٠,٤١٠٥	٠,٤١٠١
كرون نرويجي	٠,٤١٣٠	٠,٤١١٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٠٥	٠,٣٣٠٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٩٠	٠,٠٢٠٨٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٩٥	٠,٠٥٨٩٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٨٥	٠,٠٢٦٨٢
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	٠,٢٩١١
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٠	٠,١٣٧٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢١
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٠٥	٠,٢٣٠٢
دينار كويتي	١٢,٠٦١٠	١٢,٠٥٨٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٩٧٠
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار اردني	٩,٦٥	—
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٧٤٦
ليره لبنانيه	٠,٢٣٩٥	٠,٢٣٩٣
ليره سورية	٠,٢٣٦٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٥	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٣٩
ريال يمني	٠,٥٠١٠	٠,٤٩٩٠
جنيه مصري	٢,٦٢	—
جنيه سوداني	١,٥٥	—
دينار ليبي	٩,٢٦	٩,١١٧٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٩٤٠	٣٦٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٢٠	٤٢٨٠
اونصه ذهب	١١٥٧	١١٤٣
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الأسواق المالية
الدولار يسبب عدم استقرار لاسعار الذهب والعملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تراجع الدولار امس مسببا حالة من عدم الاستقرار في اسواق العملات والمعادن النفيسة. وجاء تراجع العملة الامريكية بعد يوم من المعاملات المتوترة حقق فيها الدولار مكاسب سريعة امس الاول خلال المعاملات المبكرة، ولكنه لم يلبث ان تراجع قليلا. وقد استمر تيار التراجع بوضوح خلال معاملات امس التي لعبت فيها عوامل المضاربة الدور الرئيسي، في ظل غياب تأثير اية مؤشرات اقتصادية.

وماتزال الاسواق المالية في انتظار نشر احصاءات التجارة الداخلية الامريكية، في اواخر هذا الاسبوع، للانطلاق منها، اما لتدعيم قوة الدولار، أو لتأكيد استمرار تراجعه.

وكان الذهب هو الضحية الرئيسية لتذبذب اسعار الدولار خلال اليومين الماضيين. فقد انخفضت قيمته الى حوالي ٣١٠,٥ دولار امس الاول، ولكنه عاد للارتفاع امس، وان كان مايزال ادنى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وقد تمكن الجنيه الاسترليني من الصمود قليلا امس، ليرتفع سعره الى ١,٢٦٣٠ دولار اعلى قليلا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٦١٢ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٣,٠٨٩٨ مارك الماني منخفضا من ٣,١٠٠٠.
- ٢,٥٩٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٠٩٠.
- ٩,٤١٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٦٥٠.
- ٣,٤٧٨٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٩٥٠.
- ١٩٦٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٧.
- ١,٢٧١٠ دولار كندي منخفضا من ١,٢٧٢٥.
- ٢٤٩,٩٥ ين ياباني منخفضا من ٢٥٠,١٥.

الذهب يرتفع

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، تحسنت قليلا اسعار الذهب امس، وتمكنت من التحرك الى اعلى من القاع الذي كانت قد هبطت اليه خلال معاملات الفترة الاولى امس الاول، وارتفعت الى اكثر من ٣١٣ دولارا.

ففي سوق لندن بدأت المعاملات على الذهب بسعر ٣١٢,٨٥ دولار للاونصة، اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٢,٥٠ دولار. ومع استمرار الذهب في التحسن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعدن النفيس بواقع ٣١٣,٢٥ دولار للاونصة.

وفي سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية، ارتفعت قيمة الذهب لتصل الى ٣١٣,١٠ دولار بزيادة حوالي ٢,٥ دولار عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٠,٦٠ دولار.

وكان الذهب قد ارتفع مبكرا في هونج كونج بحوالي ٥٤ سنتا ليصل الى ٣١٤,١٤ دولار للاونصة.

اما بالنسبة للفضة فقد استمرت اسعارها في التراجع المحدود وسجل السعر في سوق لندن ٦,١٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١١٥ دولار.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

اولا ـ المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١١١٧ ـ ١١١٧,٥	١١٣٧,٥ ـ ١١٣٨
نحاس كاثود عادي	١١٠٩ ـ ١١١١	١١٢٣ ـ ١١٢٥
قصدير عالي الدرجة	٩٦٦٥ ـ ٩٦٧٠	٩٠٠٤ ـ ٩٠٠٦
قصدير عادي	٩٦٥٠ ـ ٩٦٥٥	٩٠٠٠ ـ ٩٠٠٢
رصاص	٣٠٢,٥ ـ ٣٠٢,٧٥	٣٠٢ ـ ٣٠٢,٥
زنك عالي الدرجة	٦٣٩ ـ ٦٤٠	٦٣٩ ـ ٦٤٠
زنك عادي	٥٧٨ ـ ٥٨٠	٥٩٠ ـ ٥٩١
الومنيوم	٨٢٠ ـ ٨٢١	٨٤٣ ـ ٨٤٣,٥
نيكل	٤٤٤٠ ـ ٤٤٤٥	٤٤٠٠ ـ ٤٤٠٥

ريجـان يفـاجئ مـوسكو باعلانه الالتزام بمعاهدة «سولت ٢» شرط احترام السوفيات لها

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اعلن الرئيس الامريكي ريجان الذي ينتقد منذ فترة طويلة معاهدة سولت ـ ٢ للحد من الأسلحة الاستراتيجية التي وقعت مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٩، ان الولايات المتحدة ستواصل في الوقت الراهن الالتزام بحدود الصواريخ المنصوص عليها في المعاهدة التي لم يتم التصديق عليها. وقد أحدث اعلانه هذا مفاجاة في الدوائر السوفياتية.

ومن أجل الالتزام بمعدل ١,٢٠٠ منصة لاطلاق الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتعددة، كما تنص عليه المعاهدة، ستقوم الولايات المتحدة بتفكيك غواصة من طراز بوسيدون في الخريف عندما تدشن غواصة جديدة من طراز ترايدنت.

ومع وجود ٢٤ صاروخا نوويا في الغواصة ترايدنت سيزيد عدد الصواريخ النووية لدى الولايات المتحدة بمقدار ١٤ صاروخا على المنصوص عليه.

لكن الرئيس ريجان وجه مع اعلانه الالتزام الأمريكي بمعاهدة سولت التي قال إنها تنطوي على «أخطاء قاتلة» تحذيراً بأنه يحتفظ بالحق في الرجوع عن قراره اذا لم يلتزم الاتحاد السوفياتي بالمعاهدة أو فشل في السعي بنشاط للتوصل إلى اتفاقيات للحد من التسلح في محادثات جنيف.

وابلغ مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض روبرت مكفارلين الصحفيين ان الرئيس ريجان بعث إلى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف برسالة يؤكد فيها على أن الالتزام السوفياتي باتفاقات الحد من التسلح القائمة ضروري لاحراز نجاح في محادثات جنيف الخاصة بالدفاع النووي والفضائي.

رفض سوفياتي

وفي واشنطن صرح جيمس بيجز المسؤول في وكالة «الناسا» ان الاتحاد السوفياتي رفض الموافقة على عرض قدمه الرئيس ريجان للقيام بتدريبات مشتركة على فنون الانقاذ في الفضاء.

واوضح جيمس بيجز ذلك خلال المؤتمر السنوي للبورصة الأمريكية للأوراق المالية ان السوفيات «رفضوا تماما ودون ابداء الأسباب» المقترحات التي تقدم بها الرئيس رونالد ريجان منذ حوالي عام للقيام بعمليات تدريبية على الانقاذ يقوم بها الرواد التابعون للدولتين.

واضاف بيجز «انهم لم يكونوا متحمسين على الاطلاق لهذا المشروع» الذي كان يمكن ان «يسمح بالبدء في دراسة امكانات تبادل الخبرات حين تمتلك الدولتان محطات فضائية عاملة خلال التسعينيات».

وحتى الوقت الراهن اعلنت واشنطن فقط ان السوفيات ردوا على عرضها بتشكيل بعثة مشتركة بالتصريح بان الوقت لم يحن بعد لاجراء مثل هذه المناقشات.

وتفيد بعض المعلومات ان الرئيس ريجان كان يعتزم تجديد عرضه منذ عدة اشهر، إلا انه لم يقم بذلك بسبب مصرع الميجور الأمريكي ارثر نيكولسون برصاص جندي سوفياتي في المانيا الشرقية، وهو الحادث الذي كاد ان يشكل ازمة خطيرة لو لم تتدارك سلطات برلين الامر وتعمد إلى اجراء تحقيق سريع في الحادث.

اورتيجا: نيكاراجوا ستواصل عملياتها على الحدود مع كوستاريكا وهندوراس

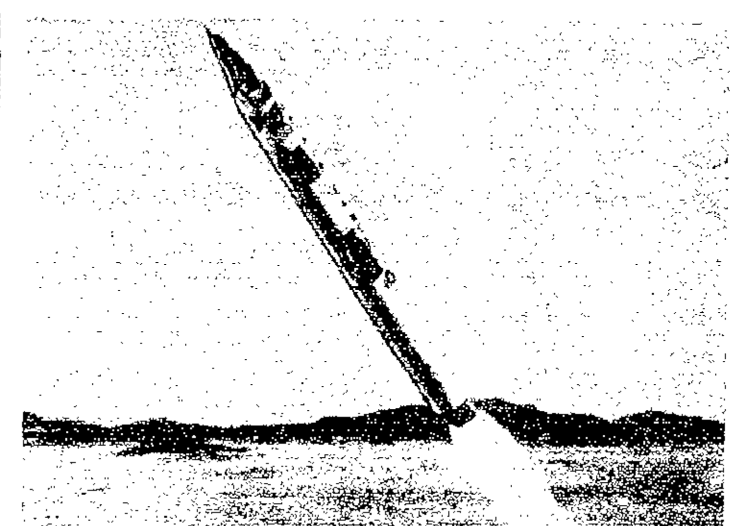
ماناجوا ـ أ.ف.ب : اكد دانيال اورتيجا سافيدرا رئيس نيكاراجوا امس ان الجيش والطائرات الساندينية سيواصلان عملياتهما ضد حركات رجال حرب العصابات الذين يقاتلون على الحدود الشمالية والجنوبية للبلاد رغم مخاطر النزاع بين نيكاراجوا والدول المجاورة لها.

وطالب الرئيس اورتيجا في خطاب القاه في ماناجوا زعماء كوستاريكا وهندوراس وهما الدولتان اللتان وقع بينهما وبين ماناجوا عدة حوادث على الحدود في الايام الاخيرة، بعدم السقوط في الفخ الذي تنصبه لهما الولايات المتحدة وان هذه الحوادث من المحتمل ان تؤدي حسب قوله الى غزو القوات الامريكية لبلاده.

والمح الى قوات التحالف الثوري الديمقراطي بزعامة ايدن باستورا جوميز قائلا ان القصف استمر امس على الحدود الشمالية للبلاد للحيلولة دون تسلل المرتزقة الى داخل بلادنا انطلاقا من كوستاريكا حيث توجد معسكراتهم.

وصرح القائد اورتيجا في خطبة شديدة اللهجة بصدد حكومة سان خوسيه بانه «يوجد جيش في كوستاريكا» واستطرد ان «الفكرة الخيالية التي تقضي بان كوستاريكا لديها حرس مدني فقط قد اتت ثمارها» ومما يذكر ان كوستاريكا هي الدولة الوحيدة في امريكا الوسطى التي تخلت عن فكرة وجود جيش لها اذ ان هذا الحظر يقضي به دستورها.

واكد اورتيجا «ان الرئيس لويس البرتو مونجي بذل كل ما في وسعه من اجل ترجيح سياسة سان خوسيه المحايدة» الا ان «دولارات وكالة المخابرات الامريكية كانت اقوى».



رسم تقريبي وضعته وزارة الدفاع الامريكية لصاروخ بلاستيك عابر للقارات تجري عليه تجارب ومن المتوقع وفقا لاتفاق «سولت ٢» ان يحل محل صاروخ «ام اكس».

الدول الافريقية والآسيوية تطالب بعقوبات الزامية ضد بريتوريا

الامم المتحدة ـ كونا : بدأ مجلس الامن الدولي امس محاولة جديدة تستهدف حصول اقليم ناميبيا على الاستقلال من جنوب افريقيا العنصرية . وتحدث امام المجلس عدد من وزراء خارجية الدول الافريقية والاسيوية ومسؤولون اخرون دعوا جميعهم الى فرض عقوبات الزامية على حكومة بريتوريا وارغامها على منح ناميبيا الاستقلال فورا ودون شروط .

وكان مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز قد دعا الى عقد اجتماع للمجلس لبحث مشكلة ناميبيا وتقييم دور المنظمة الدولية في تسوية هذه المشكلة المستعصية التي بدأت عام ١٩٤٦ .

وتم احراز تقدم ضئيل في الجهود المبذولة لحل المشكلة منذ اتخذ مجلس الامن قرارا في عام ١٩٧٨ يطالب جنوب افريقيا باعطاء ناميبيا التي تعرف باقليم جنوب غرب افريقيا استقلاله الذاتي .

ويدعو قرار المجلس بهذا الشأن الذي يحمل الرقم ٤٣٥ الى وقف اطلاق النار ونشر قوات ومراقبين من الامم المتحدة واشراف المنظمة الدولية على انتخابات تجري في ناميبيا .

وعرض السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تقريرا على المجلس حث فيه جنوب افريقيا بشكل خاص والدول الاخرى المعنية تقديم العون للقيام بمحاولة جديدة وذلك عن طريق التعجيل بتنفيذ القرار المذكور كي يمارس شعب الاقليم حقه في تقرير المصير والاستقلال دون اي تأخير .

واكدت جنوب افريقيا مجددا امام مجلس الامن التابع للامم المتحدة انها لن توافق على خطة الاستقلال التي عرضتها الامم المتحدة بشأن ناميبيا الا حينما يتم التوصل الى «صيغة معقولة» لمغادرة القوات الكوبية انجولا .

ويأتي اجتماع المجلس اثر قرار حكومة بريتوريا بانشاء حكومة داخلية في ناميبيا خلال الايام القادمة. وأكد كورت فون شيرنديتج سفير جنوب افريقيا في الامم المتحدة ان هذا الاجراء الانتقالي لن يؤدي الى تخلي بريتوريا عن اضمامها الى خطة استقلال ناميبيا التي اعدتها الامم المتحدة طالما بقيت فرصة ايجاد حل للوجود العسكري الكوبي في انجولا .

الرئيس التركي يزور رومانيا

انقرة ـ واس : غادر الرئيس التركي كنعان ايفرين انقرة امس في طريقه الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري ايفرين خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو حول العلاقات الثنائية والمواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك .

ثوار التاميل يفجرون فندقا فخما في سيريلانكا

كولومبو ـ أ.ف.ب : علم من مصادر حكومية ان ثوارا من التاميل فجروا فندقا فاخرا يقع على الساحل الشرقي لسيريلانكا .

وذكرت المصادر نفسها ان الانفجار دمر ثلاثة ارباع فندق مون لايت باي الذي يحتوي على ٦٦ غرفة الا انه لم ينجم عن ذلك سقوط ضحايا لان الفندق كان شاغرا .

ومما يذكر ان معظم فنادق هذه المنطقة السياحية من سيريلانكا اضطرت الى اغلاق ابوابها منذ تصاعد حدة العنف الطائفي. وفي العاصمة كولومبو تتعرض الفنادق الكبرى لخسائر كبيرة بسبب نقص النزلاء منذ عدة اشهر .

ووصفت مصادر حكومية الانفجار الذي استهدف فندق مو لايت باي بانه عمل ارهابي . واوضحت المصادر ان الجناة استخدموا في العملية الجلجنايت .

آغا: الأمر بقتل البابا صدر من سفارة موسكو بصوفيا

روما ـ أ.ف.ب: اكد محمد علي آغا الذي حاول اغتيال البابا ان الامر بقتل يوحنا بولس الثاني صدر من السفارة السوفياتية في صوفيا.

واوضح الارهابي التركي وهو يدلي بشهادته في قضية «التورط البلغاري» التي تدخل اسبوعها الثالث ان «السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في صوفيا دفع ثلاثة ملايين مارك الى سليبي رئيس منظمة الذئاب الرمادية عن طريق سلينك».

وجدير بالذكر ان موسى سردار احد الذين يعتقد انهم زعماء المنظمة الارهابية التركية في المانيا الاتحادية وبشير سليتك مهرب للأسلحة والمخدرات معتقلان حاليا في بلغاريا.

وكان اغا في جلسات سابقة قد اتهم الاتحاد السوفياتي بانه مركز الارهاب الدولي.

تطورات جديدة في قضية الهيكل العظمي للنازي منجيل

ساوباولو (البرازيل) ـ أ. ف. ب: ذكر احد الاطباء من الفريق المكلف بالتحقق من العظام التي اخرجت من القبر في الاسبوع الماضي من مدافن بالقرب من ساوباولو ان الهيكل العظمي المفترض للمسؤول النازي جوزيف منجيل فيه «تشوه طفيف في الحوض».

بيد ان الدكتور دانيال روميرو مونوز صرح بانه لا يمكن الجزم اذا كان الامر يتعلق بكسر قبل اجراء الفحص بالأشعة.

ويضفي هذا التفصيل اهمية خاصة إذ ان صائد النازيين سيمون ويسنتهال ذكر ان الطبيب السابق في معسكر الاعتقال في اوشويتز تعرض في العام ١٩٤٤ لكسر في الحوض من جراء حادث دراجة بخارية واجريت في حينه عملية جراحية له.

واشار الدكتور روميرو مونوز الى ان النتائج النهائية للفحوص التي تجري على العظام التي اخرجت من أحد المقابر لن تعرف قبل نهاية الشهر الحالي، واضاف ان حالة الهيكل العظمي سيئة للغاية.

وجدير بالذكر ان قضية المسؤول النازي منجيل لاتزال تجر ذيولا منذ اكثر من اسبوعين، وقد رضخت السلطات البرازيلية للضغط الاسرائيلي فامرت بفتح القبر للتاكد من ان الجثة هي لجوزيف منجيل الذي تؤكد اسرائيل انه لايزال على قيد الحياة وانه يعيش في إحدى دول امريكا اللاتينية.

ورغم ان السلطات البرازيلية أكدت ان الجثة هي لمنجيل فأن اللوبي الصهيوني لايزال يؤكد ان المسؤول النازي السابق حي وان الجثة التي اخرجت من القبر هي لغيره.

الايطاليون يوافقون على الاجراءات الاقتصادية لحكومة كراكسي ويهزمون الحزب الشيوعي

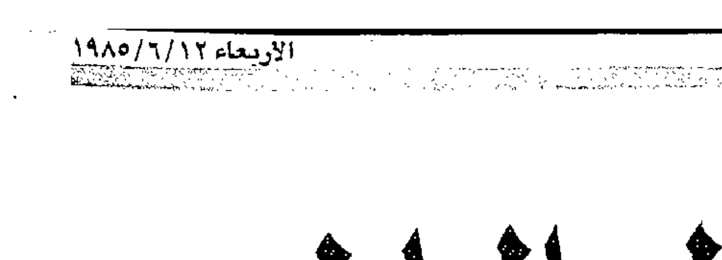
روما ـ كونا : انتصرت احزاب الحكومة الخماسية في الاستفتاء حول سلم غلاء المعيشة بينما مني الحزب الشيوعي المعارض بالهزيمة الثانية له على مدار شهر واحد بعدما هزم يوم ١٢ مايو (ايار) الماضي في الانتخابات الادارية .

واشارت النتائج الى حصول كلمة ـ لا ـ لالغاء قانون الحكومة على ١٨,٣٩٨,١١١ صوتا اي ما يعادل ٥٤,٣ من اصوات الناخبين بينما حصلت كلمة ـ نعم ـ لالغاء القانون والتي ايديها الشيوعيون على ١٥,٤٥٣,٩٨٢ صوتا اي ما يعادل ٤٥,٧ بالمئة من اصوات الناخبين وقدر عدد المتنعين عن التصويت بحوالي ثمانية ملايين مواطن حيث صوت في هذا الاستفتاء ٧٦ بالمئة من الناخبين .

ويعتبر انتصار كلمة ـ لا ـ نجاحا ضافيا لرئيس الوزراء الاشتراكي بتينو كراكسي الذي ضمن الان الفوز في معركتين الاولى انتخابات رئاسة الجمهورية والتي ستجري كما يريد هو بالاتفاق مع بقية احزاب البلاد الائتلافية يوم ٢٤ يونيو (حزيران) الجاري والمعركة الثانية والاهم استقرار حكومته الحالية اذ من المتوقع ان يستطيع الاستمرار في الحكم حتى نهاية الفترة التشريعية الجارية اي لمدة عامين اضافيين وسيكون ذلك رقما يحققه كراكسي للمرة الاولى في تاريخ ايطاليا .

ولوحظ من خلال فرز الاصوات التغير الجذري الذي حدث في الاعوام الاخيرة على الطبقة العاملة الايطالية ووعيها السياسي واستيعابها لمواضيع الاقتصاد والتقنية والتسويق. فقد صوتت جميع المدن الصناعية الكبرى الى جانب كلمة ـ لا ـ كما ارادت الحكومة بينما صوتت مدن وسط ايطاليا ذات البنية الصناعية الزراعية الى جانب كلمة ـ نعم ـ كما اراد الحزب الشيوعي وصوت الجنوب الفقير حيث توجد تجمعات العاطلين عن العمل والكادحين وشرائح ما تحت البروليتاريا بالمناصفة بين نعم ولا بالاضافة الى عدد كبير من المتنعين .

وفسر تصويت المدن الصناعية الى جانب قرار الحكومة بانه جاء نتيجة لفهم العمال بان استعادة حوالي ١٥ دولارا الى المرتب الشهري لا تساوي قيمة عودة التضخم المالي وانهيار خطة الحكومة الاقتصادية وذهب اخرون الى القول بان العامل الايطالي المتخصص والعادي «تبرجز» او لمس فوائد الاقتصاد الراسمالي فهو يملك سيارة ومنزلا ويعلم اولاده في الجامعة ويمضي الاجازة السنوية في المتجعات الراقية لذلك لم تعد ـ الديماجوجية ـ السياسية تؤثر على افكاره بغض النظر عن تعقيدات وابعاد مقولة الوعي الطبقي ومعرفة العمال لاوضاعهم والى اية طبقة ينتمون.



أطيب التمنيات من إيكيا بمناسبة عيد الفطر المبارك.

أيس كريم مجاناً للأطفال

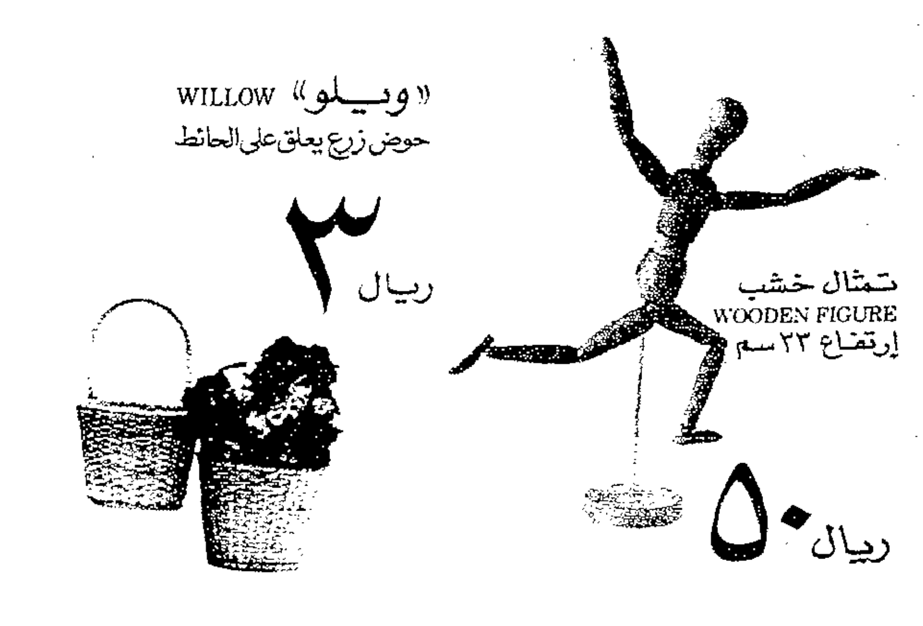
إسرع!
هدايا مجانية بانتظار أول الزائرين.
وهناك أيضاً مفاجآت عديدة وأسعار متدنية بمناسبة العيد.

إحتفلوا بعيد الفطر المبارك وقدموا الهدايا لكل الأحياء والأصحاب. لقد مرّ ما يقارب شهراً كاملاً على إفتتاح مركزنا الجديد، وهذه مناسبة أخرى للاحتفال. عالم إيكيا الحقيقي مليء بالأفكار لهدايا جديدة وفريدة.
هدايا من القلب لجميع أفراد العائلة.



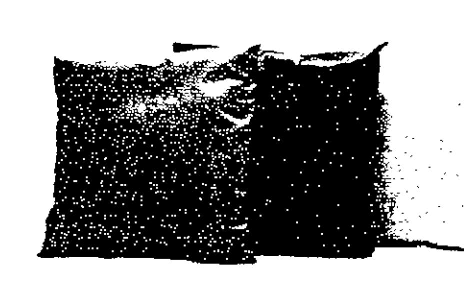
"برافو" BRAVO كبّاية، سعة ١٥ سنتيلتر، ٤ قطع
٢٦ ريال
سعة ٢٣ سنتيلتر، ٤ قطع
٣١ ريال

"فليت" FLIT سلة زجاجات أحمر
٢٥ ريال



«ويلو» WILLOW
حوض زرع يعلق على الحائط
٣ ريال

تمثال خشب WOODEN FIGURE
إرتفاع ٢٣ سم
٥٠ ريال



«بارلا» PARLA
وسادة بالوان متناسقة
١٥ ريال

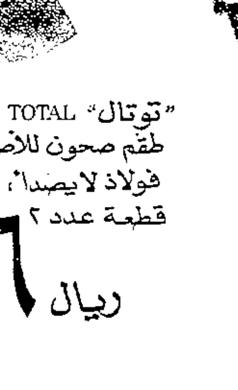
"روندو" RONDO
إبريق شاي سعة ١ لتر، أبيض
٥٢ ريال

"حنا" HENNA صحن أصداف فلسبار أبيض
١٩ ريال

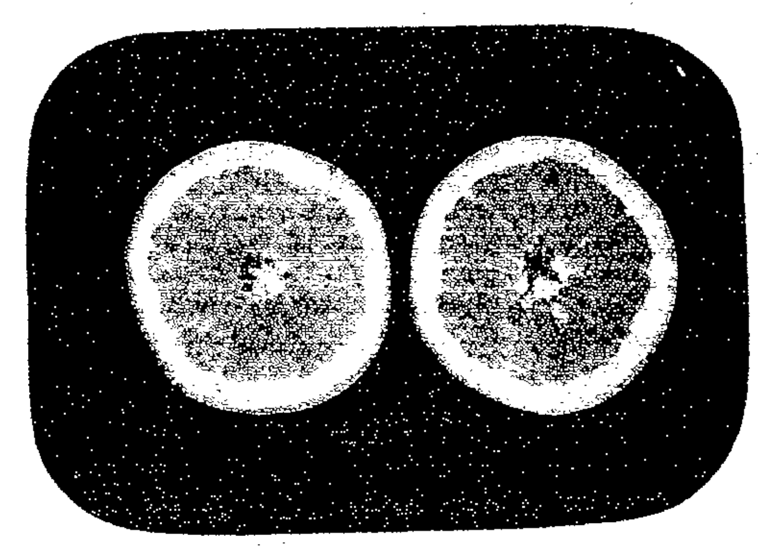


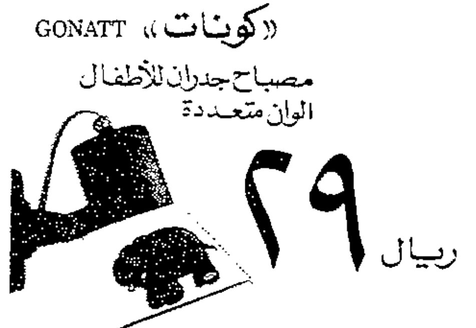
«ماق» MUG
كوب شاي أبيض
٣ ريال

"روندو" RONDO
كوب شاي أبيض
١٠ ريال



"توتال" TOTAL
طقم صحون للأصداف فولاذ لا يصدأ، قطعة عدد ٢
١٦ ريال







«كونات» GONATT
مصباح جدران للأطفال الوان متعددة
٢٩ ريال

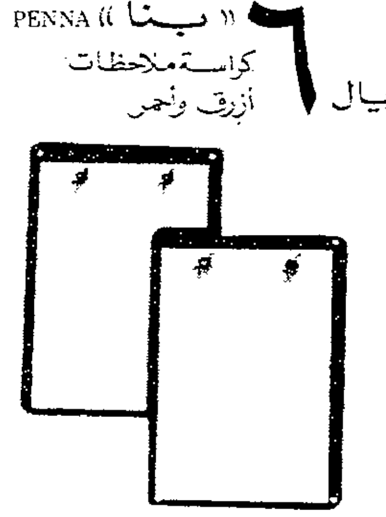
"تيم" TEAM هاون مع مدقة من الرخام
٣٥ ريال

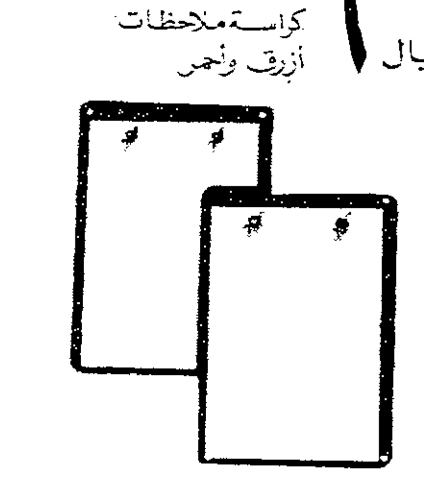
"تاندنز" TENDENS طبق ٢٢×١٦ سم، أسود
٢٥ ريال



"صبليم" SUBLIM
جاطات سلطية، أسود، قياسان
٥٨ ريال

زجاجات ½ ليتر
٨ ريال



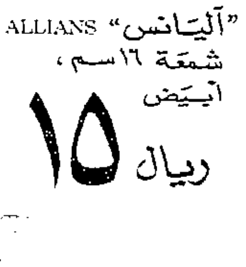


«بنا» PENNA
كراسة ملاحظات أزرق وأحمر
٦ ريال

أوقات الدوام خلال شهر رمضان المبارك.
من ٩,٣٠ مساءً إلى ٢,٣٠ صباحاً بما فيه يوم الجمعة.
تلفون: ٦٨٧٥٤٣٦-٦٨٧٥٠٦٦

أوقات الدوام إبتداء من أول يوم العيد
١١ صباحاً إلى ١٠ مساءً
يوم الجمعة من ٥ مساءً إلى ١٠ مساءً

جدة



"آليانس" ALLIANS
شمعة ١٦ سم، أبيض
١٥ ريال





"هالى" HALLI
كرسي ينطوي أبيض
٢٧ ريال

"لاك" LACK
طاولة للقهوة الوان متعددة
١٠٧ ريال

IKEA®

أهلاً بك إلى أسلوب معيشة حيث القيمة في الجودة والذوق لا في غلاء الثمن.

مؤسسة غسان أحمد عبد الله السليمان

مدير برنامج الأمم المتحدة للانماء في الخرطوم:

المجاعة في جنوب السودان سببها انعدام الأمن تسيير قوافل عسكرية مسلحة لنقل المعونات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مجلس الوزراء الانتقالي في السودان ان جنوب السودان يعتبر منطقة كوارث ومجاعة وناشد المجلس العقيد جون قرنق وجيش تحرير شعب السودان المساعدة في توفير الامن لنقل المؤن الى مناطق المجاعة. وكان رد الفعل لدى قرنق ان الجنوب لا يعاني مجاعة بل ان الحكومة الانتقالية في الخرطوم ارادت هذه العملية ذريعة وستارا لنقل الاسلحة والمعدات العسكرية. وقد ترك هذا المراقبين في حيرة وكان ان بعث برنامج الامم المتحدة للانماء وفدا برئاسة المدير الاقليمي بالخرطوم لتقصي الحقائق والاوضاع في جنوب السودان. وقد تحدث لـ «الشرق الاوسط» بعد عودته وكشف ولاول مرة وبصورة محايدة طبيعة الاوضاع هناك كما يحكيها التقرير التالي والذي سيتناول ايضا اصداء الاستنفار الذي قاده المجلس العسكري الانتقالي في السودان وجهود المنظمات التطوعية الدولية والعربية لدراء اثار الجفاف والتصحر.

اكدت التقارير ان حوالى ٨ ملايين شخص يحتاجون حاليا للعون في المناطق المتأثرة بالجفاف في السودان وان حوالى نصف مليون يحتاجون لاغاثة عاجلة وفي غرب السودان هناك حوالى منتي الف شخص من اللاجئين التشاديين في شمال وجنوب دارفور وقد افادت التقارير ان معدل الوفيات بين الاطفال ارتفع خلال الفترة الاخيرة حيث اكد مسؤولو الاغاثة ان اكثر من ١٤٨ طفلا توفوا خلال اسبوعين فقط في احد المعسكرات بالقرب من الفاشر عاصمة اقليم دارفور بغرب السودان وذلك بسبب النقص في الغذاء:

بعثة من الأمم المتحدة

قامت بعثة من بعض منظمات الامم المتحدة برحلة استطلاع لاحوال المجاعة في جنوب السودان برئاسة السيد ارثر هولكمب مدير برنامج الامم المتحدة للانماء بالخرطوم والتي ظلت تداوم على جلب المعونات الى السودان منذ فترة لمعالجة اثار الجفاف والنزوح. وقد مكثت هذه البعثة ثلاثة ايام في جوبا الاستوائية وايام اخر في ملكال واجزاء اخرى من الجنوب وجرت في اطار هذه الجولة مناقشات مع المسؤولين بالمناطق الجنوبية حول المجاعة هناك. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» يقول السيد هولكمب:

هناك معاناة شديدة والمجاعة منتشرة في المناطق الجنوبية الثلاث. وهناك احتياج شديد لمعونة غذائية والموقف في الجنوب يختلف عن موقف المجاعة في الشمال والغرب. ففي الجنوب اكتشفنا ان المجاعة نابعة من عدم الامن وكنتيجة لنشاطات جيش تحرير شعب السودان والعصابات المسلحة التي تسرق الامدادات الغذائية ولهذا فان الشاحنات غير قادرة على ايصال الغذاء للقرى وبالتالي فان السكان لا يتناولون احتياجاتهم الاساسية من الغذاء.

ويواصل المسؤول الدولي حديثه فيقول:

تقصينا اكثر المناطق تأثرا بالمجاعة في رومبيك والبحيرات وبحر الغزال والشاطىء الشرقي للمديرية الاستوائية في كل من كابوتيا وتركيكا كما ان هناك احتياجات عاجلة للغذاء ايضا حيث اكتشفنا عجزا في الغذاء في اكوبو وناصر وبور وبانتيو وبعض المدن الصغيرة في اعالي النيل. واكتشفنا ان العجز في الغذاء حاد وهناك معاناة في القرى والمدن والامم المتحدة تحاول الان تنظيم الامر لمساعدة الجنوب.

وهذه المعونات سترد من مجلس الكنائس اليونسيف وبرنامج الغذاء العالمي الى رومبيك واذا امكن نقل الغذاء اليها من جوبا بالطائرة وكذلك سترد المعونات من هيئة المعونة الامريكية لواو وملكال وسيتم توزيع المعونات الغذائية الى الحد الممكن بواسطة السودان للمناطق التي يتعذر الوصول اليها لانها تحتاج لشاحنات وحماية عسكرية لها.

اوضاع الامن

هذا هو الموقف والاستراتيجية التي سيتبعها برنامج الامم المتحدة للانماء ولكن كمية الغذاء ليست كافية لكل المحتاجين وسيكون التركيز على اكثر المناطق تأثرا بالمجاعة مع الاخذ في الاعتبار مشكلة الامن القائمة حاليا بالجنوب. ويقول السيد ارثر لقد ناقشنا مسألة الامن للمعونات الغذائية مع الحكام العسكريين للمناطق الجنوبية وهم المسؤولون عن حماية هذه المعونات وتوزيعها وقد ناقشنا ذلك من قبل مع كبار المسؤولين في الحكومة السودانية وهناك اعتراف منهم بضرورة التحدث وبدون تهديد لامن الناس في الجنوب وسيتم نقل المعونات في شكل قوافل وحملات وشاحنات عسكرية مسلحة وبالطائرات وبالبواخر بين كوستي وملكال.

وبصفة عاجلة سيتم شحن سبعة الاف وخمسمائة طن مترى من السورقوم والمواد الاخرى كالبسكويت ذي الطاقة العالية واللبن البودرة والارز. ومن المتوقع ان ينتهي توزيع هذه المعونة خلال شهر اغسطس (آب) المقبل ونحن الان نراقب الموقف بالنسبة للامطار في الجنوب خاصة وانها سقطت بغزارة في انحاء مختلفة هناك ونحن مسرورون لذلك ونعتقد بان هذا سيساعد السكان على تغطية احتياجاتهم الاساسية في المستقبل.

مشاكل النقل والتوزيع

وبالنسبة للمجاعة في اقاليم السودان الغربية يقول ارثر: نحن نبذل العون لاقليم دارفور الغربي ولكن هناك تأخيرا في ايصال المعونات وذلك يرجع لعدم كفاءة السكة حديد السودانية فهي لا تستطيع نقل الكميات التي التزمت بنقلها الى دارفور ولذلك برزت ضرورة استخدام الطائرات في النقل خاصة وان هناك مناطق شديدة التأثر بالمجاعة في ذلك الاقليم.. وكانت الشكوى مريرة من تكدس المواد الغذائية في ميناء بورتسودان الى ان زار الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الميناء واجتمع بالعاملين في مجال النقل البري وتم استخدام كل الوسائل لترحيل المواد.. وفي هذا الاطار اعلن الفريق طبيب احمد عبد العزيز نائب رئيس اللجنة العليا لدرء اثار الجفاف واعادة التعمير انه تم اعداد جسر جوي لنقل المعونات الغذائية والطبية من الخرطوم الى نيالا والفاشر والجنينة بشكل سريع قبل حلول موسم الامطار وقبل منتصف شهر يوليو (تموز) ١٩٨٥ ويتكون هذا الجسر الجوي من طائرتين مقدمتين من دولة المانيا الاتحادية وطائرة من بلجيكا وطائرة من بريطانيا وتقوم كل من هذه الطائرات برحلتين يوميا الى المدن الغربية الثلاث ناقلة خمسين طنا من الاغذية والادوية.

منطقة مجاعة

وباتساع نطاق المجاعة من اثر الجفاف في انحاء عديدة من السودان اعلن اقليم دارفور الغربي في اغسطس (آب) الماضي منطقة منكوبة وتوالى هذا الاثر حتى شمل الاقليم الشرقي الذي يكتظ باللاجئين الفارين من اثيوبيا وكذلك اجزاء من اقليم كردفان واعلن الاقليم الجنوبي منطقة كوارث ومجاعة.. وتضافرت الجهود الدولية لبذل العون للسودان. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» قال الدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الفاو في السودان ان المعونات التي بذلت للسودان من الدول المانحة للعون الغذائي اخذت عدة اشكال: اولا: معونات غذائية في صورة ذرة وقمح ودقيق وارز وغلال اخرى وصل منها الى السودان حتى الان حوالى ٤٠٠ الف مليون طن حبوب بينما الكميات المطلوبة للسودان هي مليون و٤٢٥ الف طن لعام ١٩٨٥. وهناك معونات غذائية مؤكدة ستصل خلال المدة المقبلة حتى اول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ تقدر بحوالى ٨٥٠ الف طن حبوب وبهذا ستكون هناك فجوة في هذه المعونات يجب سدها كما يقول الدكتور عزيز صالح تقدر باكثر قليلا من ١٥٠ الف طن.

ثانيا: مواد غذائية مكملة مثل لبن البودرة والزيوت والبقول والسكر وصل منها الى السودان ٩ الاف طن وكذلك ستصل مساهمات مؤكدة قبل اول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ تقدر بحوالى ٢٢ الف طن بينما المطلوب للسودان مقدر بحوالى ٦٢ الف طن وبذلك تكون الفجوة خلال عام ١٩٨٥ حوالى ٣٠ الف طن.

ثالثا: المعونات العاجلة كالتقاوي والبذور للزراعة والموسم الجديد والمطلوب للسودان حوالى ٢٦ الاف طن لكن الكميات التي وصلت ومؤكدة وصولها حوالي عشرة الاف طن وتبقى هناك فجوة تقدر بستة عشر الف طن.

رابعا: معونات خاصة لمعدات توفير مياه الشرب مطلوبة للسودان في حدود ١١ مليون دولار وصل منها وسيصل بشكل اكيد ما يقدر بحوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار.. وتكون هناك فجوة تقدر بحوالي سبعة ملايين ونصف المليون دولار.

خامسا: ادوية ومواد غذائية مركزة في حدود ١٦ مليون دولار وصل منها حوالى ١٤ مليون دولار وباقي ما قيمته مليونا دولار.

سادسا: معونات عاجلة في صورة خيم وبطاطين وملابس تقدر بحوالى ١١ مليون دولار وصل منها وسيصل بشكل مؤكد ما قيمته ٦ ملايين دولار ويتبقى الاحتياج الى الباقي بحوالى خمسة ملايين دولار.

سابعا: معونة لدعم قطاع النقل لترحيل مواد الاغاثة والمعونات الاخرى مثل السكة حديد والشاحنات وكانت مطلوبة في حدود خمسة ملايين دولار وقد تمت تغطيتها كلها حتى ٢٠ مايو (ايار) ١٩٨٥.

وكان الدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة بالخرطوم قد التقى في العشرين من مايو (ايار) ١٩٨٥ بنواب الحكام للمناطق الاستوائية وبحر الغزال واعالي النيل حيث طلبوا معونات لمناطق جنوب السودان التي اعلنت منطقة كوارث ومجاعة بواسطة مجلس الوزراء السوداني في شهر مايو (ايار) ١٩٨٥.. وتم الاتفاق على ان يقوم الدكتور عزيز صالح ممثل الفاو بزيارة تقصي حقائق لجنوب السودان بالاشتراك مع ممثلي برنامج الغذاء العالمي واليونسيف الدولي على ان تشمل هذه الزيارة كل من واو وملكال وجوبا والمناطق المتأثرة بالجفاف وخاصة في محافظة البحيرات ومنطقة توريت وكابيوتا الى جانب ذلك توفرت معلومات عن الحالة في الجنوب من مصادر مختلفة لدى مكتب الفاو بالخرطوم.

وكان لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية والدولية دور كبير في جلب المعونات للسودان على اثر اعلان المجاعة. وكانت جمعية الهلال الاحمر السوداني قد قامت بمسح مناطق المجاعة بالاشتراك مع مندوبي الرابطة الدولية لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر منذ العام الماضي.

وقد تم طلب المعونات للسودان من خلال الرابطة الدولية المذكورة التي اصبح لها مندوب مقيم بالسودان حاليا حيث يتم الاشراف على وصول مختلف المعونات بالطائرات او بالبواخر عن طريق البحر الاحمر. وكانت جمعية الهلال الاحمر السودانية كما يحدثنا السيد محمد المهدي موسى نائب رئيس الجمعية قد طلبت من الرابطة الدولية بجنيف ان تعمل على امداد السودان بالذرة والقمح والدقيق وزيوت الطعام واللبن البودرة والبقوليات والسكر والبطاطين والخيام والادوية ويقول السيد محمد المهدي:

لقد استجابت الرابطة لندائنا وارسلت مندوبا اخر لتقدير الاعانات وبعد ذلك بدأت المعونات في الوصول الى السودان وكانت تصل الى ميناء بورتسودان والى دارفور بالطائرات. وقام ايضا وفد من جمعية الهلال الاحمر السودانية بزيارة الى السعودية حيث كان يجري اجتماع لجمعيات الهلال الاحمر لدول الخليج بمدينة الرياض وقابل رؤساء هذه الجمعيات وشرح حالة المجاعة في السودان لهم.. كما قابل الوفد السوداني وزير الصحة السعودي وكبار المسؤولين هناك وايضا قابل الشيخ بن باز رئيس هيئة الافتاء بالسعودية الذي اهتم اهتماما خاصا بالجفاف في السودان، وقابل امين عام الرابطة الاسلامية الذي دعا عن طريق وسائل الاعلام السعودية الى الاسراع في تقديم العون للسودان. وعلمنا ان فضيلة الشيخ بن باز نقل الى العاهل السعودي الملك فهد المهمة التي اتى من اجلها الوفد السوداني وبادر الملك فأمر بتكوين اللجان في جميع انحاء المملكة لجمع التبرعات والاعانات للسودان وبالفعل فور عودتنا من السعودية تواترت الاعانات بالبواخر والطائرات من السعودية.

وقد اسهمت الدول العربية كالكويت وقطر والامارات العربية وليبيا ومصر ببذل المعونات العاجلة كما اسهمت جمعيات الصليب الاخرى مثل اليابانية والكورية والهولندية والفنلندية والسويدية والدانماركية والكندية والبريطانية والالمانية.. ولاتزال الاعانات تصل الى السودان بالطائرات. وقد التزمت السعودية بارسال طائرتين كل اسبوع الى مدينة الجنينة حاملة المواد الغذائية للمنكوبين واللاجئين كما تساهم بقسط وفير في منطقة البحر الاحمر حيث اقامت معسكرات غذائية وعلاجية وكما تساهم مجموعة السوق الاوروبية ايضا بتوفير احتياجات المنكوبين كما تساهم المنظمات العديدة الموجودة في السودان وهيئة الامم المتحدة بجميع فروعها واليونسيف ومجلس الكنائس وكثير من المنظمات الخيرية.

الاولوية للاطفال الجائعين

دور الصحافة الوطنية في التصدي للاستعمار الفرنسي
مئة ليرة ذهبية أنقذت جريدة «الأيام»

سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل
نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١١

في هذه الحلقة يعود الاستاذ نصوح بابيل الى الحديث عن الصحافة الوطنية في سوريا والدور الذي لعبته في التصدي للاستعمار الفرنسي ويروي تفاصيل المعارك التي خاضتها بعض هذه الصحف ومنها جريدة «الايام» للبقاء والاستمرار في وجه الضغوط المتزايدة لاسكاتها:

لاحظت الكتلة الوطنية في جملة ما لاحظت وجود حاجة ملحة لسد الفراغ الاعلامي الواضح في اجهزتها فقررت اصدار صحيفة يومية كبيرة تنطق بلسانها وتدافع عن سياستها، فحصلت على ترخيص باصدار جريدة يومية سياسية باسم «الأيام» كما حصلت في نفس الوقت على ترخيص اخر باسم جريدة «اليوم» حتى اذا عطلت السلطات الحاكمة «الايام» حلت محلها «اليوم» ومنح الامتياز الى كل من السادة: هاشم الاتاسي، ابراهيم هنانو، جميل مردم بك، سعد الله الجابري، لطفي الحفار، فخري البارودي.

وقد عهدت الكتلة الى الاستاذ عارف النكدي برئاسة التحرير، والى الدكتور نجيب الارمنازي بسكرتارية التحرير.

أزمة طباعية

ولما واجهت الكتلة المرحلة العملية، مرحلة تحرير وطبع الجريدة ومكاتبها، وجدت صعوبة كبيرة في ايجاد مطبعة تمكنها استعداداتها الطباعية من طبع جريدة يومية بثماني صفحات.

كنت في حينه اقوم بعملين اثنين: الكتابة اليومية لبعض صحف لبنان.. وادارة اعمال مطبعة بابيل اخوان التي سبقت الاشارة اليها.

وفي ضحى يوم من ايام شهر اذار (مارس) ١٩٣١ فوجئت وانا في مكتبي المتواضع في مطبعة بابيل اخوان في العصرونية بزيارة كل من رياض الصلح، وجميل مردم بك، فرحبت بهما معتذرا عن استقبالهما في مكتبي الصغير. وحدثني الرجلان الكبيران بلسان الأخوة المواطنين المتعاونين على مكافحة الاستعمار على موضوع طبع جريدة «الأيام» وطلبا مني كواحد من اخوانهم، واستجابة لتحقيق رغبة وطنية ملحة ان اعمل ما في وسعي على توفير الوسائل التي تضمن اصدار «الايام» بثماني صفحات.

ولما كانت «مطبعة بابيل اخوان» كغيرها من المطابع في حينه لا تتوفر لديها الامكانات التي تحقق هذه الرغبة، فقد اعتذرت لهما عن عدم استطاعتي تحقيق ما يطلبانه.

بدا منهما اصرار مكثف مقرون بالثناء على وطنيتي وتضحيتي، ودعوتي الى بذل كل ما استطيع لتامين طبع الجريدة بالشكل الذي قررته الكتلة..

حيال اصرارهما اصبت بالخجل فسلمت بما يطلبان، علما بان هذا التسليم يكلفني متاعب ونفقات مرهقة، وانطلقت في صباح اليوم التالي الى بيروت، فاشتريت من محلات «ليختيشتين» ـ وهي وكالة المانية لجميع الآلات والأدوات الطباعية ـ من آلات طابعة وحروف واوائل مختلفة، وبطريقة التقسيط، بما قيمته الف ليرة عثمانية ذهبية. وكنت وعدت الصلح ومردم بان يكون كل شيء جاهزا بعد شهرين. ولهذا عجلت في نقل «مطبعة بابيل اخوان» من مكانها في العصرونية الى منزل آل العظم في شارع فؤاد الأول ـ مبنى محافظة دمشق الآن ـ بعد ان اتفقت مع الجهة المسؤولة في الكتلة على ان تشغل الطابق الأول من الدار الآلات الطابعة والعمال وادارة المطبعة. وان يشغل الطابق الثاني قلم تحرير الجريدة ويفرز قسم منه ليكون مقرا لاجتماعات القيادة الوطنية. واتفقنا في نفس الوقت على ان يدفع كل فريق منا نصف بدل الايجار.

وتمت الاستعدادات لصدور «الأيام» بثماني صفحات في جو شعبي زاخر بالموجدة والغضب من مواقف الفرنسيين وتنكرهم لحقوق البلاد، وراحت الألسن في مختلف الأوساط تتحدث عن الصحيفة التي تصدرها الكتلة الوطنية، والتي بات صدورها وشيكا، وصار الجميع ينتظرون ظهورها بشوق ورغبة.

صدور «الأيام» والاقبال عليها

في اليوم العاشر من شهر مايو (ايار) ١٩٣١ صدر العدد الأول من جريدة «الايام» بثماني صفحات. وهي المرة الأولى التي تصدر فيها جريدة يومية سياسية بهذا الحجم. فاقبل الناس على مطالعتها اقبالا كبيرا لم تعهده صحيفة سورية من قبل..

اما موقف السلطات الحاكمة فرنسية ومحلية منها فقد كان مشبعا بالحذر والتربص، واقلقها بصورة خاصة ان تتخذ الكتلة الوطنية من هذه الدار مقرا لاجتماعاتها، وان تصبح مصدرا للتوجيه السياسي، والنشاط الشعبي، ومرجعا للجماعات والوفود التي تؤمها كل يوم لتتلقى من القيادة الوطنية التوجيهات اللازمة.

ولما كانت «الأيام» في الفترة الأولى من صدورها جريدة مسائية، اي انها تطبع وتوزع بعد الظهر، فكثيرا ما كانت جماهير القراء يقفون قريبا من بابها وشوارعها بانتظار صدورها فيعطلون حركة السير بعض الوقت، وتضطر دوائر الأمن المسؤولة الى ارسال رجالها لتفريق الواقفين.

وكانت «الأيام» كلما ازدادت ذيوعا وانتشارا ونفوذا ازدادت السلطات الحاكمة معها قلقا وحقدا. فتندفع باتخاذ مختلف التدابير المزعجة من فرض رقابة شديدة على الداخلين اليها والخارجين منها الى تفتيش المطابع بحجة انها تطبع منشورات معادية للسلطات، الى اعتقال بعض الموظفين والعمال واستجوابهم اياما وساعات تحت رحمة التحقيق، الى اختلاق اكاذيب سخيفة مزعجة تبريرا لتدابيرهم الجائرة. ولعل اصدق مثال نسوقه هنا عن موقف السلطات من «الأيام» في تلك الفترة القاسية، ما اورده فضيلة استاذنا الجليل الاخ الشيخ علي الطنطاوي في الحلقة السابعة والاربعين من مذكراته التي تنشرها جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٠/٢٦ صفحة ١٣ فقد قال تحت عنوان: منع صدور «الأيام» ما نصه: «.. بقيت جريدة «الأيام» وامرها كل يوم الى ازدياد، حتى صارت لسان الأمة المعبر عن امانيها، المصرح بمطالبها، المدافع عن حقها، وحتى ضاق بها الفرنسيون فمنعوا صدورها، وكانت تتوقع المنع يوما لذلك حصلت على ترخيص باصدار جريدة اخرى باسم جريدة «اليوم» واستمرت «اليوم» تسير على نهج «الأيام»، ما تبدل فيها الا الاسم فصبروا عليها قليلا ثم منعوها بتاتا وختموا بابها بالشمع الأحمر، واخذوا رئيس تحريرها ـ عارف النكدي ـ فذهبت معه، فحاول ان يردني، وافهمني الشرطي انه لا يريدني، ولكن لم تطب نفسي ان اترك وارجع، فركبت معه السيارة التي اخذوه بها حتى وصلنا الى دار المندوبية حيث يقيم مندوب المفوض السامي (اي نائبه في دمشق)، وقد كانت في موضع القصر العدلي الآن، فامسكوا به فادخلوه ومنعوني من الدخول».

هذا ما قاله الاستاذ الطنطاوي، ولو شئنا ان نذكر التدابير المماثلة التي كان الفرنسيون يتخذونها ضد «الأيام» والصحف الوطنية المعارضة وفي مقدمتها جريدة «القبس» لصاحبها المرحوم الاستاذ نجيب الريس، لاستغرق ذلك صفحات مجلد كبير.

وحسبي القول ان المسيو روبير دوكي مندوب فرنسا في عصبة الأمم في جنيف ذكر في تقريره عن الصحافة السورية في عهد الاحتلال الفرنسي «.. ان صحيفة «الأيام» كانت بلا شك اقوى الصحف في سوريا رغم معارضتها لفرنسا. وقد عطلتها السلطات الفرنسية بقرار رقم ٣٣٥٢ في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣١ الى اجل غير مسمى بسبب مقال هاجمت فيه السياسة الفرنسية التي ينتهجها الحاكم السوري الموالي للسياسة الفرنسية».

لقد نشرت قوله هذا الجريدة الرسمية في عددها رقم (١٣) عام ١٩٣١ ونقله عنها الاستاذ شمس الدين الرفاعي في كتابه «تاريخ الصحافة السورية».

بيع الجريدة

وظلت جريدة «الأيام» تتراوح بين تعطيل وافراج وظهور واحتجاب على غير ارادة من اصحابها علما وبضعة اشهر قلم بعدها خلاف نظري بين اصحابها ادى الى اتفاقهم على التخلي عنها وبيع مؤسستها، فتقدم لشرائها صحفي معروف، رحمه الله، كان يسير على خط سياسي معاكس لخط الكتلة الوطنية فاثار ذلك استياء وقلق عدد كبير من الشبان الوطنيين المعروفين باسم «الشباب الوطني» وهم من الكتلة الوطنية في مكان القلب النابض، وراحوا يلومون الزعماء ويحتجون على هذا التصرف الذي اقل ما يقال فيه ان الكتلة الوطنية تبيع سلاحها الى احد خصومها ليطعنها به.. فكان جواب اصحاب «الأيام» ان احدا لم يتقدم الى شرائها غير الصحفي المذكور، واذا كان هناك من اخوان الكتلة وشبابها من هو مستعد لشرائها، فانهم لن يتنازلوا لغيره عنها..

وهنا لمعت في رؤوس البعض من الشبان، وكلهم اخوة واصدقاء، فكرة الضغط على نصوح بابيل ليحملوه على شراء الجريدة فجاؤوه ودعوه الى انقاذ العملية. فاعتذر بشدة لان وضعه المالي لا يساعده على الاستجابة الى رغبتهم. وحسبه انه مرتبط بديون تبلغ قيمتها الف ليرة عثمانية ذهبا يسددها ثمنا للآلات والحروف الطباعية التي اشتراها بسبب تامين طبع «الأيام».. لكن الاخوة الشبان لهم حاجة لا يريدون الا قضاءها، فكرروا ضغوطهم دون جدوى، الى ان كان مساء اليوم الذي انتخب فيه السيد محمد علي العابد رئيسا للجمهورية ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢ فقد داهمني عدد منهم في مكتبي اذكر منهم الدكتور سيف الدين المأمون، والمحامي احمد الشهابي والسيد خالد الشلق، رحمهم الله جميعا، ودعوني الى مرافقتهم لمنزل الرئيس العابد حيث ينتظرني السيد رياض الصلح وآخرون غيره. قلت لهم: اذا كان الموضوع يتعلق بشراء مؤسسة «الأيام» فلست هنا.. قالوا: لا نظن ذلك، وكانت تنتظرنا في الشارع سيارة الرئاسة فانطلقنا الى منزل العابد حيث كان الرئيس الجديد يقيم حفلة عشاء فخمة بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية، وكان رياض بك فعلا بانتظاري، فرحب بي اولا، وهنأني بالتالي على رسائلي التي تنشرها جريدة «الاحرار» اللبنانية كل يوم قائلا انها تحظى باعجاب الكثيرين، فشكرته على حسن ظنهم جميعا.. وانتقل رياض بك الى الحديث عن موضوع شراء «الأيام» فقال انه يعرف حقيقة وضعي المالي، ولا يجهل كل ما فعلته في سبيل طبع «الأيام»، واختيار المكان المناسب لادارتها، وكان كل ما بذلته من تضحية وجهد استجابة لنداء الوطن اولا، وتحقيقا لرغبتي ورغبة الاخ جميل مردم بك حين زرناك في مكتبك في «مطبعة بابيل اخوان» كان ذلك كله مدعاة لتقدير الجميع.. وتابع حديثه قائلا: ... والآن انك مدعو لتضحية ثانية هي انقاذ موضوع بيع جريدة «الايام» مما يتخبط فيه، واستمرت المحادثة طويلا، وفيما نحن نتحدث ويحاول رياض بك جاهدا اقناعي بشراء «الايام» ولو كلفني ذلك مزيدا من الديون اعتقادا منه انني بحكم كفاءتي الصحفية استطيع ان اسددها قبل مواعيد استحقاقها ـ فيما نحن في ذلك راودتني فكرة حبستها في نفسي وطلبت من رياض بك استمهالي يومين فقط لاعود اليه خلالها او بعدها بجوابي النهائي سلبا او ايجابا..

قال لي: ارجو ان يكون ايجابا وليس سلبا..

رضاء الوالدين

اما الفكرة التي جالت في ذهني فهي الرجوع في هذا الموضوع الى والدتي اولا، بغية الوقوف على رأيها والتماس رضاها، وردد لساني الآية الكريمة: «... وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا». صدق الله العظيم

شرحت لوالدتي الموضوع بتفصيلاته، وسألتها الهامها، فقالت لي: اقدم ولا تخف، فالله جلت قدرته معك مادمت معه، وراحت تشجعني على الاقدام، فاستبشرت خيرا، وانصرفت عنها الى التفكير في تدبير المال، وقد كان السيد رياض الصلح والدكتور نجيب الارمنازي قد وعداني بالنيابة عن اصحاب «الايام» بقبولهم مبدأ التقسيط بالنسبة لي، بينما كان الصحفي الذي تقدم لشرائها يبدي استعداده لدفع مجموع المبلغ دفعة واحدة ومقداره اربعمائة وخمسون ليرة عثمانية ذهبية، واقترحا ان ادفع سلفا مئة ليرة عثمانية، وادفع بقية المبلغ تقسيطا.

انصرف تفكيري الى الجهة التي تقرضني مبلغ المئة ليرة، فارشدني الى قريب مليء، ذهبت اليه وقلت له: اريد ان تقرضني قرضا حسنا مقداره مئة ليرة عثمانية ذهبية، دون ان احدد موعدا لتسديده فقد يقصر.. وقد يطول.. فالشكر لك ان استجبت.. ولا عتب عليك ان اعتذرت..

قال: مئة ليرة فقط ام اكثر..؟

قلت: مئة ليرة لا زيادة ولا نقصان..

قال: سيكون المبلغ في حوزتك غدا صباحا ان شاء الله.

شكرته وودعته.. ورحت انتظر صباح اليوم الثاني حتى اذا دقت الساعة الثامنة كان هو بشخصه يدق باب منزلنا فرحبت به، ودعوته الى تناول القهوة، فاخرج من جيبه المبلغ كاملا وسلمه الي.. واردف قائلا: للمرة الثانية اكرر بل ارجو.. ان تقول الحقيقة.. اذا كنت في حاجة الى مبلغ اكبر فانني في خدمتك..

كررت شكري له.. وانتظرت المساء حتى حان فانطلقت الى منزل العابد حيث كان موعدي مع الصلح والارمنازي.. فلما شاهداني قال لي الصلح وهو يبتسم: قمحة .. شعيرة.. قمحة شعيرة..؟ وهي كلمة ترددها الالسن في معرض السؤال عما اذا كان المشروع ناجحا او مخفقا او اذا كان الامر حسنا ام سيئا..؟

قلت له: قمحة.. قمحة..

انفرجت شفتاه عن ضحكة تنم عن سروره، فدفعت له المبلغ فسلمه الى الدكتور ارمنازي الذي كتب طلبا يتنازل بموجبه اصحاب «الأيام» عنها الي كما كتب ايصالا بمبلغ المئة ليرة، وسبعة اسناد كل واحد منها بخمسين ليرة عثمانية على ان يسدد كامل المبلغ خلال مدة لا تتجاوز العام الواحد، ثم اعرب لي كل من شهد عملية التنازل والشراء عن تهانيهم، فشكرتهم وسألت الله العون والتوفيق.

واجريت في اليوم الثاني لدى الدوائر المختصة عملية انتقال لجريدة «الأيام» من اصحابها الذي ذكرنا اسماءهم الى اسم نصوح بابيل صاحب «الأيام».

صدور «القبس»

بعد ان توقفت جريدة «المقتبس» عن الصدور بامر من صاحبها الاستاذ محمد كرد علي الوزير في حكومة الشيخ تاج ورئيس المجمع العلمي العربي على نحو ما ذكرنا في حلقة سابقة. غاب الصوت الصحفي الوطني المعارض عن الساحة فترة طويلة الى ان حصل الاستاذ نجيب الريس والسيد عادل كرد علي، رحمهما الله على ترخيص باصدار جريدة يومية سياسية باسم «القبس»، وقد صدر العدد الاول منها يوم السبت في ١ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٨ يحمل في مكان الصدارة من صفحته الاولى صورة المرحوم شكري العسلي احد الشهداء الذي اعدمهم جمال باشا السفاح وقد ذيل الاستاذ نجيب الريس صورة الشهيد العسلي بمقال افتتاحي استهله بالمقطع الآتي :

«تصدر «القبس» اليوم لتصل محل «المقتبس»، كما صدرت منذ خمس عشرة سنة لتملأ في العالم العربي الفراغ الذي احدثه تعطيل المقتبس من قبل حكومة الاتحاديين، واذا كان التاريخ يعيد نفسه قضية صحيحة قل ان تخطيء، فها هو ذاك التاريخ يبدو لنا وقد اعاد نفسه في هذا اليوم . وها هي «القبس» التي اوت الى الانزواء والصمت خمس عشرة سنة كاملة راقدة بجانب مؤسسها الشهيد، مطمئنة الى عزلة الموت وصمته، ها هي اليوم تطل على الناس من جانب القبر تحمل اليهم رمز التضحية وعنوان الشهادة بارزة في روح صاحبها الاول شكري العسلي ...» .

وبقيت «القبس» وحدها في الساحة تحمل راية الكفاح، واستمر ذلك نيفا وعامين، الى ان صدرت «الايام» فوقفت الصحيفتان جنبا الى جنب تعبران عن راي الوطنيين وسياستهم، وتتلقيان مما ضربات المستعمرين واتباعهم سواء بسواء.

بعد ان هدمت فرنسا جميع الجسور التي قامت عليها سياسة الانفتاح، راحت تمعن في تفتيت وتمزيق سوريا الطبيعية، فاصدر المفوض السامي بونسو قرارا بتاريخ ٢٥ مايو (ايار) ١٩٣٠ اعلن فيه خمسة دساتير لكل من سوريا ولبنان وجبل الدروز ودولة العلويين ولواء اسكندرونة .

رياض الصلح



فارس بك الخوري

فخري البارودي

جميل مردم بك

احد باعة جريدة «الايام» يضع الاعداد على صدره وينطلق في شوارع القنيطرة التي دمرها الجيش الاسرائيلي

اما الدستور السوري فقد اخذ منه النص الذي اقرته الجمعية التأسيسية بعد تعديل المواد الست. وزيادة في التحفظ، وحتى لايصار الى تفسيرات جانبية للدستور، فقد اضيفت اليه المادة (١١٦) وهذا نصها : «ما من حكم من احكام هذا الدستور يعارض، ولا يجوز ان يعارض، التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها فيما يختص بسوريا لاسيما ما كان منها متعلقا بجمعية الامم، ويطبق هذا التحفظ بنوع خاص على المواد التي تتعلق بالمحافظة على النظام وعلى الامن وبالدفاع عن البلاد، وبالمواد التي لها شأن بالعلائق الخارجية، ولا تطبق احكام هذا الدستور التي من شأنها ان تمس بتعهدات فرنسا الدولية فيما يختص بسوريا اثناء مدة هذه التعهدات الا ضمن الشروط التي تحدد في اتفاق يعقد بين الحكومتين الفرنسية والسورية، وعليه ان القوانين المنصوص عليها في مواد هذا الدستور التي قد يكون لتطبيقها علاقة بهذه التبعات لا تناقش فيها ولا تنشر وفقا لهذا الدستور الا تنفيذا لهذا الاتفاق. ان القرارات ذات الصفة الشرعية والتنظيمية التي اتخذها ممثلو الحكومة الفرنسية لا يجوز تعديلها الا بعد الاتفاق بين الدولتين» .

عزل الشيخ تاج

بعد ان نشر المفوض السامي بونسو مذيلا بالمادة ١١٦ عزل الشيخ تاج الدين من رئاسة الحكومة متوخيا من ذلك كسب رهناء الشعب وليجعل من فرحته باقالة حكومة الشيخ فرصة يمرر خلالها الدستور من غير مقاومة شعبية. واصدر في نفس الوقت قرارا حدد فيه موعدا لاجراء الانتخابات العامة لمجلس نيابي تبدأ في ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣١ وتستمر حتى ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٢ علما بان الانتخابات كانت على درجتين. ثم اصدر قرارا الف بموجبه مجلسا استشاريا من رؤساء الحكومات التي تعاقبت على رئاسة الدولة منذ عام ١٩٢٠ وآخرين غيرهم وهم : جميل الالشي، حقي العظم، مصطفى برعدة، صبحي بركات، الداماد احمد نامي، الشيخ تاج الدين الحسني، الدكتور رضا سعيد عميد جامعة دمشق، ابراهيم مؤمن رئيس مجلس سنجق اسكندرونة، سليم جنبرت رئيس غرفة تجارة حلب، عارف الحلبوني رئيس غرفة تجارة دمشق، هاشم الاتاسي رئيس الحكومة العربية، ورئيس الجمعية التأسيسية سنة ١٩٢٨ .

الاتاسي يرفض العضوية

غير ان هاشم الاتاسي رفض هذه العضوية لانه لم يؤخذ رأيه فيها قبل اقرارها، ولانه لم يتلق جوابا على رسالة بعث بها الى المفوض السامي حول الاوضاع العامة في البلاد، ولان المجلس الاستشاري لم تحدد صلاحياته ولا منهاجه، وكذلك لانه يضم اشخاصا تعاونوا بدون تحفظ مع السلطة الفرنسية .

وفي ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣١ اجتمع المجلس الاستشاري بغياب هاشم الاتاسي وحضور الاعضاء المعنيين كلهم. والقى المفوض السامي بيانا كرر فيه اللغو السابق... فرد عليه الداماد احمد نامي معترضا على ما جاء في بيانه ـ بيان المفوض السامي ـ ناصحا اياه باتخاذ طريق مستقيم بعيد عن اللف والدوران. واعتبر ذلك في حينه موقفا جريئا من الداماد.. وكانت النتيجة ان انتهى عمل هذا المجلس بعد اول جلسة عقدها. وفي اليوم التالي صدر قرار من المفوض السامي بالغائه مستندا في السبب الى ان السيد هاشم الاتاسي لم يحضر اجتماع المجلس !

فازت قائمة بركات المزورة

وجرت الانتخابات في جو بغيض من الارهاب الاسود على اعتبار ان الجنود السنغاليين في حلب هم الذين كانوا يملأون المناطق الانتخابية مشهرين حرابهم وعلى اتم استعداد لاطلاق النار على كل من يقوم بحركة سلبية امام الصناديق.. وتحت خيمة هذا الجو الارهابي فازت قائمة صبحي بركات المتعاون حتى ذلك التاريخ مع السلطة الفرنسية، ولم ينجح ابراهيم هنانو زعيم الشعب بلا منازع، ونجح شاكر نعمت الشعباني المتعاون رقم (١) مع السلطة الفرنسية ولم ينجح سعدان الجابري ذو المواقف الوطنية المشهودة. ونجح آخرون ليسوا على شيء من الثقافة والمكانة ولم ينجح الدكتور عبد الرحمن الكيالي الذي كان من اخلص الوطنيين وفي مقدمتهم علما وادراكا، كما لم ينجح ميخائيل السياب المعروف بوطنيته وفهمه وبذله الوفير في سبيل القضايا الوطنية .

اما في دمشق فقد حطمت الجماهير صناديق الانتخابات المزورة وتأجلت الانتخاب ثلاثة اشهر.. وبعد ان اجريت نجح فيها فريق من مرشحي الكتلة الوطنية، واجتمع مجلس الكتلة للبحث والتشاور فيما اذا كان من الافضل دخول النواب الوطنيين المجلس، ام ان مقاطعته اجدى واولى ..؟

وطالت المناقشة بين اعضاء الكتلة.. بعضهم يريد المقاطعة وعلى رأسهم ابراهيم هنانو.. وبعضهم يريد اتمام الكفاح ضمن المجلس وعلى رأسهم جميل مردم بك ..

وفي تلك الاثناء تحدثت والاخ الزميل نجيب الريس في هذا الموضوع فوجدنا الرأي القائل بدخول المجلس افضل من مقاطعته، وقررنا الذهاب الى منزل فارس الخوري في حي باب توما ـ قبل ان يسكن في حي المهاجرين ـ ومضينا اليه، فوجدنا الجلسة منعقدة برئاسة السيد هاشم الاتاسي، وبعد تبادل عبارات الترحيب قلنا :

«لقد جئنا لنعرب لكم عن اقتناعنا التام بان دخول المجلس خير من مقاطعته، وان كلمة صادقة تحت قبته اجدى من مئة صيحة في الشارع، وبما ان جريدتي «الايام» و«القبس» تنطقان بلسانكم، وتعبران عن سياستكم، وهذا ما يعرفه الجميع، فان مكاتب الجريدتين تتلقيان كل يوم عشرات المخابرات الهاتفية التي يسأل اصحابها عن قرار الكتلة الوطنية.. وهل صدر ..؟ ومتى صدر ..؟ ولماذا تأخر .. حتى ان البعض قد ذهب الى حد القول ان خلافا قد دب بين اعضاء الكتلة، وقد استغل خصومكم تأخير قراركم فراحوا يضخمون الامور جاعلين من الحبة قبة .. لذا نرجو التعجيل في اصدار قراركم الحاسم» .

وقد رد هاشم الاتاسي رئيس الكتلة بكلمة ضمنها الثناء على نضال الجريدتين ومواقفهما الوطنية المشرفة، واضاف : اننا نقدر غيرتكم ونعرف مدى اخلاصكم، واطمئنكم الى ان القرار الذي تطلبون اصبح صدوره وشيكا .

الحلقة المقبلة يوم الاحد

ديلي تلجراف

الهروب الاسرائيلي من كارثة المغامرة اللبنانية لا يعني نهاية سريعة لأضرار كابوس التورط

قالت صحيفة «ديلي تلجراف»، ان اكمال اسرائيل انسحابها على ثلاث مراحل من لبنان ينهي في الواقع كابوسا دام ثلاثة اعوام. ولكنه لا بد وان يثير المخاوف من ان كابوسا اخر قد اصبح على وشك البدء.

فغزو لبنان واحتلاله كان الهدف منهما هو تدمير منظمة التحرير الفلسطينية واخراج السوريين من لبنان وتنصيب حكومة صديقة لاسرائيل في بيروت، واذا كان لنا ان نقول ان اي شيء من ذلك كله لم يتحقق فان الثمن كان باهظا جدا.

اذ ان اسرائيل خسرت اكثر من ٦٥٠ قتيلا من جنودها كما اصيب اكثر من ثلاثة الاف جندي اخرين بجروح. وفوق ذلك كانت الحرب نزيفا اقتصاديا ادت الى فقدان اسرائيل الثقة في نفسها. هذا طبعا فوق تحويل القوات الاسرائيلية الى قوات وحشية.

وباختصار فان هذه الحرب التي وصفها مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل عندما حدث الغزو بأنها كانت حربا اختيارية اصبحت كارثة اختارتها اسرائيل بنفسها.

وسيمر وقت طويل قبل ان يتغلب الاسرائيليون على الاضرار التي جرتها عليهم المغامرة اللبنانية ـ ولا شك في انهم اخذوا يتطلعون الى الوضع المقبل في الجنوب ليعرفوا ما الذي سيحدث على الحدود. وكانت من الامور المتوقعة انه في اليوم نفسه الذي اعلنت فيه الحكومة عن اكتمال سحب قواتها تعرضت احدى المستوطنات في الجليل لصواريخ كاتيوشا. ومن المحتمل ان تكون بقايا وحدات منظمة التحرير الفلسطينية هي التي اطلقت هذه الصواريخ. والتي لا يمكن استبعاد نشاط ميليشيات حركة «أمل» التي قامت بعدة عمليات فدائية ضد اسرائيل وهي التي تصمم الان على تدمير مخيمات الفلسطينيين في بيروت.

وفي هذا ما سيقرر في نهاية الامر مدى درجة السلام التي ستسود على الحدود اللبنانية مع اسرائيل.

وتعتقد الصحيفة ان الازمة الحالية التي نجمت عن اختطاف ميليشيات جيش لبنان الجنوبي لجنود المفرزة الفنلندية العاملة مع قوات الامم المتحدة ليس سوى عملية لتحويل الانتباه ولا ضرورة لها.

ولكن هناك من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بان اسرائيل تأمل في ان تؤدي هذه الحادثة الى اعتراف قوات الامم المتحدة بجيش لبنان الجنوبي، ولكن هذا لن يحدث ومن المتوقع ان تحل هذه الازمة قريبا.

ولذلك فان على اسرائيل ان تواجه حقيقة جلية وهي ان من الافضل لها ان تهجر جيش لبنان الجنوبي وتسعى الى التعاون مع حركة «أمل» التي ترى لنفسها دورا اكثر قوة في السياسة الداخلية اللبنانية.

فايننشال تايمز

رئيس المكسيك يحمل قائمة ديونه لاوروبا في محاولة لموازنة علاقاته مع امريكا

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان الزيارات الرسمية التي يقوم بها رؤساء الدول غالبا ما تكون مناسبات للاحتفالات بالاضافة لكونها رمزا للعلاقات بين الدول. وضمن هذا الاطار فان الرئيس المكسيكي ميجويل دي لا مدريد مصمم على تحقيق اكبر قدر من الفائدة من جولته التي بدأها امس لاوروبا بزيارة لبريطانيا.

اذ ان دي لا مدريد يبدأ هذه الجولة التي سيزور فيها خمسا من الدول الاوروبية حاملا علم بلاد هي في امس الحاجة الى المزيد من الفهم والدعم من العالم الصناعي. فالمكسيك مدينة بمبلغ يصل الى ٩٦ الف مليون دولار.

ولا شك انه يريد ان يبدد الاوهام لدى مضيفيه في كل من بريطانيا وبلجيكا وفرنسا واسبانيا والمانيا الغربية وان يبين لزعماء هذه الدول ان المكسيك لم تنجح حتى الان في حل ازمة ديونها الاجنبية.

ولذلك فقد صرح قبل مغادرته مكسيكو سيتي بقوله: «اننا لا نستطيع اطلاق الادعاء بأن ازمة الديون قد مرت بسلام. وحتى لو كان لدينا الان مجال اكبر للمناورة نتيجة اعادة جدولة ديوننا فان هذا لا يشكل الحل اللازم».

وترى الصحيفة ان هناك فرقا هائلا بين هذه الرسالة التي صدرت عن الرئيس المكسيكي الحالي وبين تصريحات سلفه خوزيه لوبيز بورتيللو الذي بدد ثروة المكسيك النفطية. ذلك ان دي لا مدريد يواجه الان ازمة اقتصادية في الوقت الذي كان فيه سلفه يرأس دولة مزدهرة اقتصاديا. كما ان هناك فرقا واسعا بين شخصيتي الرئيسين.

ومنذ ان تولى دي لا مدريد خريج جامعة هارفارد الامريكية السلطة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٢ وهو منهمك كليا في مواجهة الازمة الاقتصادية ومعالجة المشكلات التي نجمت عن تأميم البنوك والعمل على خفض النفقات الحكومية واجتثاث الفساد ومحاولة المحافظة على الاستقرار الاجتماعي في المكسيك في هذا الوقت الذي اخذ فيه الدخل الفردي ينخفض.

ومع ان ثلثي تجارة المكسيك هو مع الولايات المتحدة فان الرئيس المكسيكي يعتبر اوروبا العامل السياسي الاقتصادي الموازن في علاقات بلاده. ولذلك فمن المؤكد انه سيطلب من الدول التي سيزورها ان تساهم بالمزيد من الاستثمارات لتقلل من اعتماد بلاده على تجارتها مع الولايات المتحدة.

ولكن هذه النقطة ستثير مشكلة معقدة بسبب ضخامة ديون المكسيك. اذ ان مجموع الاستثمارات الخارجية بلغت في العام الماضي ١٦٠٠ مليون دولار فقط. ومع هذا فقد كانت تمثل زيادة كبيرة على الاعوام الثلاثة السابقة. ومن هنا تتضح صعوبة مهمة اجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

ومع ان دي لا مدريد يعترف بفضل الولايات المتحدة في مساعدة بلاده على مواجهة ازمة الديون عام ١٩٨٢ فانه يختلف معها على مشكلة امريكا الوسطى.

لوموند

«حرب المخيمات» .. واثارها على أزمة لبنان

كتبت المراسلة الخاصة لصحيفة «لوموند» الفرنسية في لبنان تقريرا عن حرب المخيمات قالت فيه ان هذه الحرب التي ذهب ضحيتها اكثر من الف قتيل و٥٠٠ جريح دخلت اسبوعها الرابع دون ان تتمكن ميليشيات حركة «أمل» التي يدعمها اللواء السادس للجيش اللبناني من السيطرة على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقالت ان وقف اطلاق النار الذي اعلنته ميليشيات «أمل» من طرف واحد بناء على طلب من الرئيس السوري حافظ الاسد لم يوقف تبادل القصف المدفعي الذي تبعه بيان اصدرته جبهة الانقاذ الفلسطينية تقول فيه انه بعد ان استنفدت الوسائل السياسية لوقف النزيف الفلسطيني واللبناني ولرفع الحصار عن المخيمات، فان الجبهة تحذر حركة «أمل» وتعلن انها ستتخذ اجراءات حاسمة لوضع حد للمجزرة ضد الفلسطينيين.

واضافت «لوموند» تقول: هناك تساؤل في بيروت حول تأثير نتائج حرب المخيمات على حل الازمة اللبنانية بعد ان توقفت المفاوضات في دمشق لايجاد مخرج سياسي وفي الوقت الذي رفض فيه الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط الاشتراك في هذه المجزرة.

وقالت ان حرب المخيمات اضعفت حركة «أمل» في بيروت الغربية وخسرت جزءا من قدرتها العسكرية خاصة وانها تواجه ميليشيات اخرى معادية لها في بيروت الغربية.

واضافت الصحيفة ان هذه الحرب ادت ايضا الى زعزعة التحالف بين الحزب الاشتراكي وحركة «أمل» التي اصبحت شبه معزولة.

وقالت «لوموند» ان الاهم من كل ذلك هو كيف نفسر عدم حصول منظمة الصليب الاحمر الدولي على ضمانات لاخلاء القتلى والجرحى من المخيمات.

الجارديان

قطرة في بحر العجز المالي الذي يهدد ميزانية امريكا

حذر ديفيد ستوكمان مدير الميزانية الامريكية ان العجز يمكن ان يصل الى مستوى اعلى كثيرا مما هو متوقع.

واضافت «الجارديان» ان ستوكمان المعروف بصراحته قال ان البطء الذي شهده النمو الاقتصادي الامريكي يعني ان العجز في الميزانية الامريكية ربما يزداد بمبلغ عشرين الف مليون دولار خلال العام المقبل على ما كانت تشير اليه التوقعات السابقة. اما بالنسبة لعام ١٩٨٨ فان هذا المبلغ ربما يزيد عما هو عليه الان بما بين ٥٠ و٧٠ الف مليون دولار. ومعنى ذلك ان التخفيضات التي سيقوم بها الكونجرس ستصبح مجرد قطرة في بحر من العجز المالي.

ويبدو ان امكانية التوصل الى حل وسط بين خطط مجلس الشيوخ وخطط مجلس النواب للميزانية قد اخذت تتلاشى.

وقالت الصحيفة ان القلق الذي يساور الدول الغربية الاخرى هو ان اخفاق الادارة الامريكية في خفض عجز ميزانيتها سيؤدي من جديد الى ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية الامريكية وبالتالي استمرار قوة الدولار مما سيعرض للخطر النمو الاقتصادي في كل انحاء العالم ويزيد من حدة ازمة الديون العالمية.

اتجاهات الصحف العالمية

طغى خبران رئيسيان على عناوين الصحف البريطانية: الاول هو عنوان صحيفة «التايمز» التي نقلت فيه اعلان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي خطة سلام جديدة من جانبه تؤدي لعقد مؤتمر سلام دولي خلال ثلاثة اشهر. ولكنه دعا الى عقد محادثات مباشرة بين الاردن واسرائيل.

اما الخبر الثاني فكان العنوان الرئيسي في معظم الصحف الاخرى وعلى رأسها «الجارديان» و «ديلي تلجراف». وتركزت هذه القصة على خيانة سبعة من الجنود البريطانيين لوطنهم باعطاء العملاء الاجانب مئات من الوثائق السرية. وقالت «الجارديان» ان هؤلاء الجنود قاموا بذلك اثناء وجودهم في قبرص مقابل مبالغ تلقوها.

ومن الصحف الامريكية نقلت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي اعلان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان واشنطن ستلتزم باتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية (سولت ٢) مع الاتحاد السوفياتي وان وزارة الدفاع الامريكية تدرس الان ردها على اتهامات موسكو بأن الولايات المتحدة انتهكت المعاهدة.

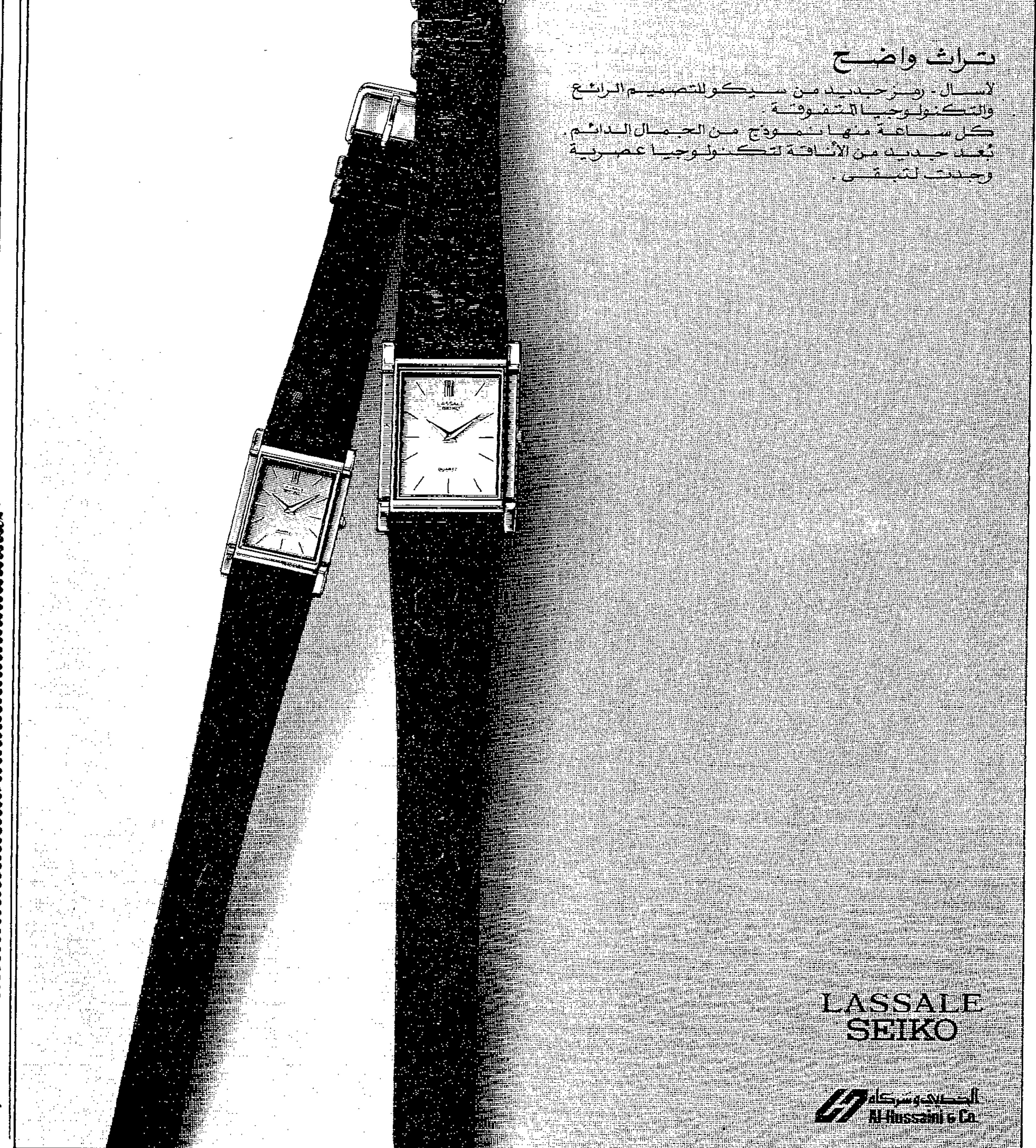
وبالاضافة الى اخبار لبنان ومشروع بيريز لاجراء مفاوضات مباشرة اهتمت الصحيفة باعلان احدى لجان الكونجرس ان وزارة الدفاع الامريكية انفقت مبلغ الف مليون دولار على الاقل دون اي داع لذلك بالاضافة الى اعتراف الوزارة بأنها بذرت اربعة الاف مليون دولار اخرى خلال العام الحالي.

وركزت «لوس انجيليس تايمز» على تقرير عن الحياة في العاصمة الايرانية طهران واثر الحرب مع العراق عليها بينما تناولت «نيويورك تايمز» اهم المشكلات التي تواجه صناعة الكومبيوتر الامريكية واختارت «واشنطن بوست» سحب اسرائيل اخر وحداتها المسلحة من لبنان مع ابقاء من وصفتهم بالمستشارين العسكريين في الجنوب.

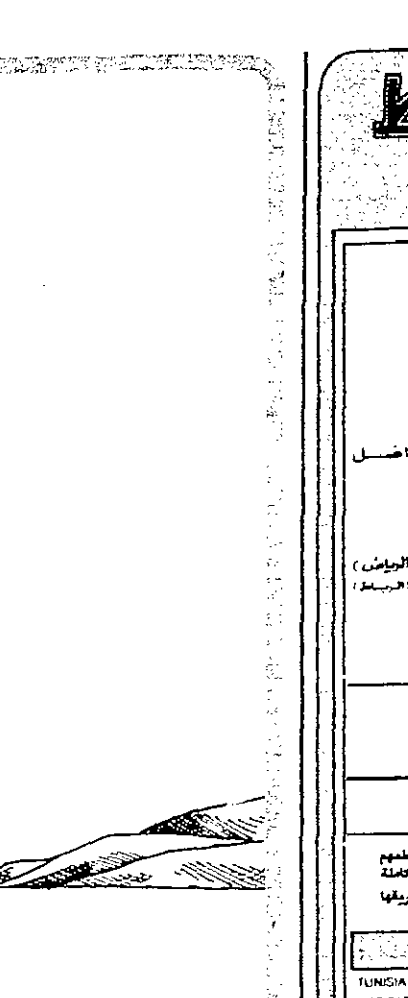
و نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية علقت فيها على الاتهامات التي وجهها الاتحاد السوفياتي الى بريطانيا بسبب انتهاكات حقوق الانسان. و قالت الصحيفة ان دفاع الاتحاد السوفياتي عن انتهاكاته لحقوق الانسان يجب الا يستند على الاشارة الى ان الاخرين ينتهكون تلك الحقوق. وهناك فرق رئيسي ايضا وهو ان درجة الانتهاك مختلفة في الحالتين.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، حامد البنيان (الرياض)، جمال عنايت (القاهرة)، امين محمد امين (الخليج)، طلحة جبريل (الرباط)، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد احمد عشا (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة — U.K: المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices: مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سالك وزارة المعارف. Telex 404397 ARBUS S J. Riyadh Office: مكتب الرياض. Telex 201660 MURAD S J. Alkhobar Office: مكتب المنطقة الشرقية، الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
جمهورية مصر العربية — EGYPT: مكتب القاهرة — Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح
تونس — TUNISIA: مكتب تونس
الخليج — Gulf Regional Bureau: البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O. Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان: مكتب السودان — Khartoum Office, Tel 71707/71782-71732
المغرب — MOROCCO: مكتب الرباط — Rabat Office, Tel 30361-2-3
الولايات المتحدة — U.S.A: Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209. Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبولد ليميتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

عماذا تمخض الفأر ؟

عندما يتمخض الجبل فانه يلد فأرا، اما عندما يتمخض الفأر فما هو مولوده ؟

مثل هذا الكلام مطروح لمناسبة تمخض رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز عن مشروع من خمس نقاط هو في الواقع اختصار انشائي لجميع ما كان يقوله هذا «الفأر» في الآونة الاخيرة .

خوف بيريز هو من الليونة الاميركية حيال التفاهم مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. هدفه الماضي والحاضر هو استخدام بعض الفلسطينيين المخضعة ارضهم للاحتلال والمخضعين هم تاليا للضغوط التعسفية من اجل تكليفهم بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني. الهدف كان ولايزال استبعاد منظمة التحرير التي هي الناطقة الشرعية الوحيدة باسم الفلسطينيين .

«الفأر» تكرم على الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي بان تكون شاهد زور على المفاوضات التي يحلم بها في عز الظهر، لانه لا يستطيع ان يقبل بأي مؤتمر دولي، لكنه خص الولايات المتحدة بالانعام عليها «دولة مشاركة» في المفاوضات .

اصلا فان رئيس حكومة لا يعرف كيف يتفاوض ويتفاهم مع وزرائه بالذات ويكاد لا ينجح في ممارسة صلاحياته، هو ذاك الذي لا يستطيع ان يفرض على غيره تمنياته ورغباته ومفاهيمه وتفاهاته .

ما لا يفقهه هذا الرجل هو انه «راحل» عن رئاسة الحكومة بعد سنة فقط وان خليفته اسحاق شامير لا يريد أن يفاوض اصلا وان كلام الليل لهذه الحكومة المهترئة يمحوه النهار، اضافة الى ان جورج شولتز ليس ممسمرا في وزارة الخارجية الاميركية الى يوم القيامة . وان غدا لناظره قريب .

دنكتاش والرئاسة

رؤوف دنكتاش فاز برئاسة الجمهورية في منطقة القبارصة الاتراك الشمالية من قبرص بعدما كان قد اعلن ولادة جمهورية قبرص الشمالية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣ . الانتخابات النيابية ستجري في ٢٣ حزيران (يونيو) الحالي والهدف منها اختيار خمسين نائبا .

رئيس جمهورية قبرص سبيرو كيبريانو وصل الى اثينا للتباحث في المسائل مع رئيس حكومة اليونان اندرياس باباندريو. حتى اشعار اخر فان جمهورية كيبريانو هي المعترف بها دوليا فيما جمهورية دنكتاش نالت اعتراف تركيا ودولتين اخريين .

الامين العام للامم المتحدة لايزال يسعى الى حل المعضلة رغم فشل الاجتماع برعايته في نيويورك بين كيبريانو ودنكتاش في مطلع هذا العام، مبدئيا فان المطلوب هو التفاهم على دولة اتحادية وعلى انسحاب الجيش التركي من قبرص. الخلاف هو على الضمانات : ففيما دنكتاش متمسك بالجيش التركي ضمانة لجماعته فان كيبريانو متمسك بضمانات دولية جماعية تكون فيها اليونان وتركيا متشاركتين في المسؤوليات الاساسية .

اذا ما عاد الطرفان الى التفاوض، فمشروع الامم المتحدة للدولة الاتحادية يقتضي اختيار قبرصي يوناني رئيسا وقبرصي تركي نائبا للرئيس، على اعتبار ان القبارصة اليونانيين يشكلون ثلاثة ارباع سكان الجزيرة .

لكن دنكتاش قد يحتاج الى بعض الوقت اذا ما قرر التخلي عن المكاسب المحلية التي يحققها، خاصة اذا ما جرى اقناعه بأن رئاسته للجمهورية تبقى اشبه برئاسة بلدية وان تأسيس الدول الجديدة لم يعد مسألة محلية بحتة هذه الايام .

الارجح ان القرار النهائي هو في انقره .

دمشق وبيروت : الموجودات والمطلوبات

بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله

الامن والسيادة والحرية والاستقلال كلمات غير مطلقة ولا بين الغيوم بل تعابير ذات مفاهيم وتطبيقات وانظمة وقواعد . ما من مواطن عاقل في دولة محترمة الا ويجري افهامه كل المعاني والمقاصد التي يتوجب عليه تطبيقها . ما من دولة محترمة في العالم الا وتعتبر ان ديمومتها لا تكون بكلام الشعر المنثور او المنظوم بل بالجد في التطبيق والالتزام في السعي وراء الهدف .

قبل الوصول الى الشرح اللازم سأعطي مثلين :

الاول : على اثر انتفاضة المجر (هنغاريا) في العام ١٩٥٦ وهروب عدد من المجريين الى الغرب ، قامت الضجة في سويسرا بسبب حوادث الاخلال بالامن الاجتماعي من جانب اللاجئين المجريين . عند ملاحقة الموضوع والاستفسار والاستفهام في السجون ، افاد عدد من هؤلاء اللاجئين انه صار في بلد «حر» وانه يفهم حريته ممارسات وتصرفات «حرة». عند هذا الحد من فهم المفاهيم لدى اللاجئين المجريين ، جمعت سويسرا كل هؤلاء اللاجئين في مدرسة وانطلقت في تعليمهم مفاهيم الحريات والتزام القوانين التي اقلها ان ممارسة الانسان للحرية لا تعني تعديه على حريات بقية البشر ولا مخالفة القوانين العامة .

الثاني : على اثر انتفاضة المانيا الشرقية في العام ١٩٥٣ وهروب عشرات الالوف من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية وحصولهم على الجنسية الالمانية الغربية ، حصلت بعض المشاكل في المفاهيم لدى بلوغ الاولاد سن الخدمة العسكرية الالزامية في المانيا الغربية . واحد من اسباب هذه المشاكل في المفاهيم هو ان اولئك الشبان رفضوا ممارسة خدمة العلم (ولهم الحق في ذلك ضمن «قانون الوجدان») ما لم يؤكد لهم المسؤولون العسكريون ان الجيش الالماني الغربي لن يتقاتل مع الجيش الالماني الشرقي. اقل المغازي المستخرجة من هذا الموقف هو الشعور بالامة الواحدة ، رغم تنوع الحكم في الدولتين الالمانيتين . اقل المأثر في موقف اولئك الشبان هو ان هنالك صلة بين حب الذات (حرية وتمتعا) وحب الوطن (التزاما وواجبا) .

اظن ان في المثلين عبر كثيرة ، اقلها الفارق بين التشرذم والانتظام او الفارق بين الاصالة والميوعة او الفارق بين الشعور بالمسؤولية والهروب من المسؤولية او الفارق بين المجيد والصعلوك . انها حالات فردية في المثلين ولا ضرورة لزيادة التقدير لهذا الشعب او انزال مستوى التقدير لذاك الشعب .

القصد بسيط : الاوطان تحتاج الى شعوب والشعوب تحتاج الى نظام والنظام يوفر الانتظام والانتظام يقوم على قناعات واقتناعات اساسها الحريات . في المسألة دائرة مغلقة ، والارجح ان كل انفراط عن هذه الدائرة يسبب العلل والمشاكل .

● ● ●

حتى لا نغرق في التنظير وحتى لا نبتعد عن الوقائع الحسية ، فاننا سنعجن خبزنا من هذا الطحين الذي بين ايدينا . للاسف فان المنخل مقدوح ، وللاسف فان في طحيننا الكثير من السوس والنخالة .

الطحين الذي لدينا هو الشعب اللبناني . هل اذا عجنا هذا الشعب نستطيع ان نحصل على الخبز الجيد ، اي تاليا على الوطن الامثل ؟

لنا في هذا الواقع خمس وستون سنة او اقل او اكثر امضيناها في التجادل حول ما هو صواب او خطأ في الوطن ، وتصرفنا خلالها من مواقع التجادل في «لزوم ما لا يلزم» (بالاذن من المعري) فيما كان اقل المطلوب منا ان نوحد جهودنا في سبيل الشيء الاساسي : اذا كان لنا الوطن فلنعمل على ترسيخ الامن والسيادة والاستقلال والحرية والنظام . في نتيجة الامر ، نحن لم نفعل الا القليل القليل من هذه الواجبات الاساسية . في واقع الامر نحن فعلنا كل ما يؤدي الى رفع حدة الحقد على الوطن والغل على بعضنا بعضا وتفتيت السيادة والتفريط بالاستقلال .

هذا كلام ليس مأخوذا من ورقة نعي محاطة بالسواد ومعلقة على الحائط . بعض كثير من هذا الكلام يستهدف الايحاء بان بعضا كثيرا من اللبنانيين يحتاج ليس فقط الى المدرسة السويسرية الوارد ذكرها اعلاه بل الى المدرسة الالمانية التي هي مثل اسطبل تأصيل الخيول .

اما واننا على ما نحن ، ولا حاجة الى تحقير انفسنا اكثر من اللزوم اذ قل ان يكون احد غيرنا افضل منا ، فاننا نريد ان نسعى الى نسيان ما فات والى الانطلاق من جديد . ربما نحن في حاجة الى التمثل بالاسطورة الفرعونية التي صارت اغريقية ، اي ان ننطلق من رمادنا طائر «فينيكس» جديدا . . .

لبنان في فوضى وخراب ووجع وموت وتهجير وتدمير . لبنان يتحول الى رماد . لماذا ؟ لان بعض التافهين الذين هم بلا اصل حولوا مفهوم الحرية الى فوضى ، ولان بعض المتزعمين حولوا الوطن الى مزرعة ، ولان بعض الحاقدين نسفوا بيوتهم في سبيل نسف بيوت غيرهم ، ولان بعض الطامعين الفئويين من قدامى وجدد يشاؤون الا يكون الوطن الا لهم وحدهم والا فلا يكون .

العجب هو في هذا : وطن بلا سياج وشعب بلا انتظام ودولة بلا نظام ، فيما الحرية هي حرية القتل والسفك والهدم والتدمير لا حرية النظام والانتظام والبناء والتقدم . هوذا نحن نحصد ما زرعنا . ما الذي دفعنا الى ذلك ؟ للحصول على الجواب يتوجب التفكير لحظتين بين موقف اللاجىء المجري وموقف اللاجىء الالماني . الى اي صنف ينتمي اللبناني ؟ الافضل هو السكوت حتى لا نجعل انفسنا سخرية يتسلى بها غيرنا .

● ● ●

نطلع الى الشام ثم ننزل من الشام ثم نطلع الى الشام . ما يفعله الطالعون والنازلون هو التمني والترجي والعرض والتحضيض من اجل تشغيل الجيش السوري في عملية تأديبنا عسكريا ونزع السلاح من ميليشياتنا واشاعة الامن وتوفير النظام وترسيخ الاستقلال ورفع راية السيادة ، ناهيك بالمطلب المفحم الذي هو اصلاح نظامنا السياسي .

بشرفكم ، بوجدانكم : راجعوا مضامين الجمل والمعاني وحللوا معي ما معنى ان تذهب دولة بكاملها الى دولة اخرى لتطلب اليها حماية استقلالها وصون سيادتها واشاعة الامن فيها وتحسين او تعديل او تغيير التعاملات بين مخاتيرها ورؤساء بلدياتها ونوابها ووزرائها . اليس هذا ما نطلبه نحن في لبنان من سوريا ؟ اذن ، اسكتوا !

من الاساس ، نحن في لبنان امام مشكلة رحنا نتكاذب ونتنافق عبر السنوات على طريقة فهمها او حلها : نحن دولة صغيرة وتجاورنا دولتان لا ثالث لهما ، هما سوريا واسرائيل . هذا عربي وذاك يهودي . هذا اصيل وذاك بلا اصل . هذا منا وفينا وذاك لقيط غريب . هذا نتشارك معه في «ضرب» صحن المجدرة وذاك يريد نتش رغيف الخبز من امامنا .

اذا كانت الوقائع دامغة الى هذا الحد فعلى ماذا كنا نتكاذب ونتنافق ؟ سأقول لكم ، من باب التذكير ليس الا ، على ماذا تكاذبنا وتنافقنا .

كنا متفقين على ان الاسرائيلي خصم وعلى ان حدود التعامل معه هي تلك التي يقررها «العرب» الاكبر والاقدر منا ، لكننا لم نكن متفقين على ان سوريا جارة وشقيقة ودولة عربية كبرى على حدودنا وعلى ان هذه الدولة ذات مفاهيم امنية وعسكرية تتعلق بها وذات ارتباط بنا . بعض من مفهوم آخر : لم نحترم بالتمام النظرة السورية الى الامن السوري المرتبط بنا والى النظام السوري الذي سببنا له بعض القلق والى الانتظام والالتزام السوريين اللذين تخوفا من فوضانا وتسيبنا .

بعض من مفهوم اضافي : كثيرون من اللبنانيين تاهوا فضاعوا في استكباراتهم التفشيرية عندما لاحظوا تغيير الانظمة والمفاهيم والعهود الحكومية في سوريا فاعتبروها دليلا على الضعف في الوضع السوري وقارنوها بما اسموه السلامة في الوضع اللبناني . قليلون من اللبنانيين ذوي بقايا البصيرة والبصر استمروا على فهم الارتباط العضوي الرئيسي بين لبنان وسوريا وانطلقوا الى استنتاج تأثير الوضع السوري على الوضع اللبناني في اي مستقبل قريب او بعيد .

لله در الفاهمين : هل من الممكن قيام نظام «شيوعي» في بيروت مقابل قيام نظام «رأسمالي» في دمشق ، او العكس بالعكس ؟ من هي صاحبة التأثير لدى الاخرى ؟ اهي دمشق في بيروت ام بيروت في دمشق ؟

اكثر من مرة ذكرت في هذه الصفحة الكلام «الفريد» عن علاقات السوريين باللبنانيين وفي ذهني انني اكتب لمن يشاء ان يقرأ من «العرب» الاخرين بحسب انتشار هذه الصحيفة . اكثر من مرة حاولت ابلاغ من يلزم بان القوم هنا وهناك «شوام» ولو انني لم اشأ توسيع المفهوم الى الاردنيين والفلسطينيين حتى لا ادخل في متاهات وحساسيات هي عند غيري .

واكثر من مرة رددت بان سوريا ليست جمعية خيرية بل دولة تشتغل على اساس مصالحها كجمهورية ذات استقلال وسيادة وكدولة ذات مفاهيم عن ادوارها الوطنية او القومية او الاقليمية وكدولة ذات حساسيات ومفاهيم حول ما يتعلق بامنها وسلامتها . اصلا لو حكينا عن دولة زيمبابوي او عن دولة الباراغواي لكان الوصف هو نفسه في منطلق شرح مفاهيم الدول . انما اللبناني الذي يعالج همومه هو اللبناني الذي يتوجب عليه في نهاية الامر ان يتعامل مع الوقائع السورية، وبصرف النظر عما اذا كانت تعجبه او لا عجبه .

● ● ●

الوجود السوري في لبنان ليس ذاك المحسوب وجودا عسكريا منذ عشر سنوات فقط . ادري انني سأزعج كثيرين بالقول ان الوجود السوري في لبنان هو منذ ان نشأ لبنان . الوجود بشري واقتصادي ومجتمعي بل وامني وعسكري . وبقدر هذا الوجود السوري في لبنان فان هنالك وجودا لبنانيا في سوريا ، تميز سابقا بوجود قادة لبنانيين للجيش السوري نفسه واقتصاديين لبنانيين ضمن الاقتصاد السوري وامور كثيرة اخرى .

انما الامور تعرضت للمد والجزر اكثر من مرة ، والغريب ان الطرف السوري كان صاحب المبادرة ايجابا او سلبا في اكثر الاحيان . فليس اللبناني هو الذي انهى وحدة النقد ووحدة الجمرك التي بقيت حتى مطلع الخمسينات . الماضي مضى انما الحاضر هو الموضوع .

نحن اللبنانيين نطلب الان من الجيش السوري ان يحل لنا مشاكلنا اللبنانية ، وتحت شعار القول ان الجيش اللبناني غير قادر على حلها . بعض من كلامنا يتضمن بعضا من المنطق وبعضه الاخر يخالف المنطق .

هل مشكلتنا امنية صرفة حتى يتدخل الجيش السوري لتكسير العظام ، ام ان مشكلتنا سياسية نظامية طائفية تستوجب الحل السياسي الداخلي ، ام ان مشكلتنا سياسية وامنية عطفا على المستجدات الاقليمية ذات العلاقة بالامور الاسرائيلية والفلسطينية ؟

عند فتح ملف شامل من هذا النوع فالذكي هو الذي يستطيع ان يعطي الجواب او ذاك الذي يستطيع سحب الشعرة من العجين .

روقوا قليلا وتعالوا نتذاكى وتعالوا نمد اصابعنا الى العجين .

فاذا كانت المسألة امنية صرفة فالواضح ان الجيش السوري يستطيع ان يكسر عظام كل المسلحين في كل الميليشيات ، ولكن ماذ بعد ذلك ولحساب من تتم عملية موجعة ودموية من هذا النوع ؟

واذا كانت المسألة سياسية ونظامية فان اقل الافتراض هو القول ان الجيش السوري ينتمي الى «نظام» سياسي قائم في بلده هو حاليا غير النظام السائد في لبنان . اذن وفي هذه الحال يجوز طرح التساؤل عن المعنى من تكسير العظام اذا ما كانت النتيجة بقاء نظام في لبنان اقل ما يتصف به في وضعه الحالي انه طائفي وزعامي وفردي واستغلالي وغير مجتمعي . لو كان اي منكم أيها القراء مسؤولا عن الجيش السوري فهل يزج به في معركة تكسير عظام من النوع المطلوب قبل تخطيط الحصول على المكاسب التي تبرر هذا الزج بالجيش الذي تحت امرتكم ؟

واذا كانت المسألة امنية وسياسية معطوفة على المسائل الفلسطينية والاسرائيلية ، فعندئذ يجوز طرح السؤال عليكم ، ما دمتم ايها القراء صرتم مسؤولين عن الجيش السوري نظريا وتنظيريا : ما معنى تكسير العظام وجمع السلاح في لبنان ما دام اللبنانيون لا يزالون منهمكين بالعدو الاسرائيلي مباشرة او عبر العميل انطون لحد ، ثم وكذلك ما دامت المسائل الفلسطينية في لبنان معطوفة على محادثات ومشاورات وحلول هي الان موضع خلافات ؟

في واقع الامر ، وهو واقع مر ، فان اللبنانيين غارقون في مشاكل كثيرة هي من صنعهم الصافي او هي من صنعهم نيابة عن غيرهم وبأجر مدفوع لهم . وفي نتيجة الامر فان البراكين تفجرت في لبنان بفعل طبيعي وكذلك بفعل اصطناعي . وفي نهاية الامر يقول المثل الالماني « اذا ما جعلت نفسك دودة تدب على الارض فلا تستغربن ان يدوس الناس عليك » فيما يقول المثل اللبناني «عزز نفسك توجدها» .

للصراحة ، نحن الان في لبنان في حاجة الى «القوة العظمى» التي نفسرها بانها الجيش السوري ، لكننا في الوقت نفسه نتبادل الكلام ونتصرف وكأن المطلوب الحقيقي هو انتصار الجيش السوري لفئة ضد فئة او ضرب الجيش السوري لفئة دون اخرى. اليس ان بعض السياسيين يطالب بان يزحف الجيش السوري الى هذه المنطقة دون تلك المنطقة ؟

ما لا نريد ان نتجادل فيه ، تهربا من الوقائع ، هو الارتباطات الاخرى التي تصبح جزءا رئيسيا من تعاملاتنا ضمن لبنان ثم مع سوريا بالتحديد عندما نحاول استدراج النظام السوري الى انقاذ النظام اللبناني . لا ادري الفارق بين الذكاء والسذاجة اذا ما كان التفكير اللبناني لايزال قائما على الافتراض بان مهمة الجيش السوري هي ترسيخ نظام لبناني لا يشبه النظام السوري تحديدا .

مهما تنوعت اراؤنا في لبنان فالافضل الا نستسخف انفسنا عن طريق الاستخفاف بمفاهيم النظام السوري عن نفسه وعن نظامنا الحالي في لبنان . فاذا «ارتدعنا» عقلانيا يصبح في امكاننا التعمق في فهم من اصبحنا في حاجة اليه نتيجة لتلاعبنا بالامن والسيادة والحرية والاستقلال في لبنان .

غيرنا عزز نفسه ووجدها . نحن ، للأسف ، في مقام الكلام الوارد في المثل الالماني .

يوميات

أحمد بهاء الدين

جبران.. ولبنان

جبران خليل جبران، اكبر اسم ادبي في تاريخ لبنان، كتب سنة ١٩٣٤، اي قبل خمسين عاما عن وطنه لبنان فقال:

«ارثي لشعب يزدحم بالعقائد ويخلو من التدين. ارثي لشعب يلبس قماشا لم ينسجه، ويأكل خبزا لم يزرعه ولم يحصده.. ارثي لشعب حكماؤه عفا عليهم الزمن، وزعماؤه مازالوا اطفالا في المهد! ارثي لشعب ممزق الى شظايا، كل شظية تعتقد انها شعب باكمله».

كيف رأى جبران خليل جبران هذه الرؤية الغريبة، منذ واحد وخمسين عاما؟ اقشعر جسدي وانا اقرأ هذه الكلمات..

هل المرض قديم الى هذا الحد؟ كامن لا شفاء منه؟

كان ذلك قبل اسرائيل، وقبل نزوح الفلسطينيين، ولكنه طبعا كان بعد احداث ١٨٦٠، وما قبلها وما بعدها، ولكن الا يتعلم الناس؟ او تستنير الشعوب؟ الا يتقدم العالم؟ ما فائدة التاريخ؟

والفتنة تقع وتجر الدمار والخراب والنفوذ الخارجي وعشرات الالاف من الضحايا.. وتعود الامور الى نقطة البدء. لماذا لا يبقى الدرس؟

تقوم الحروب بين الدول واحيانا الحروب العالمية، ويموت الملايين، وتعود الامور بشكل او باخر الى ما كانت عليه. فلماذا لا يبقى الدرس؟

الم تحارب فرنسا والمانيا بعضهما بعضا مئات السنين، لينتهي الامر الى ان تستقر الامور في المانيا وفي فرنسا؟ الم يقولوا عن الحرب العالمية الاولى انها «الحرب التي ستنهي كل الحروب»، وبعدها بعشرين سنة قامت حرب عالمية ثانية اكبر وابشع؟.. الا نرى العالم يحتفل بمرور اربعين سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية، ويحاول في الوقت نفسه ان يحتل الكواكب، بحثا عن اماكن جديدة يخوض منها الحروب، وقد ضاقت الكرة الارضية بالاسلحة المحلقة في الفضاء والمدفونة في باطن الارض، والسابحة في جوف المحيط، في حالة استعداد دائم، ٢٤ ساعة في اليوم، ٣٦٥ يوما في السنة، سنة بعد سنة بعد عشر سنوات بعد عشر سنوات؟

فلماذا لا يبقى الدرس.. لماذا تموت ذاكرة الانسان، ويضمر عقله، وتبقى غرائزه كما هي، هي الاقوى وهي صاحبة القرار؟

هل يفقد المرء الثقة في كلمة «التقدم»؟

ركب اللبنانيون السيارات بدلا من الجياد ولبسوا القبعات بدلا من «القليق» واقاموا ناطحات السحاب، ورطنوا بكل لغات الارض.. ولكنهم لم يتقدموا، ففلان العصري هو ابن فلان ابن فلان من ضيعة كذا، منذ كذا مائة سنة، وهذا هو العنصر المستمر والباقي والمنتصر، حتى ولو قاد الجميع من مجزرة الى مجزرة.

خريج السوربون حمل السلاح وصار قناصا يقتل عابر سبيل، وخريج هارفارد صار زعيم عصابة تهريب سلاح، و«القبضاي» صار حفيده قائد كتيبة، لديه بدل المسدس دبابات وراجمات صواريخ، وليس له شهامة «القبضاي» البيروتي الطيب القلب، كان القبضاي غليظ الشوارب طيب القلب، حفيده صار محفف الشارب غليظ القلب.

واذا ثبت لنا ـ يا للهول ـ ان التقدم في هذا العالم اكذوبة، وان التنوير مظهريات وقشور، فماذا يبقى لنا لنؤمن به، ماذا يبقى لنا لنعمل من اجله؟.. لماذا لا ينتهي حتى فضولنا اذا كان لا جديد تحت الشمس؟ لماذا لا نغلق عيوننا ونتمنى الموت؟

الشيخ عبدالله محمد الخليفي إمام وخطيب المسجد الحرام يتحدث لـ «الشرق الأوسط»:

ـ روحانية الصيام في مكة المكرمة لا تعادلها أي روحانية أخرى
ـ القوانين الوضعية أثبتت فشلها في تحقيق الأمن والعدالة بين الناس
ـ الصحوة الإسلاميّة الراهنة يجب أن تكون بعيدة عن الغلو والتطرف

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

تشهد مكة المكرمة هذه الايام جواً روحانياً فريداً وهي تستقبل عشرات الالوف من المسلمين الذين توافدوا من كل حدب وصوب لاداء منسك العمرة والصلاة بالمسجد الحرام «اول بيت وضع الناس» والطواف حول الكعبة المشرفة قبلة الاسلام والمسلمين..

وهذا لقاء اجرته «الشرق الأوسط» مع الشيخ عبد الله محمد الخليفي إمام وخطيب المسجد الحرام وهو من الأئمة التقاة الذين يتميزون بسعة الأفق وسداد الرأي.. بدأ دراسته وهو في سن السابعة من عمره بحفظ القرآن الكريم على يد والده ـ رحمه الله ـ وهو من حفاظ كتاب الله. ثم اتجه بعد ذلك إلى دراسة الفقه والتفسير والحديث واللغة العربية وعلم المواريث على يد عدد من المشايخ المعتبرين، منهم على سبيل المثال: الشيخ محمد بن عقيل والشيخ عبد العزيز بن سبيل والشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ ومثلهم من العلماء المعروفين وقد اخذ علم التجويد والقراءات على يد الشيخ سعد وقاص الذي كان من اكبر علماء مكة المكرمة.

ثم حصل على شهادة التدريس في المسجد الحرام من رئاسة القضاة بمكة المكرمة في ذلك الوقت. وبعد ذلك عين مديراً للمدرسة العزيزية بمكة المكرمة والتي تخرج منها العديد من أبناء المملكة العربية السعودية والذين يشغلون فيها الآن العديد من الوظائف الوزارية والمناصب الكبيرة في الدولة. ثم بعد ذلك عين إماما وخطيبا للمسجد الحرام.

وللشيخ عبد الله محمد الخليفي العديد من المؤلفات العلمية الاسلامية القيمة منها «القول المبين في رد بدع المبتدعين» و «إرشاد المسترشد إلى المقدم في مذهب أحمد» و «الثقافة العامة والدروس الهامة في فضل الاسلام»

رمضان دعوة للتكافل والتعاون

● **كيف يكون استعداد المسلم لاستقبال شهر رمضان المبارك؟ وماذا يجب عليه في العشر الأواخر من رمضان؟ وكيف استقبلتم شهر الصوم؟ وما هي النصيحة الواجبة التي تودون توجيهها للمسلمين عامة؟**

ـ لا يخفى ان لشهر رمضان المبارك ميزة تختلف عن كل اشهر السنة، فهو من افضل الشهور، وهو الشهر الذي نزل فيه القرآن الكريم، وهو شهر الانتصارات الخالدة للمسلمين كما انه شهر تتضاعف فيه الحسنات. فالواجب على المسلم ان يغتنم هذه الفرصة ويهيىء نفسه للعمل ليتوب الله عليه، ويضاعف له الحسنات، وليزداد من التقوى، وخصوصا في العشر الأخير منه، ففيها ليلة القدر المباركة. فالمسلم يجب عليه الجد والاجتهاد في العمل في تلك الليالي المباركة. أما بالنسبة لي فانني استعد لهذا الشهر بأن افرغ نفسي للصيام والقيام وقراءة كتاب الله وتدبر معانيه، أما نصيحتي للمسلمين فانني اتوجه بدعوة المسلمين إلى إزالة الأحقاد واسباب الضغينة والبغضاء والحسد فيما بينهم، وان يحب المسلم لاخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، وان يكونوا جميعا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. وإن مما يحز في نفسي وفي نفس كل مسلم ما يجري في عالمنا الاسلامي من فرقة وانشقاق وبعد عن تطبيق المنهج الاسلامي الصحيح، مما يسهل على الأعداء مهمة السيطرة عليه وعلى شعوبه ومقدراته، كما انه ونحن في هذا الشهر الفضيل علينا كمسلمين ان نتذكر إخوانا لنا يجاهدون في سبيل الله، وآخرين تهددهم المجاعة بالموت وآخرين يتعرضون للكوارث المحزنة، وان نقدم لهم العون والمساعدة حسب الاستطاعة والمقدرة وهذا واجب تحتمه علينا اخوة الاسلام.

اكثر من ثلاثين عاما من الامامة

● **متى بدأتم الامامة بالمسجد الحرام. وما هي الأسس التي يجب توافرها في الأمام، وبماذا يتميز صيام رمضان في جوار الكعبة المشرفة.**

ـ قد تشرفت بالامامة في المسجد الحرام منذ مدة تنوف على الثلاثين عاما والأسس التي يجب توافرها في الامام ان يكون حسن السيرة والأخلاق ملما بالعلوم الكثيرة النافعة متجاوبا مع اخوانه المصلين.

واما صيام رمضان في جوار الكعبة المشرفة، فهو بلا شك له طابع خاص، وروحانية لا تعادلها اي روحانية، حيث ان الصيام بمكة زادها الله تشريفا يجعل الانسان يعيش في جو مشبع بالعبادات والروحانيات التي تتميز بها مكة المكرمة عن غيرها. فالصائم هنا بمكة يشعر بالهدوء والسكينة، وهو يؤدي الصلوات بالمسجد الحرام ويفطر بماء زمزم المبارك.

رمضان اليوم: لهو وبذخ واسراف!

● **ما هي التقاليد والعادات الرمضانية في مكة المكرمة وما هو الموافق منها للشرع والمخالف له؟ وما هي ذكرياتكم عن هذا الشهر المبارك عبر مراحل حياتكم المختلفة؟**

ـ نعم، التقاليد والعادات الرمضانية في مكة المكرمة تختلف في السابق عن تقاليد وعادات هذا العصر. فقد كانت تقاليد وعادات الناس في الزمان الأول تقاليد عربية صرفة واما في هذا الوقت فأكثر التقاليد والعادات ليست تقاليد وعادات اسلامية بل ان اكثر عادات أهل هذا الزمان عادات لهو وبذخ واسراف.

والموافق من العادات في شهر رمضان وفي غيره من الشهور ما كان في طابع الاسلام وأهله وتقاليدهم. والمخالف للشرع كثرة الشتائم، وضعف الأمانة، وعدم المحافظة على الصلوات، وحقوق الوالدين. وذكرياتنا عن هذا الشهر الفضيل التزاور في المجتمع، والتنافس في الخير واداء الصلاة جماعة، وكلها خير وسعادة.

الرجوع إلى الله هو الحل!

● **كيف تنظرون الى واقع الامة الاسلامية اليوم. وما هو السبيل لخروجها من هذه المآسي والمخاطر التي تحيط بها من كل جانب.**

ـ كما ذكرت يا اخي سابقا ان واقع الامة الاسلامية هو بالحقيقة واقع مؤلم ويحز في نفس كل مسلم غيور على امته الاسلامية. فهي تعيش في حالة من التخبط والتباعد وعدم الوقوف صفا واحدا في مواجهة اعداء الامة الاسلامية. فالأمة الاسلامية مطالبة الآن بالتضامن والتكاتف لمواجهة التحديات التي تواجهها، وعدم ترك الفرصة للطامعين والحاقدين على الاسلام لتحقيق مآربهم التي تستهدف القضاء على الاسلام وأهله. وليس هناك من سبيل لخروجها من هذه المخاطر إلا بالرجوع الى الله وتطبيق شريعته تطبيقا صحيحا، فلا يمكن تحقيق استقرار ورخاء وانتصار وامن إلا بالعمل بكتاب الله، والبعد عن تطبيق القوانين الوضعية التي اثبتت التجارب والايام فشلها في تحقيق الأمن والعدالة بين الناس.

الشباب طلائع الصحوة الاسلامية

● **تعيش مجتمعاتنا الاسلامية واقع صحوة اسلامية مباركة فما هي الأسس التي ترون ان على المسلمين وخاصة الشباب ان يتمسكوا بها للحفاظ على تعاليم دينهم الحنيف بما يبعدهم عن الزلل.**

ـ نعم، لله الحمد هناك عودة الى الدين تعيشها مجتمعاتنا الاسلامية، ومطالبة من قبل الشعوب الاسلامية بتطبيق الشريعة الاسلامية. وهذا ناتج عن إفلاس القوانين والشعارات المستوردة من مجتمعات غير اسلامية، وقد بدأت الأمة الاسلامية تدرك ان الشريعة الاسلامية قادرة على حل جميع المعضلات والمشاكل التي تعترض جميع النواحي التي تمس حياة الفرد والمجتمع.

والحقيقة التي تقولها ان مما يثلج الصدر ان هذه الصحوة الاسلامية صادرة عن الشباب المسلم الذي ادرك ان الدين الاسلامي هو دين شامل لكل نواحي الحياة، دينية كانت أم دنيوية. فالشباب المسلم مطالب بالتمسك بتعاليم الاسلام، وان يكون بعيدا عن الغلو والتطرف الذي يرفضه الاسلام، كما ان على اخواني الشباب المسلم ان يتنبهوا وان يكونوا دائما على حذر مما يخطط له اعداء الاسلام لابعاده عن دينه، وذلك عن طريق الحرب الفكرية او الغزو الفكري الذي يشكل اخطر انواع الغزو، ومن يتق الله يجعل له مخرجا.

● **ما هي اهم المراحل التي عاصرتموها في عمارة المسجد الحرام.. وما هي المقترحات التي تودون الاخذ بها في هذا المجال؟**

ـ اني لا اقدر على بيان تفصيل ذكر بناء الحرمين الشريفين، فقد تم تعمير الحرمين الشريفين على احسن وجه. ثم فكر وانظر لمصارف التعمير ومحاسنها وآثار رحمة ربك، وسمحات قلب الملك المعظم ثم زن المصارف بميزان العدل والعقل، فانه ليس في الدنيا ميزان يتحمل وزن مصارف ما صرفه الملك على الحرمين الشريفين. وهذا من خصائص محاسن مليكنا وفقه الله لما يحب ويرضى.

اما المقترحات فليس لدي شيء من المقترحات سوى الدعاء لولي الأمر فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، كما أرجو الله مخلصا ان يجمع شمل المسلمين ويوحد كلمتهم ويصلح ذات بينهم ملوكا ورؤساء وعلماء ومتعلمين، انه تعالى قريب مجيب.

مشاعر اكبر من ان توصف!

● **ما هي المشاعر والاحاسيس التي تختلج في افئدتكم وهذه الجموع المؤمنة في حرم الله الأمن بين طائف وراكع وساجد وقارىء لكتاب الله تطلب الرحمة وترجو المغفرة من الله سبحانه وتعالى.**

ـ الحقيقة ان مشاعري كلها فرح وسرور حول اجتماع المصلين والطائفين والركع السجود باعظم بقعة في الارض. وفي الواقع إن مشاعري واحاسيسي لا يمكن ان اصفها لك بهذه الكلمات الموجزة، لانها مشاعر اكبر من ان توصف. وكلما اكثر المسلمون الاجتماع على غاية واحدة ازدادوا حبا للألفة وشوقا الى التعاون والله الموفق.

الشيخ عبدالله محمد الخليفي

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

رمضان... في مكة المكرمة

رمضان ـ كما قلنا ـ شهر البركة، والمغفرة، والرحمة، ما أحب أيامه، وما أسعد لياليه عند كافة المسلمين، في مشارق الارض ومغاربها.

ولقد كان نبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه يدعو منذ رجب، راجيا ان يدرك رمضان ليصومه ويقومه.. كان صلى الله عليه وسلم يقول «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

إنه الشهر الذي يرجو المسلم أن يعيشه، كي يصومه ويقومه، ويحظى ببركاته ورحماته، وما خصه الله به من مغفرة للمذنبين، ورضوان على الصالحين، وهو كذلك شهر الصبر، لأنه يعلم الصبر والتسامح والتصافح والتصافي، وبر الأغنياء للفقراء، وإحسان الاقوياء للضعفاء.

ويمتاز رمضان في مكة المكرمة عنه في غيرها، لموقع البيت الحرام فيها، ومشهد الكعبة منها، والاعتمار إليها، وأعمال الطواف والسعي، وما اعتاده بعض الصائمين من أهلها والوافدين عليها من الافطار في المسجد الحرام كسبا لصلاة المغرب جماعة، والتذاذا بمشاهدة البيت العتيق، ومن انتظار صلاة الفجر فيه، بعد السحور، ثم ادائها جماعة كذلك.

وصدق القائل: «حبذا الكعبة من مشهد» في كل وقت، وفي رمضان بوجه خاص حيث تتنزل رحمة الله ومغفرته على عباده الصالحين والتائبين..

وحسبي ان انقل هنا اعتراف زائر مسلم بالمتعة الفريدة، التي يمتاز بالحظوة بها صائم رمضان في مكة المكرمة ـ فقد وفد اليها في نفس الشهر في عام ١٣٧٢ هـ الاستاذ أمين المميز، الذي كان وزيرا مفوضا للعراق في لندن وواشنطن وجدة، وكتب عن انطباعه في أداء العمرة، والصلاة بالمسجد الحرام الكلمة التالية:

● الآن.. وقد أدركت ضالتي، وتمت لي نعمة الله بأداء العمرة. فما عساي افعل؟..

● إنها ليلة من ليالي رمضان. وأهل مكة المكرمة والعمار والطائفون يقصدون المسجد الحرام للافطار بجوار الكعبة، ولصلاة العشاء ومن بعدها صلاة التراويح والوتر، ومنهم من يقوم لصلاة القيام الى مطلع الفجر...

● لقد شهدت في حياتي مشاهد اخاذة لا تعد ولا تحصى في كثير من بلاد الله، ولكني أقر بأن المشهد الذي شهدته هذا المساء ليس له مثيل بين مشاهد العالم.. إنه أروع مشهد يبهر العين، ويأخذ بالقلب والوجدان..

● المسجد الحرام تتلألأ جنباته بالأنوار الكهربائية الساطعة.. الوف والوف من المحرمين، ومن غير المحرمين اصطفوا حول الكعبة من كافة جهاتها، مولين وجوههم شطرها. منهم من يصلي، ومنهم من يتلو آي الذكر الحكيم، ومنهم من يردد التسبيح والابتهال والدعاء والتكبير..

وفي مقدمه ثانية الى مكة، في نفس الشهر ـ قبل الحجر الاسود وقال: طبعت عليه قبلة لم تتذوق شفتاي اشهى ولا أطيب منها.

ثنائيات رمضانية

يا من يراع القلب من قدرته
وترتجف الأوصال من سطوته
ما كانت الأعمال تدرأ إنما
بالحب والايمان في رحمته

محمود رضا

القراء يستفتون

سرعة الغضب أثناء الصيام

القارىء علي عثمان من السودان بعث برسالة يقول فيها: إنه عندما يصوم في رمضان يشعر بان زمام سلوكه ينفلت منه أثناء الصيام، لانه مدمن تدخين وشرب قهوة، فاذا مضت عدة ساعات دون تناول اي منهما علا صوته، وانفلت لسانه، وصار ـ كما يقول ـ كالكلب العقور. فما حكم صيامه والحالة هذه؟ وهل له اجر على هذا الصيام؟

ونقول في الاجابة، ومن الله العون والتوفيق، إن ما وصفت أخي القارىء هو ما يحدث من كثير من الصائمين. فان الحياة الحاضرة بما شابها من تعقيد وما دخل عليها من مواد يتصور بعض الناس في بداية تناولها انها دليل رجولة، أو وسيلة تهدئة ومساعدة على تنبيه الذهن تنقلب بعد فترة إلى غول يفترس القوى الحيوية التي كان ينتظر منها أن تحافظ عليها. كما أن الرجولة المفتعلة التي ترتبط بالتدخين تصبح هي الأخرى هزيلة ضعيفة عاجزة عن الارتفاع إلى مستوى المسؤولية الملقاة على كاهلها.

وفجأة يجيء شهر رمضان! ونقول فجأة، لأن تاريخنا الاسلامي وشهورنا العربية انزاحت عن مكان الصدارة لتحل محلها تواريخ أخرى تربط الناس أشد رباط بالعقود والوظائف والمرتبات، وهي أمور وان كانت حيوية إلا انها لا تكتمل بالناحية الروحية الوجدانية، ولا الأحداث الاسلامية التي ترتبط بالتاريخ الهجري.

يظل المسلم في غفلة ودون اعداد روحي حتى يفاجأ بشهر رمضان، فيجد أحاسيسه ومشاعره موزعة بين حق الله عليه في الصيام وبين ما تواكم عليه من عادات مرذولة، يقرب بعضها من الحرام وبعضها الآخر اقرب إلى السفه والهروب من الواقع منها إلى الخلق الاسلامي المستقيم. وهنا تبدأ المعركة التربوية التي يدخل فيها هذا الانسان المحمل بالأثقال عند بدء شهر الصيام.

ولئن كانت رسالتك تحمل شيئا يدعو إلى التفاؤل فذلك هو صدقك في الوصف، ومعرفتك بالداء، وشجاعتك في عزله وتشخيصه، وليس الهروب أو ادعاء التعالي والخلق السامي، ومعنى هذا انك وضعت قدمك على بداية الطريق الصحيح، وهو تشخيص الداء، والخطوة التالية أن تنظر للهدف الذي حدده المولى عز وجل من الصيام حين فرضه على المؤمنين **«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»**.

التقوى هي ـ إذن ـ الهدف الأسمى من فرض الصيام، والتقوى تعني الإلتزام الأخلاقي، ووعي المسلم لكل تصرف من تصرفاته، ووزن كل عمل من أعماله بميزان الشرع الدقيق، فما كان فيه رضوان الله وبعد عن السفه والاساءة، وحفظ للمروءة، أخذ به والتزمه. وما كان مهينا له مسقطا لكرامته مغاضباً لله ولرسوله ابتعد عنه، ولا يتحقق ذلك إلا بالوعي الكامل والمعرفة الواضحة بأن الله عز وجل مراقب له، مطلع عليه، محاسب له على كل حركة ولفتة وكلمة ينطق بها.

فالصوم درس من دروس تربية الارادة وايجاد الوعي واليقظة، واستعادة زمام المبادرة الأخلاقية الكريمة من العادات السيئة التي تنمو وتغلظ جذورها طوال عام الغفلة والبعد عن الله. وكلما تحققت هذه المعاني في وجدانك وضميرك كلما قويت عزيمتك وثبت إيمانك وصح صومك، وكان شهر رمضان شهر نعمة وبركة ومغفرة لك بإذن الله.



● في الرابع والعشرين من رمضان من عام ٧٤٠ هـ تأسست الحركة الخارجة على الاسلام والمعروفة باسم « البابية » على يد سيد علي محمد ، وظلت عدة اعوام في الخفاء ثم اعلنت بعد ذلك صراحة عن مبادئها.. وهاج علماء الاسلام في ايران حتى حكم على « الباب » صاحب هذه الدعوة بالاعدام، ونفذ فيه الحكم على مشهد من الناس .

● وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٥٣ هـ طالب العلماء الأزهريون بإقامة المعهد الازهري، وإعادة بعض كبار العلماء المفصولين الى وظائفهم بالجامعة الأزهرية بالقاهرة .

أمراض الكلى التي تبيح الافطار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:
مرضى الكلى.. ما حالهم في شهر رمضان المبارك؟
وهل باستطاعتهم الصوم.. أم أن وضعهم يبيح لهم الافطار؟
هذه الاسئلة وغيرها حملتها «الشرق الاوسط» الى الدكتور محمد سعيد ابو ملحة رئيس قسم المسالك البولية، ورئيس وحدة الكلى بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض.. قال د. ابو ملحة في البداية: امراض الكلى متنوعة وعديدة وليس كل مريض بالكلى غير قادر على صيام شهر رمضان.

لذلك يجب علينا توضيح هذه الامور، فالاسلام دين يسر وهداية ولا يكلف الله نفسا الا وسعه . وحتى نعرف مدى أهمية الكلى لجسم الانسان ، والامراض التي تؤثر بشكل فعال في وظائف الكلى، بحيث يصبح المريض غير قادر على الصيام، يجب توضيح الوظيفة الرئيسية للكلى التي تتأثر بفعل الصيام.

فالكليتان هما العضوان اللذان يتحكمان في كمية السوائل في جسم الانسان ودمه، والسوائل في جسم الانسان لها اهمية بالغة في جميع متطلبات الحياة حيث أن هذه النسبة يجب أن تكون ثابتة، كما أن نسبة تركيز الاملاح والحموضة وجميع التفاعلات الكيمائية يجب أن تكون بقدر معلوم. واذا حدث خلل في عمل الكلى فإن هذه النسب تختل وتحدث عند المريض مضاعفات كثيرة قد تؤدي بحياة المريض الى خطر كبير.

امراض كلى تبيح الافطار

ويؤكد الدكتور ابو ملحة أن هناك الكثير من أمراض الكلى لا تمنع من الصوم وعدم ذكر هذه الامراض يعني أن المريض يستطيع أن يؤدي مهمة الصيام دون ضرر على صحته، وخاصة اذا تعاطى كثيرا من السوائل بين الافطار والامساك.

أما أهم الحالات المرضية التي لا ينصح بالصيام للمصاب بها فهي:

القشل او الهبوط الكلوي : وهذه الحالة تحدث عند المرضى الذين يعانون من أمراض في كلتا الكليتين، ادت مع مرور الزمن الى القصور الجزئي أو التام في عمل الكلى، بحيث أصبحت نسبة البولينا في الدم مرتفعة ولا أمل في الشفاء التام، حيث أن المرض قد استفحل ولمدة طويلة. وقد لا يحتاج المريض بالهبوط الكلوي الى غسيل الكلى عن طريق الكلية الصناعية لفترة ما. إلا انه لا يقدر على الصيام لان الصوم يعني أن الجسم سوف يفقد كثيرا من السوائل، وأن نسبة التسمم في جسمه سوف ترتفع ، وتؤثر تأثيرا بالغا على حياته، وقد تؤدي به الى حالة اغماء كاملة. وفي هذه الحالة يجب التدخل السريع لأن الحالة قد تستدعي عمل غسيل الدم لاخراج السموم بصورة مستعجلة لانقاذ حياة المريض.

الفشل الكلوي البسيط في حالة وجود كلية واحدة:

وفي هذه الحالة تكون الكلية الوحيدة العاملة متأثرة بأمراض مزمنة، وعند الصيام تتأثر بصورة اكثر نتيجة لنقص السوائل، ولذلك تبدأ حالة وجود الاجسام السامة في دم الانسان، وعدم قدرة هذه الكلية على التحكم في عملية اخراج هذه المواد السامة. ولذلك لا يقدر المريض على الصيام وخاصة في أوقات الحر الشديد في المناطق الحارة، حيث أن الجسم يفقد كثيرا من السوائل نتيجة لحرارة الجو.

حالات ارتفاع ضغط الدم الخبيث :

وهذه الحالة توجد ارتفاعا في ضغط الدم من النوع المتمكن وبصورة عالية، وتحتاج الى معالجة باكثر من نوع واحد من الادوية وبصورة مستمرة. وعند الصيام يضطر المريض الى اخذ الادوية في أوقات الافطار فقط، وبما أن فاعلية الادوية لا تدوم عادة أكثر من ست ساعات لذلك يحدث ارتفاع شديد في ضغط الدم وقت الصيام اثناء النهار، وهذا قد يؤدي بحياة المريض الى خطر كبير، وتنجم عنه مضاعفات كثيرة وخطيرة. لذلك ينصح بعدم الصيام.

حالات الفشل الكلوي التام والمستمر:

والمريض في هذه الحالات يحتاج الى غسيل مستمر للدم، لان عمل الكلى غير فعال. ولا بد للمريض من غسيل الدم باستمرار بواسطة الكلية الصناعية، وهناك بعض المرضى حالتهم العامة طيبة ومقبولة يستطيعون أن يصوموا في الايام التي لا يغسلون فيها، أما الايام التي يحدث فيها غسيل للدم فلا ينصح بالصيام، حيث ان المريض يكون مرتبطا بجهاز الكلى لمدة تتراوح بين ٣ الى ٦ ساعات. وهناك سوائل وأدوية تدخل جسم الانسان وتخرج منه عن طريق الاوعية الدموية.

وهناك حالات الحصى في الكليتين، مثل وجود الحصى بصورة متعددة مما يجعل عمل الكلى غير كاف لتأدية وظائفها، ويحتاج هذا المريض عادة الى المعالجة المستمرة ويتعاطى انواعا متعددة من الادوية ولذا فهو لا يستطيع الصوم.

د. محمد سعيد ابو ملحة

أما المرضى الذين يعانون من احجار بسيطة في الكلى او الحالب او المثانة فلا مانع من صيامهم بشرط أن يتعاطوا كمية كافية من السوائل وقت الافطار.

حالات اضطرارية

ويوضح الدكتور أبو ملحة أن هناك حالات اضطرارية طارئة لا يستطيع المصابون بها الصيام. ولهم أن يصوموا بعد زوال المرض الطارىء تبعا للمدة الزمنية التي تقتضيها الحاجة الملحة للمعالجة لأي نوع من هذه الحالات.

ويختم الدكتور محمد سعيد ابو ملحة حديثه قائلا:

كل ما ذكرته من ارشادات ليس إلا ارشادات طبية عامة، تشرح انواعا مختلفة من الحالات المرضية للكلى. ويجب أن نعرف أن كل مريض له نظرة خاصة به، ونصيحة طبية خاصة بحالته. لان الامراض مع تعدادها وكثرتها وتحمل الجسم بها تختلف من مريض لآخر، ويجب على كل مريض أن يسأل طبيبه المسلم المختص عن حالته ومدى قدرته على الصيام مع تلك الحالة أم أن هناك موانع طبية تحتم عدم الصيام.

المنهج الرمضاني للمسلم

صبري عبد المعطي زغلول

ان جلسة واحدة يجلس المرء فيها مع نفسه بصفاء واقبال على الله لهي خير من الدنيا وما فيها، فربما تكون هذه اللحظة منطلقا لتغير حياته، وبداية لخير عظيم، ورجوعا الى فطرته النقية التي فطره الله عليها. ولقد كان من فضل الله على الأمة المحمدية أن جعل لها في كل عام رياضة روحانية تسبح النفس فيها في ملكوت السموات والأرض، وما خلق الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله.

وهذه الروحانيات إنما تؤتي ثمارها في شهر رمضان الكريم الذي اخبرنا رب العزة عنه فقال: «**شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان**» . ولقد شاءت ارادة الله واقتضت حكمته ان يجعل للانسان المسلم ما يساعده على أن يتخطى كل العقبات في سبيل أن يحيا الحياة الكريمة، وأن يتمكن من اداء رسالته في الحياة. ونظرا لتكوينه الخلقي والخلقي، وحاجته الى أن يكون التوازن قائما بين المادة والروح، وبحيث لا تطغى المادة على الروح، لهذا هيأ الله للمسلمين شهر رمضان الكريم الذي يحمل منهجا تربويا، بحيث لو طبق المسلمون هذا المنهج لتمكن المسلم من قيامه بأعباء الحياة، وتمكن كذلك من ترويض النفس على طاعة الله، بحيث ينظر إلى المسلم وكأنه قطعة من النور تتحرك بين الناس، وتتعامل معهم بكل صدق وإخلاص ووفاء وامانة.

والذي يتأمل في المنهج الرمضاني، ويجد توازنا بين العبادة والعمل، وكأن شهر رمضان ما هو الا دورة تدريبية ـ بلغة العصر الحديث ـ يتدرب المسلم فيها على الصبر والطاعة والجوع والعطش، وبحيث يكون قدوة في كل شيء حتى لو أن احداً سابه او شاتمه فليقل اني صائم.

وكل منهج من مناهج الحياة الانسانية يحتاج الى معلم يعلم الناس ما في هذا المنهج من خير، وكيفية تطبيق هذا المنهج. ومن هنا كانت مهمة الرسل حتى يكونوا مبلغين عن الله، ومبشرين ومنذرين، لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أسوة وخير قدوة في رمضان وغيره من الشهور.

ولقد كانت عناصر المنهج الرمضاني تجمع بين المادة والروح، فلا هي مادية بحتة ولا هي روحية بحتة. قال تعالى «**فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل**» ولعلنا نشير الى بعض العناصر الهامة في المنهج الرمضاني :

اولا : الاخلاص ولعل احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تشير الى مكانة الاخلاص في الصيام وفي غيره. فلقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن رب العزة «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا اجزي به، والحسنة بعشر امثالها».

وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه احد او قاتله فليقل اني إمرؤ صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان فرحة عند فطوره وفرحة إذا لقي ربه فرح بصومه».

وكذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله: «إنما الاعمال بالنيات وانما لكل إمرىء ما نوى» ، ومن الاحاديث المتقدمة يتبين لنا مدى اهمية الاخلاص في العمل وكذلك في الصوم..

ثم كان من العناصر الهامة في حياة الصائم. مراقبة الله عز وجل: ولعل ثمار هذا العنصر تكون واضحة وجلية خاصة في شهر رمضان، حيث نرى الصائم ما بين راكع أوساجد اوقارىء للقرآن. ونرى فيه شخصية مغايرة تماما لما كان عليه قبل شهر رمضان، وكأن هذه الروح الشفافة التي تجعل الله أمامها في كل عمل كفيلة بأن تصنع من المؤمنين رجالا كانوا في بداية الدعوة لهم إرادتهم وعزتهم، ولا مجال للشيطان بينهم. لأن مراقبة الله غرست فيهم المعنى الحقيقي للتقوى التي هي ثمرة يجنيها الصائم في شهر رمضان «**لعلكم تتقون**». وحينما يحاول الشيطان ان يقترب لا يجد مجالا.. «**إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون**».

وما داموا على حذر من الشيطان فلا فرقة بينهم. بل هم اخوة متحابون كالجسد الواحد، وقد انطبق عليهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتواصلهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

ومن العناصر الهامة في شهر رمضان ومنهج المسلم فيه عنصر الصبر: وحينما نتطرق الى هذا العنصر الفعال يجدر بنا أن نتعرض لآراء الفقهاء فيه. فلقد ورد أن الصبر على انواع..

١ـ صبر على طاعة الله عز وجل.
٢ـ وصبر على اقدار الله عز وجل.
٣ـ وصبر عن المحرمات

ولعل افضل الانواع ما يخص الصيام لانه جمع بين الأمور الثلاثة، ولأنه صبر على طاعة الله.. وصبر على البعد عن المعاصي، ولأن فيه مجاهدة النفس والهوى.

وفيه كذلك الصبر على الاقدار المؤلمة وذلك بما يحصله الصائم كل يوم من ألم الجوع والعطش، ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي شهر الصيام بشهر الصبر..

من قرارات مجلس المجمع الفقهي

الاسلام في الوجودية

قسم مجلس المجمع الفقهي المراحل الثلاث للوجودية وتطورها إلى ثلاثة فروع، تميز كل منها عن الآخر، وذلك من واقع البحث الذي قدمه الدكتور محمد رشيدي عن الوجودية. وقد تبين للمجلس أن المرحلة الوسط من الوجودية كانت تطورا لفكرة الوجودية من أساس المادية المحض التي تقوم على الالحاد وإنكار الخالق، إلى قفزة نحو الايمان .. أما المرحلة الثالثة فقد رجعت بفكرة الوجودية إلى الحاد إنحلالي يستباح فيه تحت شعار الحرية كل ما ينكره الاسلام، وترفضه العقول السليمة .

أما المرحلة الثانية والتي يؤمن اصحابها بوجود الخالق والغيبيات الدينية فإن رأي أصحابها في الدين قائم على أساس العاطفة دون العقل . وهذا الرأي لا يتفق مع القواعد الاسلامية في العقيدة الصحيحة المبنية على النقل الصحيح والعقل السليم، في إثبات وجود الله تعالى ، وما له من الأسماء والصفات ، وفي إثبات الرسالات على ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه افضل الصلاة والسلام . وكان نتيجة ذلك ان كان نص قرار المجلس فيما يتعلق بالوجودية ما يلي :

إن فكرة الوجودية في جميع مراحلها وتطوراتها وفروعها لا تتفق مع الاسلام، لأن الاسلام إيمان يعتمد النقل الصحيح والعقل السليم معا في وقت واحد . فلذا لا يجوز للمسلم بحال من الأحوال ان ينتمي إلى هذا المذهب ، متوهما انه لا يتنافى مع الاسلام. كما أنه لا يجوز بطريق الأولوية أن يدعو إليه أو ينشر افكاره .

دعاء اليوم

اللهم اجعلني سمحا في كل أموري ومعاملاتي. واجعل السماحة صفة مميزة لي، يعرفني بها الناس، ولا تجعل للحقد والضغينة سبيلا علي، وسامحني يا رب في كل ذنب اقترفته، إنك أنت السمح الغفور الرحيم.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٤ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٧	٥,٣٨	١٢,٢٠	٣,٤٠	٧,٠٤	٩,٠٤
المدينة المنورة	٣,٥٨	٥,٣٢	١٢,٢١	٣,٤٢	٧,١١	٩,١١
القدس الشريف	٢,٥٣	٤,٣٢	١١,٤١	٣,٢١	٦,٤٨	٨,٢٠
الرياض	٣,٢٩	٥,٠٣	١١,٥٣	٣,١٤	٦,٤٣	٨,٤٣
القاهرة	٣,٠٧	٤,٥٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٥٦	٨,٢٩
الخرطوم	٣,٥٤	٥,٢٤	١١,٥٠	٣,١١	٦,٢٤	٧,٣٨
الرباط	٤,٢٤	٦,١٠	١,٣٢	٥,١٢	٨,٤٤	١٠,٣٠
تونس	٣,٠٨	٥,٠٠	١٢,٢٦	٤,١١	٧,٤١	٩,٣٠
ابوظبي	٤,١٤	٥,٣٤	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٧	٨,٤٧
المنامة	٣,٠٦	٤,٤٥	١١,٣٧	٣,٠٤	٦,٣٠	٨,٠٠
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٨	٤,٤٦	٧,١٦	٨,٣٦
اسطمبول	٢,٢٤	٤,٣٠	١٢,٠٥	٤,٠٦	٧,٣٩	٩,٣٦
نيقوسيا	٢,٤٤	٤,٣٠	١١,٤٨	٣,٣٥	٧,٠٣	٨,٤٢
اثينا	٤,٠٧	٦,٠١	١,٢٦	٥,٢١	٨,٥٠	١٠,٣٧
لندن	٢,٢٩	٤,٤٥	١,٠٢	٥,٢٤	٩,٢٠	١١,٢١
مانشستر	٢,٣٣	٤,٣٨	١,١٠	٥,٣٧	٩,٤١	١١,٣٥
باريس	٣,٢٥	٥,٤٥	١,٥٢	٦,٠٩	٩,٥٧	١٢,٠٥
روما	٣,٢٣	٥,٣٣	١,١١	٥,١٤	٨,٤٨	١٠,٤٨
بروكسل	٣,١٣	٥,٢٧	١,٤٤	٦,٠٥	٩,٥٩	١٢,٠٢
امستردام	٣,٠٧	٥,١٦	١,٤٢	٦,٠٦	١٠,٠٥	١٢,٠٣
مدريد	٤,٤٠	٦,٤٣	٢,١٦	٦,١٥	٩,٤٨	١١,٤٢
جنيف	٣,١٥	٥,٤٢	١,٣٧	٥,٤٨	٩,٣٠	١١,٤٤
زيوريخ	٣,٠٣	٥,٢٧	١,٢٧	٥,٤١	٩,٢٥	١١,٣٧
فيينا	٢,٣٠	٤,٥٢	١٢,٥٦	٥,١١	٨,٥٨	١١,٠٨
برلين	٢,٣٣	٤,٤٢	١,٠٨	٥,٣٢	٩,٣٢	١١,٣٠
فرانكفورت	٢,٥٧	٥,١٤	١,٢٧	٥,٤٦	٩,٣٨	١١,٤٣
ميونيخ	٢,٤٩	٥,١١	١,١٥	٥,٣٠	٩,١٧	١١,٢٦
ستوكهولم	١,٥٣	٣,٣٠	١٢,٤٩	٥,٢٨	١٠,٠٧	١١,٣٥
كوبنهاجن	٢,٢٨	٤,٢٤	١,١١	٥,٤٢	٩,٥٦	١١,٤٢
نيويورك	٣,١٨	٥,٢٣	١٢,٥٧	٤,٥٧	٨,٣٠	١٠,٢٥
واشنطن	٣,٤٤	٥,٤١	١,١٠	٥,٠٦	٨,٣٦	١٠,٢٥
شيكاجو	٣,٠٣	٥,١٣	١٢,٥٢	٤,٥٤	٨,٢٩	١٠,٢٩
لوس انجيليس	٣,٥٦	٥,٤٠	١٢,٥٤	٤,٤٠	٨,٠٧	٩,٤٤
هيوستن	٤,٤٤	٦,١٩	١,٢٣	٤,٥٨	٨,٢٥	٩,٥٤
دنفر	٣,٥٤	٥,٣١	١٢,٥٩	٤,٥٧	٨,٢٨	١٠,٠٤
مونتريال	١,٤٦	٤,١٥	١٢,٠٧	٤,١٧	٧,٥٧	١٠,١٤



رسالة لبنان الرياضية

قرارات هامة لاتحاد الكرة اللبناني
أميل رستم مدربا لمنتخب الشباب في كأس فلسطين

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
درس اعضاء اتحاد كرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي الاستعدادات الجاري القيام بها لمشاركة منتخب لبنان للشباب في مسابقة كأس فلسطين في الجزائر اعتبارا من ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل، والاشتراك في بطولة الأندية العربية التي ستقام تصفيات المجموعة الثالثة في مدينة حمص (سوريا) اعتبارا من ١٩ يوليو (تموز) المقبل، ويمثل لبنان فيها نادي النجمة الرياضي.

واتخذت اللجنة العليا للاتحاد المقررات الآتية:

● أخذ العلم بزيارة الأمين العام رهيف علامة إلى دمشق ومقترحات التعاون بين الاتحادين اللبناني والسوري عبر المنتخبات الوطنية والادارة والحكام.

● أخذ العلم بكتاب الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يؤكد قبول اشتراك لبنان رسميا في مسابقة كأس فلسطين في الجزائر.

● تسمية المدرب الوطني أميل رستم مديرا لمنتخب الشباب.

● دعوة رستم لترشيح الجهاز الفني الذي سيعاونه.

● اقامة خمسة تجمعات جغرافية لتشكيل منتخب الشباب منها وهي: تجمع بيروت الغربية، تجمع بيروت الشرقية وضاحيتها من الجبل، تجمع الضاحية الجنوبية، تجمع محافظة الشمال، تجمع محافظة الجنوب.

● تكليف لجان لترشيح اللاعبين المؤهلين حسب اعمارهم، واخضاعهم إلى مباريات اختبارية.

● الموافقة على استنجار مقرين دائمين لكل من لجنتي الشمال والجنوب.

● الطلب إلى النجمة تزويد الاتحاد باسماء ٣٠ لاعبا مرشحا لتمثيله في بطولة الاندية العربية التي تضمه إلى جانب الكرامة السوري والفيصلي الاردني، تمهيدا لاعتمادها من قبل الاتحاد العربي ضمن المهلة المحددة.

● ترشيح ٥ حكام على لائحة الحكام الدولية لموسم ٨٥ ـ ٨٦ وهم: سبع فلاح، غازي الصغير، طلال صالح، جوزيف نعوم ويوسف حمدر.

● لفت نظر الاندية للالتزام بالنظام في استقدام الفرق الأجنبية وأخذ موافقة الاتحاد في ذلك.

الدكتور نبيل الراعي

الرياضة العربية

الجيش الملكي يحسم المنافسة على بطولة الدوري المغربي

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:
ستجري مساء اليوم الاربعاء بالرباط المباراة المؤجلة عن الاسبوع الثامن والعشرين من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالمغرب بين الجيش الملكي والمغرب الفاسي. واذا كانت هذه المباراة شكلية بالنسبة للفريق العسكري، فانها تعتبر حاسمة في نظر الفريق الفاسي، الذي يكفيه تحقيق التعادل للفوز ببطولة الدرجة الأولى بفضل النسبة الخاصة على حساب النادي القنيطري الذي أنهى آخر اسابيع الدوري محتلا مركز الصدارة بفارق نقطتين عن المغرب الفاسي. ومازال ينتظر مباراة اليوم التي ستحدد بطل الموسم الحالي.

من جهة أخرى دخل المنتخب المغربي للناشئين معسكرا تدريبيا بمعهد مولاي رشيد بضواحي الرباط استعدادا لبطولة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم، ويضم المنتخب ٤٢ لاعبا من بينهم ثمانية وعشرون من لاعبي فرق الدرجة الثانية.

وانضم الى فريق الوداد البيضاوي لكرة القدم اللاعب شينا من نادي انترناسيونال البرازيلي وقد شارك فريقه الجديد في لقائه ضد اتحاد المحمدية في اطار اقصائيات كأس العرش.

سباق دولي للسيارات من مصر الى مسقط

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
يقام هذا العام ـ ولأول مرة ـ سباق رالي السيارات بين ميناء قابوس بمصر «نويبع سابقا» ومسقط وذلك خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل احتفالا بالعيد الوطني الخامس عشر بسلطنة عمان.

يغادر المتسابقون ميناء قابوس ١٢ نوفمبر في منافسة مسافتها ٤٥٠٠ كم تشمل ٧٠٠ كم من المقاطع التنافسية في الأردن وقطر ودبي وعمان وينتهي السابق باحتفال كبير يقام في مسقط يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتقوم الجمعية العمانية للسيارات بتنظيم هذا الحدث الهام تحت اشراف شرطة عمان.

ويذكر ان هذا الرالي يقام بموافقة الاتحاد الدولي للسيارات بباريس والذي يتولى تنظيم سباقات السيارات في انحاء العالم.

استعدادات الأهلي تبدأ نهاية الشهر الجاري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ محمود الجوهري المدرب العام لكرة القدم بالنادي الأهلي وضع برنامجه التدريبي للفريق الأول لبدء فترة الاعداد خلال الموسم الجديد الذي يبدأ بتجمع اللاعبين بالنادي يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الجاري، وعقب التجمع باسبوع يسافر الفريق إلى مقاطعة بلدتسنج الالمانية الغربية لقضاء فترة اعداد واقامة معسكر تدريبي تتخلله بعض المباريات الودية، ويتسمر المعسكر ثلاثة اسابيع.

الجدير بالذكر ان الجوهري سيصحب معه خلال فترة الاعداد ١٠ من لاعبي تحت ٢١ سنة والذين اشركهم السايس المدير الفني السابق مع الفريق الأول خلال الموسم الماضي وذلك الوقوف على مستواهم الحقيقي قبل قيد اللاعبين.

كتاب مهم في التحكيم لسبع فلاح

لبنان ـ «الشرق الأوسط»:
يقوم الحكم اللبناني الدولي سبع فلاح باعداد كتاب ضخم يحوي معلومات قيمة عن قوانين اللعبة، اضافة الى اسئلة متنوعة ومختلفة مع أجوبتها، وحل ما يزيد عن الف وخمسمائة مشكلة قانونية في التحكيم، وهذا المؤلف سيفيد الحكام العرب.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ شقيق الوالد ـ من الحشرات.
٢ـ للنفي ـ طريق.
٣ـ المنتصر ـ اسكت.
٤ـ ارجع ـ ماركة مفاتيح.
٥ـ بطل أفلام مغامرات سينمائية.
٦ـ الشجر الكثيف الملتف ـ الضلال.
٧ـ يضع خلسة ـ من الفراعنة.
٨ـ غير ناضج ـ متشابهان.
٩ـ مركبة ـ مرض صدري (معكوسة).

عموديا:
١ـ وجع (معكوسة) ـ مروض الخيول.
٢ـ دولة اوروبية.
٣ـ يسيل (معكوسة).
٤ـ أحاسيس ـ للمنادى.
٥ـ مدينة سعودية.
٦ـ مرض معند ـ القصد.
٧ـ حرف جر (معكوسة) ـ يختار.
٨ـ ضمير منفصل ـ سقي (معكوسة).
٩ـ شجاع ـ وحدة زمنية (معكوسة).

غلام	كتمان
عدنان	صراع
شيعان	صابون
كرام	حليم
عتاب	سقف
جلد	باسمة
عضل	صادق
ضرب	حطب
اضلاع	طربوش

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ق	ط	ر	ب	ر	ش	ن	ك
٢	ع	ر	ج	ط	ب	ن	ا	ن	ت
٣	ا	ا	ن	ع	ا	ب	ه	ز	م
٤	ل	ص	غ	ن	ا	ب	ا	ي	ا
٥	ض	ش	د	ل	ا	ر	م	ت	ن
٦	ا	ع	ب	ص	ا	ا	ص	ا	ع
٧	ع	ض	ل	ع	ر	م	ض	ر	ب
٨	ج	ل	د	ك	ا	م	ي	ل	ج
٩	ة	م	س	ا	ب	ن	س	ق	ف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: المريخ

الكرة العالمية

خروج المنتخب البحريني الكروي من كأس الرئيس الكوري

تيجو (كوريا الجنوبية) ـ ووكالات الأنباء: خرج منتخب البحرين لكرة القدم من تصفيات الدور ربع النهائي لمسابقة «كأس الرئيس» الدولية لكرة القدم في كوريا الجنوبية اثر خسارته مباراتين متتاليتين في المجموعة الاولى.

فقد خسر الفريق البحريني يوم السبت في مدينة كوانجو صفر/٣ امام منتخب كوريا الجنوبية ثم سقط ثانية وبنتيجة مماثلة امام فريق نادي بانجو ريو دي جانيرو البرازيلي مساء اول من امس الاثنين.

اما منتخب كوريا فقد حقق فوزين متتاليين احدهما فوزه على المنتخب البحريني والثاني على سنترال اسبانيول (الذي كسر احتكار بنيارول وناسيونال لبطولة الاوروجواي) ٢/١ فصعد الى الدور نصف النهائي مع العلم ان بانجو وسنترال اسبانيول تعادلا في لقائهما يوم السبت من دون اهداف.

بنفيكا يثأر من بورتو ويخطف كأس البرتغال

● الشبونة (البرتغال) ـ وكالات الانباء: انتزع فريق نادي بنفيكا العريق «كأس البرتغال» لكرة القدم اثر فوزه على غريمه القوي اف سي. بورتو بطل الدوري المنتهي ٣/١ في لقاء القمة النهائي للكأس في لشبونة.

بنفيكا الذي كان يحرص على الفوز بالكأس لتعويض خسارته لقب البطولة تقدم بهدفين نظيفين قبل نهاية الشوط الاول احرزهما نونيس في د ١٤ ومانيكا في د ٣٣.

وبعد دقيقتين فقط من استئناف اللعب في الشوط الثاني اضاف مانيكا الهدف الثالث من ضربة جزاء «بنالتي» ومع ان فونتري عاد فسجل ايضا من نقطة الجزاء هدف اثبات وجود لبورتو في الدقيقة فان بنفيكا احتفظ بتفوقه وفاز عن جدارة واستحقاق.

جيم سميث يتعاقد مع كوينز بارك رينجرز

● اعلن جيم سميث مدير نادي اوكسفورد يونايتد الصاعد في نهاية الموسم المنصرم الى دوري الدرجة الأولى بانجلترا انه تعاقد رسميا مع نادي كوينز بارك رينجرز اللندني لتولي منصب ادارة فريقه للموسم المقبل.

عقد سميث (٤٤ سنة) الذي قاد مسيرة اوكسفورد من الدرجة الثالثة الى الدرجة الأولى خلال ٣ سنوات كان لا يزال باقيا منه عام كامل الا ان الرينجرز وافق على دفع التعويض المطلوب للحصول عليه بعد جلسة مفاوضات عقدها سميث مع جيم جريجوري رئيس مجلس ادارة كوينز بارك رينجرز.

رسالة السودان الرياضية

المريخ يكسب الهلال في لقاء الخرطوم الكبير

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز فريق نادي المريخ السوداني في ختام الاسبوع الماضي على نده التقليدي فريق نادي الهلال بهدف واحد مقابل لا شيء أحرزه لاعب خط وسطه جمال أبو عنجة في الدقيقة ١٤ من الشوط الأول .. وذلك في اللقاء الكبير بين «عملاقي» الكرة السودانية باستاذ المريخ بأم درمان امام أكثر من ٥٠ ألف مشاهد دفعوا أكثر من ٨٠ ألف جنيه وجاءت المباراة قوية من الفريقين وكان فيها فريق المريخ الأوفر هجوما وحظا حيث أنهى المباراة بهدفه المبكر كما أحرز مهاجمه عصام الدحيش هدفا ثانيا لم يحتسبه حكم المباراة.

وقدم فريق الهلال مستوى طيبا خاصة في الشوط الثاني إلا أن خط هجومه أضاع فرص التعادل كما تسبب جناحه الأيسر عبده الشيخ (الذي سبق له اللعب مع المريخ) في خسارة فريقه بعدما اضطر حكم المباراة عثمان أحمد البشير لطرده من الملعب لسوء السلوك.

هذا وقد شارك مع الهلال لأول مرة حارسه التنزاني الجديد بازي.

مثل المريخ: حامد بريمة، وكمال نوار وابراهيم عطا ومنصور سيت وعاطف القوز، وسامي عز الدين (مازدا) وجمال أبو عنجه وعصام الدحيش وقلة الصغير وعيسى صباح الخير.

ومثل الهلال: بازي، وصديق الرميلة ومجدي وعادل خليفة وجميل، وعادل العوني ونبيل الطيب (أحمد أبو الجاز) والرشيد العبيد والنقي وعبده الشيخ وعاطف منصور.

رأي رياضي

في الأسبوع الأخير من شهر مايو (ايار) حضرت الدراسات المتقدمة لمدربي كرة السلة التي نظمتها الجمعية العالمية لمدربي كرة السلة ومقرها ايطاليا ـ حضر هذه الدراسات ما لا يقل عن الف مدرب من أوروبا وآسيا وافريقيا وقد أثلج صدري وجود المدربين العرب من مختلف الدول في هذه الدراسات المتقدمة ـ والحق يقال ان الجمعية العمومية لمدربي كرة السلة نجحت من الناحيتين التنظيمية والفنية ـ فالنظام كان مثاليا ـ التقيد بالمواعيد وعدم السماح لأي مشارك بالدخول لمقر الدراسات بعد بدء المحاضرة. ومن الناحية الفنية شارك عدد كبير من أكفأ المدربين المحاضرين وكان المحاضران الامريكيان جيم فالفانو ورولاند ماسيمينو نجميها.. بالاضافة إلى الترجمة الفورية بالايطالية والانجليزية والفرنسية مع استخدام اجهزة العرض، وفريق كامل لاجراء التدريب العلمي على المحاضرات ـ ولذلك خرج الجميع من الدراسات وهم يحملون الافكار الجديدة والتي سيطبقونها حتما عقب عودتهم إلى بلادهم. ومن أهم محصلة هذه الدراسات ما يلي: الاهتمام بالناحية الصحية للناشىء عند اختياره والتركيز على المهارات الأساسية الدفاعية والهجومية. لأثرهما البالغ على اللاعب في المستقبل، ومن الدروس المستفادة أيضا اقامة دورة ودية شارك فيها منتخبا ايطاليا أ، ب ومنتخب المانيا الغربية وجامعة هاينز جونز الأمريكية ـ وبذلك استفاد المدرب الدارس من المحاضرات النظرية والتطبيق العملي من خلال المشاهدة والتعرف أيضا على ادارة المباريات بعد التعديل الجديد في قانون اللعبة.

والنصيحة التي يمكن أن أوجهها للاتحادات العربية أن تهتم كثيرا بالقاعدة فهي الأساس ويجب أن تسند تدريب الناشئين إلى افضل المدربين واكفئهم وأكثرهم خبرة ـ فالواقع في الدول العربية غير ذلك لأنهم يهتمون بالفرق الاولى ويسندون تدريب الناشئين للاعبين المعتزلين وهذا خطأ كبير يجب أن نتداركه.

يسري حمدي ـ القاهرة

الرياضة في سطور

فوز فرنسا ببطولة العالم العسكرية للجودو ـ فرق

● ريميني (ايطاليا): فازت فرنسا مساء اول من امس ببطولة العالم العسكرية للفرق في الجودو بعد أن تغلبت في الدور النهائي على ايطاليا حاملة اللقب في ريشيوني بالقرب من مدينة ريميني الايطالية الساحلية.

كانت نتيجة اللقاءات السبعة في الدور النهائي فوز فرنسا في مقابلتين وايطاليا في مقابلتين والتعادل في ٣ مقابلات، ولكن الفريق الفرنسي تفوق بفارق عدد النقاط ٦/١٣.

اشتركت في هذه البطولة ١٤ دولة منها الكويت وكوريا الجنوبية والجزائر وغينيا. ونظمها المجلس الدولي العسكري للرياضة الذي يضم ٩٢ دولة.

هذا وتستمر بطولة الفردي حتى يوم الجمعة المقبل.

بطولة افريقيا الرابعة لالعاب القوى تقام في القاهرة في اغسطس (اب)

● باريس: أعلن لامين دياك رئيس الاتحاد الافريقي لالعاب القوى للهواة في باريس ان بطولة افريقية الرابعة ستقام في القاهرة خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ اغسطس (اب) المقبل.

صرح دياك بانه كان من المقرر مبدئيا ان تقام البطولة في مدينة الاسكندرية إلا أن ملاعب القاهرة بدت ملائمة اكثر لاستقبال هذه اللقاء الكبير للابطال الافريقيين.

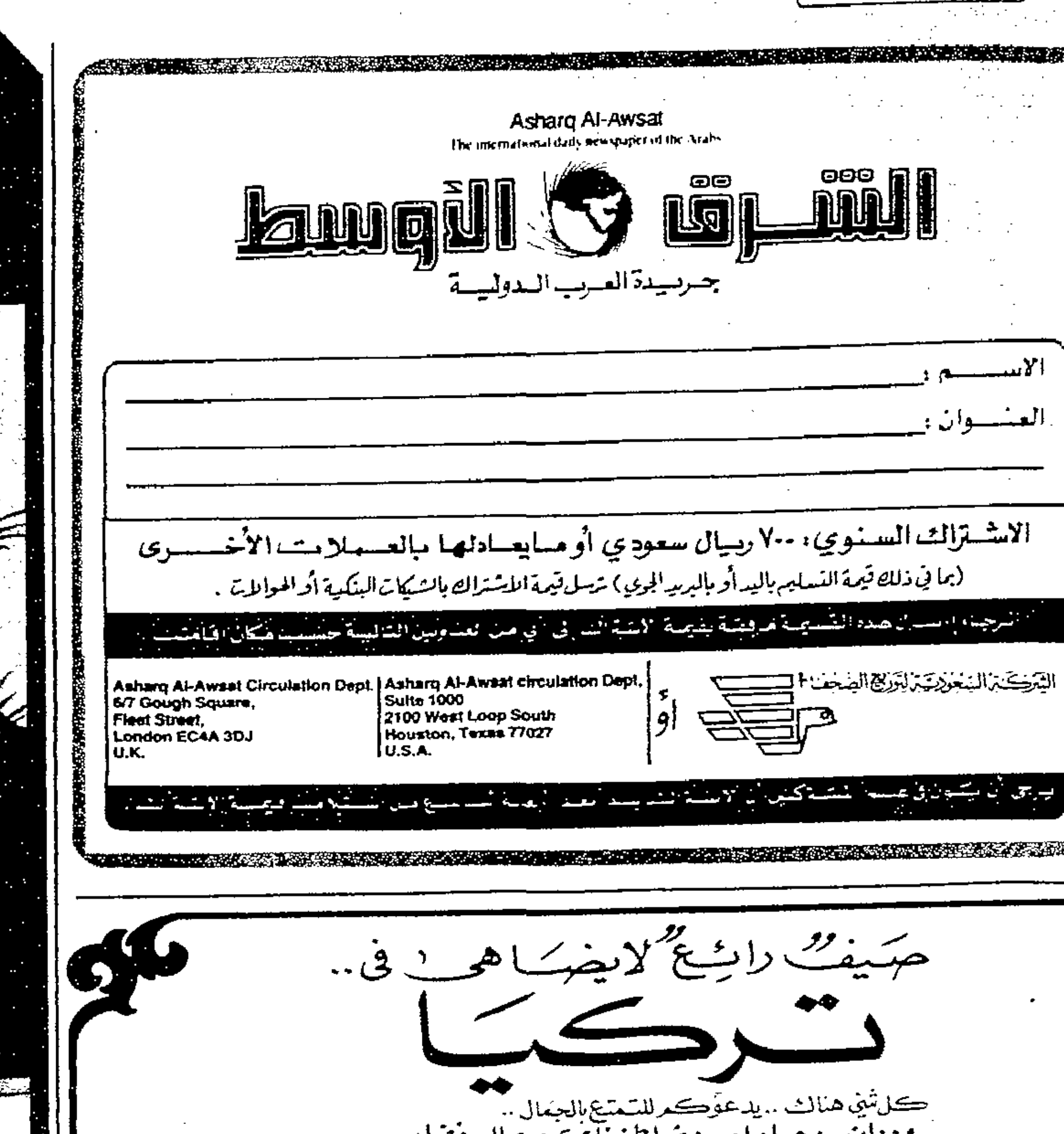
ومن جهة اخرى وافقت اللجنة المنظمة للدورة العربية المقرر اقامتها خلال النصف الأول من شهر اغسطس (اب) على وضع مباريات العاب القوى في الأسبوع الأول وبصفة مبدئية خلال الفترة من ٣ إلى ٨ اغسطس (اب) بناء على طلب الاتحاد الدولي لالعاب القوى لتجنب حدوث اي تضارب بين البطولتين.

قرارات جديدة لمجلس ادارة الأهلي القاهري

● القاهرة: وافق مجلس ادارة النادي الأهلي المصري على سفر الفريق الأول الكروي إلى المانيا الغربية يوم ٢٩ يونيو (حزيران) الجاري لقضاء فترة اعداد هناك تستمر ثلاثة اسابيع.

كما اعتمد المجلس تشكيل الجهاز الفني الكروي للفريق الأول والمكون من محمود الجوهري مدربا عاما ويساعده الدكتور مفتي ابراهيم وفتحي مبروك.

كان مجلس ادارة النادي قد اجتمع مساء الاثنين برئاسة صالح سليم واستمر الاجتماع حوالي ٤ ساعات تم خلاله مناقشة شؤون الكرة وتشكيل جهاز كرة السلة وتم تعيين طارق وهبي سكرتيرا للعبة كرة السلة وتجديد الثقة بالمدرب محمد أحمد علي الذي سيتولى تدريب الفريق الأول هذا الموسم.


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الاشتراك السنوي: ٧٠٠ ريال سعودي أو مايعادلها بالعملات الأخرى
(بما في ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوي) ترسل قيمة الاشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات.

Asharq Al-Awsat Circulation Dept.
6/7 Gough Square,
Fleet Street,
London EC4A 3DJ
U.K.

Asharq Al-Awsat circulation Dept.
Suite 1000
2100 West Loop South
Houston, Texas 77027
U.S.A.

أو

الشركة السعودية لتوزيع الصحف

إيضاح من عبد الرحمن مجيد الربيعي :

عندما أحس بتوقف الاهتمام فإنني أملك الشجاعة للتوقف

الاخ الاديب حسين علي حسين

تحية عربية:

قرات في عدد «الشرق الاوسط» ليوم ١٩٨٥/٥/٣ موضوعك الذي يحمل عنوان «محاورات الربيعي» وانني إذ اشكرك على قراءتك للكتاب ثم الكتابة عنه ـ بصرف النظر عن وجهة نظرك ـ احب ان اوضح لك ما يلي:

١ـ ارجو ان تضيف لالقاظي لقب «رسام» بحكم اختصاصي فانا حامل للدبلوم والليسانس فيه.

٢ـ انني فعلا وراء عملية جمع المقابلات إذ لا أحد غيري يقدر على هذا الامر والسبب انني لم احصر نشر نتاجي كتبا او مقالات وقصصا في بلد عربي واحد ولذا يتعذر على أي دارس ان يقوم بذلك، وهذا الأمر فعله آخرون غيري فالدكتور عبد العزيز المقالح (اليمن) قد نشر مختارات مما اجري معه من مقابلات عن دار العودة في بيروت، وغادة السمان قد فعلت ذلك ايضا في كتابها «القبيلة تستجوب القتيلة»، وفي العراق فعل ذلك احد قصاصينا الرواد هو عبد الحق فاضل عندما نشر مقابلاته تحت عنوان «قصصي» وفعل ذلك أحمد محمد عطية الناقد المصري الصديق مع بعض احاديث نجيب محفوظ وفعل ذلك نزار قباني عندما نشر في كتاب حواراً اجراه معه منير العكش وغيرهم وغيرهم.

٣ـ اعتبر رأيك بروايتي «الوشم» وعلاقتها برواية «الطريق» لنجيب محفوظ رايا نقديا انت المسؤول عنه.

٤ـ إن نشر مثل هذه المقابلات في كتاب، أو نشر الدراسات عن رواياتي في كتاب ايضا تحت عنوان «الربيعي روائيا» ـ منشورات الدار العربية للموسوعات ـ بيروت، وكتاب «الربيعي في قصصه القصيرة» في كتاب ـ منشورات دار النضال: بيروت ـ ان نشر هذه الكتب هو ارشفة لا بد منها وخصوصا عندما تكثر الكتابات عن اعمال الكاتب وتتوزع، وفي الفترة الاخيرة لم أعد استطيع الاحتفاظ بهذه المقالات فعمدت إلى تسجيل اسم المقال وكاتبه والصحيفة أو المجلة وعددها فقط.

٥ـ إن كنت ترى في صدور هذا الكتاب أو ما يشابهه اشارة الى انني قد توقف الاهتمام بي فهذا رأيك ايضاً، ولكن الأحداث ـ لحد الآن ـ تقول العكس وان احسست شخصيا بتوقف الاهتمام فانني املك الشجاعة لأن اتوقف ولي فيما اعطيت من اعمال ما يكفيني وعذري انني قدمت ما كان بمقدوري ان أقدمه.

٦ـ أما نشر أعمالي الكاملة بثلاثة مجلدات ووصفك للعمل بانه اعادة (تلميع) فأنا أقول لك بصداقة إن وسطنا الأدبي العربي لا يريد تلميع صورة أحد بل بالعكس انه يعمل على (تعتيم) الصور ولعل مقالتي المنشورة في «الشرق الأوسط» تحت عنوان «ما اكثر الهموم حين نعدها» خير دليل على ما ذهبت إليه. أما قصة نشر أعمالي الكاملة فهي مطلوبة ـ هكذا يقول الناشر ـ وهو الذي يتحمل الخسارة ان لم تجد هذه الأعمال سوقا لها، ولعله (مخدوع) بي كثيراً، إذ يطبع لي معها مجموعة قصصية وأخرى شعرية جديدتين.

وفي الختام تقبل تحياتي ومحبتي لكل الأصدقاء من ادباء السعودية الشبان الذين يعجبني فيهم حماسهم وإصرارهم على العطاء بنقاء وطيبة ابعدهم الله عن كل الامراض (المستوطنة) في جسد الأدب العربي وشكراً.

● بغداد

عبد الرحمن الربيعي

حسين علي حسين

من عيون الشعر

عبء ثقيل

شعر: المرقش الأكبر

يَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ
أَنَسَ بْنَ عَمْرٍو حَيْثُ كَانَ وَحَرْمَلَا
لِلَّهِ دَرُّكُمَا وَدَرُّ أَبِيكُمَا
إِنْ أَفْلَتَ الْغُفَلِيُّ حَتَّى يُقْتَلَا
مَنْ مُبْلِغُ الْفِتْيَانِ أَنَّ مُرَقِّشاً
أَضْحَى عَلَى الأَصْحَابِ عِبْئاً مُثْقِلَا
ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأَنْفِهِ فَتَرَكْنَهُ
يَنْهَسْنَ مِنْهُ فِي الْقِفَارِ مُجَدَّلَا
وَكَأَنَّمَا تَرِدُ السِّبَاعُ بِشِلْوِهِ
إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضُبَيْعَةَ، مَنْهَلَا

● ● ●

فَإِنْ يُظْعِنِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تُرَى
بِهِ لِمَّتِي لَمْ يُرْمَ عَنْهَا غُرَابُهَا

ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

رة إ ت ذ ا ا ق م ح ط و ر ا ت ن ل ا م ل ي ش س ي ت ب ك ف ن و ص ق ؤ خ ا ط ب ي هـ ط ا

البيت السابق

فَهْو عزيزٌ عزّهُ في غايةِ الهَوانِ

لم يتقدم أحد

بمجرد ان تهاوى ذاك الجسد الانثوي في منور بيت الموسيقار،

وبعد ان عصفت الريح بعقول الخريف وطبول الرجال الجوف، قامت الصحافة ـ مشكورة ـ

بافساح مجالها الرحب الواسع للمتابعة من نقل وتفتيش وتشريح وتصريحات،

مستشارون وضباط وفنانون وذوو تجارب ومذيعون ومتخصصون في الدبلوماسية الراكدة والنشيطة، احتفاء فكري رائع يلهث وراء الواقع ساحباً خلفه جثة الاخلاق.

وانتهى الامر ـ حتى الآن ـ بان تقدمت المؤسسات ذات الشان بسبعة سيناريوهات سينمائية (في مصر فقط) الى الرقيب، الذي درس ومحص

وفحص ووافق على ثلاثة منها (بعد التعديل المطلوب)، حيث بدات الاستعدادات الضخمة

لاخراج هذا الحادث الفذ الذي شد مشاعر الجماهير بالالوان والفيديو والتصوير المركب.

ثم.. وبمجرد ان صك اسماع العالم وضميره صوت انفجار جسد سناء محيدلي، الملغوم بالحماس والوطنية واليأس والتضحية والكرامة، في قوات العدو الاسرائيلي، ذاك الذي نزعم انه يحتل لبنان والضفة والجولان فقط، انفتحت عدة عواميد من نور في الصحافة العربية، تحيي وتتذكر وتلتهب،

وترثي وتمدح، وتفتخ وتهن، حتى تقلص الأمر وذبل.

ولم يتقدم احد في اي قطر عربي، باي معالجة سينمائية او تليفزيونية، او حتى اذاعية، لاي رقيب على اي مستوى، اولا لان الامر حدث في لبنان، وثانيا لانه يحتاج إلى كاميرا من نوع مختلف، وثالثاً لأنه لا يقع في منور عمارة، ورابعاً لان محترفي الكتابة يضيقون بما لا يستطيعون تصوره فيعجزون عن تصويره، وخامساً لأن الوطن العربي يبكي، والذي يبكي لا يصلح للمشاهدة!

وهناك سادساً وسابعاً، وواقع هابط مهروس يجر خلفه جثة الاخلاق.

● محمد مستجاب
القاهرة

الشعر ... والأخلاق!

● بقلم: د. سمير سرحان

«الشعر والاخلاق» هو عنوان احدث كتاب للناقد الانجليزي فنسنت بكلي، ولا يعالج الاستاذ فنسنت بكلي مؤلف هذا الكتاب، وهو من رجال جامعة كامبردج، العلاقة بين الشعر والاخلاق من الناحية الفلسفية المجردة، وإنما من خلال دراسته لأعمال ثلاثة من كبار النقاد المحدثين هم ماثيو ارنولد ابو النقد الحديث وت. س. اليوت وف. ر. ليفز.

وكان بكلي حين يتحدث في اوساط اساتذة الادب بجامعة كامبردج عن نيته في تاليف كتاب عن الشعر والاخلاق، يجد بعضهم لا يميل على الاطلاق لانه يعترف بوجود علاقة بين الكلمتين، بل ان هذا البعض كان يسخر منه ويطرح عليه تسمية الكتاب. الشعر وفساد الاخلاق!! واما الفريق الآخر ممن لهم اهتمام حقيقي بالأدب الى جانب اهتمامهم بفروع البحث الأخرى فلقد وجدوا ان المشكلة تحيرهم، فبعضهم يعتبر الشعر شيئاً مختلفاً تمام الاختلاف عن الأخلاق، كاختلاف الشرق عن الغرب لا يمكن لهما ان يلتقيا، والبعض الآخر يعتقد انه من الممكن اكتشاف علاقة بينهما عن طريق استخدام منهج فلسفي تحليلي. ومن جماع هذه الآراء خرج بكلي بنتيجة مهمة هي ان هناك مشكلة تستحق البحث، هي مشكلة العلاقة بين الشعر والاخلاق. ولكي نرى إلى اي مدى تختلف الآراء وتتناقض حول هذه المشكلة يجب أن نستعرض الاتجاهين الرئيسين بشكل نظري اولا:

● الاتجاه الاول: وهو الراي القائل بان لا صلة او علاقة تربط الشعر بالاخلاق، وحجج هذا الراي هي كما يلي:

١ـ ان الشعر صناعة ليس لها علاقة بالقيم الاخلاقية شانه شأن أي صناعة أخرى.

٢ـ ان الشعر والاخلاق نوعان من نشاط الانسان ينفصل الواحد منهما عن الآخر، ويكتسب اهميته باستقلاله الذاتي.

٣ـ ان الشعر يعبر عن الحياة على مستوى سابق على الاخلاق (انظر مدرسة السريالية).

٤ـ ان الشعر يعبر عن الحياة على مستوى صوفي أو على مستوى ما بعد الاخلاق.

٥ـ انه قد توجد العلاقة بينهما، ولكنها علاقة عرضية لا تعني النقد في شيء (راي الاغلبية العظمى من النقاد الاكاديميين).

● الاتجاه الثاني: هو الراي القائل بان هناك علاقة وثيقة بين الشعر والاخلاق، وهذا الاتجاه ينقسم إلى مجموعتين:

أ ـ من ناحية الاثر الناجم عن الشعر:

١ـ ان الشعر له وظيفة اجتماعية مباشرة.

٢ـ ان وظيفة الشعر هي ان يريح القارىء نفسياً ويوسع من دائرة موقفه الاخلاقي عن طريق الحث المباشر على اعتناق عواطف اخلاقية معينة.

ب ـ ومن ناحية ما يتعلق بالفعل في الشعر:

٣ـ ان الشعر اخلاقي بالضرورة في اتصاله بالحقيقة. وانه «يجسم» رؤية اخلاقية، ودراسة ذلك هو الاختصاص الشرعي للناقد الادبي، وليس ما يحدثه الشعر من اثر.

٤ـ ان الشعر يختص بالحقيقة الاخلاقية بوصفها انعكاسا لابعاد أكثر اهمية وهي الأبعاد الفلسفية والميتافيزيقية. وجميع هذه الآراء من الممكن مناقشتها واثبات صحتها او بطلانها، ولكن هذا سيدخل بنا في مجال النقاش الفلسفي الذي لا يرتكن إلى امثلة بعينها من التاريخ الادبي مما لا يتعرض له «بكلي»، وانما هذه الآراء تعطينا فكرة واضحة عن طبيعة تناقض الآراء حول هذه المشكلة.

ولا يحاول المؤلف ان يعطي رايا نهائيا في المشكلة، إذ يقول إنه من العبث أن تحاول الاجابة على السؤال التالي: «إلى اي مدى تتحدد جودة القصيدة او سوؤها بجودة مقاييسها الاخلاقية او سوئها اذا كانت تحتوي على مثل هذه المقاييس على الاطلاق»، وهي محاولة عابثة لأن هذا السؤال ليس هو السؤال الوحيد الحيوي الذي يمكن ان يخطر ببالنا ازاء قراءتنا لأحد الاعمال الفنية وانما يمكن ان نسال انفسنا اسئلة كثيرة تتعلق بالعمل الفني بوصفه فنا ولا نستطيع ان نحدد الاجابة عليها إلا من خلال دراسة الاعمال الفنية الكبيرة، ولهذا السبب لا يختار المؤلف ان يدرس الشعر دراسة نصية مباشرة وانما يدرس نقد الشعر. وان هذا النوع من الدراسة هو ـ بشكل غير مباشر ـ دراسة للشعر نفسه. وهو لا يختار الدراسة النصية لعدة اسباب اهمها انه يبدو مستحيلا ان نعرف الشعر نفسه تعريفا محدداً يمكن ان نحدد به مكانه من الاخلاق، فالتعريف الوحيد الذي نستطيع القيام به هو تعريف «الشكل» الشعري، وحتى «الاخلاق» نفسها لا يمكن تعريفها بسهولة كبيرة، فمعنى الاخلاق، الذي نحتاجه في دراستنا للشعر ليس معنى قاصراً على معيار خاص بالشعر وحده، ولكنه معنى «واسع» يشتمل على المقاييس التي تتعلق بمظاهر السلوك من جانب، ومعرفة الخير والشر والتفرقة بينهما او الانحياز إلى ايهما من جانب آخر.

ومما يلزم التنويه به ان النقاد الثلاثة الذين يتعرض لهم الكتاب، لا يحاولون في كتاباتهم ان يضعوا تعريفاً محدداً للأخلاق ونسبتها الى الشعر وإنما يظهر اهتمامهم بالجانب الاخلاقي في الشعر عندما يدرسون النماذج الشعرية العظيمة في الادب الانجليزي او النماذج التي تحتوي على رؤيا فنية غريبة تبرز العلاقة بين الشعر والاخلاق بشكل مباشر. وهنا نستطيع ان ندرك ان السؤال الذي يعترضنا في دراستنا للاعمال الشعرية هو:

«إلى اي مدى يمكن للشعر العظيم ان يكون اخلاقيا بدرجة عظيمة؟ وإلى اي مدى يكون اهتمام الشاعر بمادته الفنية اهتماما بالقيم الاخلاقية التي تحتوي عليها هذه المادة؟ ولكنه مع ذلك يحذرنا من أن نجعل القضية قضية صراع بين الشعر التعليمي، وفكرة الفن للفن، إذ أنه ليس هناك شيء اسمه شعر لا يلتزم بشيء ما، كما أن الشعر التعليمي بعامة عاجز عن التأثير في الناس، ولكننا نستطيع ان نشتم رأي المؤلف عندما يقول إن من يعتقدون ان الشعر له هدف اخلاقي خارج نطاقه،

يطلبون من الفن اكثر مما نستطيع تحقيقه، ومن هنا تظهر النظريات النقدية التي يعتبر فيها الشعر بديلا،

لشيء آخر أو حتى لكل شيء آخر، فمن الغباء ان نسأل الشعر والفنون بعامة ان تعزي الانسان وتريحه نفسيا أو تنقذه من مشكلاته، ومثل هذه الآراء

تجنح بنا إلى التضليل او خيبة الأمل أو إلى الاثنين معا، والذين يهتمون بالادب اهتماما حقيقيا يستطيعون ان يوفروا على انفسهم الكثير من خيبة الأمل اذا كانت نظرتهم الى الفن نظرة واقعية.

ويستشهد بالحوار التالي الذي اورده أحد المؤلفين، وبين بروميثوس والمغني اورفيوس، فعندما سأل بروميثوس عن معنى اغنية اورفيوس، أجابه الأخير بقوله: «اسمعها مرة اخرى»، فقال بروميثوس: «ولكن هل هذه الأغنية تحض البشر على ممارسة الفضيلة؟»

فأجاب اورفيوس: «كلا وإنما هي تحفظ لهم الحرية في ان يفاضلوا بين الخير أو الشر»، فقال بروميثوس: «إذن فهي اغنية اخلاقية».

● القاهرة

● مهرجان للفنون والثقافة المغربية في فرنسا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بتعاون مع معهد العالم العربي بباريس وجهات ثقافية وفنية متعددة نظم المركز الوطني للفن المعاصر بغرونوبل الفرنسية تظاهرة خاصة بالثقافة والفنون المغربية. افتتحت بغرونوبل يوم ١٩ ابريل (نيسان) لتنتهي يوم ٢٨ مايو (ايار).. واشتمل البرنامج الذي بدا بسهرة مع المعلم مسلم «الكناوي» على مائدة مستديرة حول الفنون التشكيلية المغربية بمشاركة عدد من الفنانين والنقاد تلتها ندوة حول الفن العالمي والابداعات المعاصرة في العالم الثالث، وندوة اخرى حول المجلات المغربية (الفاف، انتيغرال، لامليف، انفاس،

الثقافة الجديدة، المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع) ومناظرة حول «الاصول المتعددة للثقافة المغربية» بمشاركة عبد الكبير الخطيبي، وانتهت هذه التظاهرة بمحاضرة لعبد الله العروي حول «المثقف العربي والمعاصرة» وندوة حول «قضايا المراة» بمشاركة فاطمة المرنيسي.

وخلال هذه المدة شهدت الدور الثقافية بغرونوبل عرض عدد من الافلام المغربية الروائية والوثائقية:

اسطورة الليل لمؤمن السميحي (١٩٨٠)، عرائس من قصب للجيلالي فرحاتي (١٩٨٠)، الحال لاحمد المعنوني (١٩٨١)، الزفت للطيب الصديقي (١٩٨٤). ابن السبيل لمحمد عبد الرحمن التازي (١٩٨٢)،

حلاق درب الفقراء لمحمد الركاب (١٩٨٢)، طريق الريف للعربي بناني (١٩٦٧)، ٦ و١٢ لمجيد رشيش ومحمد الرحمن التازي (١٩٦٨). غابة لمجيد رشيش (١٩٧٠)، فانتازيا لاحمد البوعناني (١٩٧١)، مهن الجلود للعربي بنشقرون (١٩٥٩)، لقطات من الفلكلور المغربي لعبده الزروالي (١٩٦٢)، الفنون التشكيلية المغربية لأحمد المستاوي (١٩٦٤)،

طرفاية او مسيرة شاعر لمحمد عبد الرحمن التازي (١٩٦٦)، سن اكافاي للطيف لحلو (١٩٦٧)، وشمة لحميد بناني (١٩٧٠). الف يدويد لسهيل بنبركة (١٩٧٢)، ليام اليام لاحمد المعنوني (١٩٧٨)، السراب لاحمد البوعناني (١٩٧٩).

خارج الطقس

لاَ.. لَنْ تَرَاني. لَنْ أعودْ
هيهاتَ. لكنَّ الوعودْ
تبقى ثلجٌ. فخفْ أنتَ وسوفَ آتي في الخيالْ
يوماً.. اذا ما جئتَ أنتَ. وربّما سال الضياءْ
فوقَ الوجوهِ الضّاحكاتِ ـ وقد نسيتَ ومايزالْ
بينَ الأرائكِ موضعٌ خالٍ يحدّقُ في غباءْ!

● بدر شاكر السيّاب





● رأي

هل القرار الذي اتخذه «هارون الرشيد» منذ أكثر من ألف عام بالقضاء على جعفر البرمكي ـ والبرامكة عموما بما سمي تاريخيا بنكبة البرامكة ـ هذا القرار هل تم لأسباب شخصية أم لأسباب موضوعية؟!

إن تشابك الدوافع الشخصية مع الدوافع العامة عند اتخاذ القرار مازال موضوعا للمناقشة منذ أقدم العصور وحتى اليوم.

والشيء الغريب أن يهتم كتاب الغرب بنكبة البرامكة من زاوية فكرية ويقدموا لها التفسيرات المختلفة لأنها في رأيهم نموذج «تاريخي» لهذه المناقشة التي لا تنتهي حول الدوافع الشخصية التي تحرك القرار.

وقد تناول سارتر الموضوع نفسه في مسرحية «الأيدي القذرة».. عندما قتل سكرتير الحزب الشيوعي زعيمه «هودرر» فالمسرحية تمزج أسباب القتل بين الخاص والعام بحيث تنتهي ومازالت المسألة معلقة.. هل قتله لأنه اكتشف أنه مزيف، أم قتله لأنه كان على علاقة بزوجته، أم قتله للسببين معا؟!

أما نكبة البرامكة فقصتها معروفة في التاريخ الاسلامي.. إلا أن المستشرق النمساوي «هامر بروجشتال» صورها في مسرحيته الشعرية من زاوية

العبّاسةُ... أختُ الرّشيد!



بقلم: عبد الله باجبير

فكرية أخرى.. تختلف كثيرا عن وقائع التاريخ الثابت في هذه القضية. فهو يرى ـ حسب المسرحية ـ ان حب الرشيد لوزيره جعفر البرمكي حتى زوجه سرا بأخته العباسة، وقد كان هارون الرشيد يحب العباسة فلم يجد من يأتمنه عليها أكثر من صديقه وصفيه «جعفر»، وكان شرط الرشيد على جعفر ألا ينجب من العباسة، ولكن هذا الشرط لم يتحقق.. فقد علم الرشيد وهو في رحلة الحج ان أخته رزقت بغلام من جعفر.. وعاد من الرحلة وأمر بقتل جعفر وتقطيع جثته الى ثلاثة أجزاء، علق كل جزء منها على باب من أبواب بغداد الثلاثة.

وكانت الأسباب التي استند إليها «الرشيد» في إصدار القرار هو تعصب البرامكة للفرس، وهو سبب واضح المعقولية، ولكن لماذا صدر القرار بعد مخالفة جعفر لشرط الرشيد في زواجه من العباسة؟

إن تداخل الأسباب الشخصية بالأسباب العامة هو موضوع المسرحية الشعرية التي كتبها المستشرق النمساوي «هامر بورجشتال».

وقد صور «بورجشتال» العصر الزاهي لهارون الرشيد.. وكيف جعل مجده كله في يد «جعفر» محبة له حتى زوجه من أخته العباسة لأنه كان يرتاح لوجودهما معا في مجلسه، وزاد نفوذ البرامكة، وتضخمت ثروتهم حتى ان قرار تأميم ممتلكات البرامكة حصر ممتلكات ومجوهرات وذهب فكانت قيمة الذهب وحده ثلاثين مليون دينار بأسعار ذلك الزمن السعيد.. البعيد.

السبب الظاهر في قرار الرشيد موضوعي، والسبب الشخصي واضح. والمسرحية تناقش السببين معا، ولكنها تميل إلى تغليب الدوافع الشخصية وراء القرار، مع أن الأسباب ليست شخصية كما توهم المستشرق النمساوي.. ذلك ان حقيقة الدوافع وراء قرار الرشيد..

الدفاع عن الخلافة ضد تطلعات البرامكة في الاستيلاء على الحكم والسلطة، وصاحب هذا الرأي هو استاذنا الجليل «محمد حسين زيدان» ـ متعه الله بالصحة والعافية ـ ولعل استاذنا الفاضل يجد الوقت للكتابة حول هذه الشكوك التي يثيرها بين الحين والآخر بعض الكتاب في الشرق والغرب على السواء عن قضية البرامكة مع الخليفة هارون الرشيد.

● جدة

في حديث عن أدب الأطفال ـ زهدي أبو خليل:
صعوبة الألفاظ في نشيد الطفل يجب ألا تطغى على هدف السلوك
مجلات الأطفال ينبغي أن تجمع بين اللغة الصحيحة وتنمية الخيال

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسان عطوان:

يحرص المربون اليوم على بلورة «ثقافة الطفل العربي» واعطائها الاهتمام اللازم، وفي قطر، تقوم المناهج التربوية الحديثة على الاهتمام بأدب الأطفال، ولا يألو المتخصصون في هذا المجال جهدا في إصدار كتب متخصصة بالأناشيد التي تخاطب عقل الطفل ووجدانه بلغة سهلة مبسطة.

«الأستاذ زهدي ابو خليل» واحد من هؤلاء المربين المهتمين بأدب الأطفال وثقافتهم.. التقيناه فكان هذا الحوار.

● معرفة نفسية الطفل:

● هل لدينا اليوم ما يمكن تسميته بـ «أدب الأطفال»؟

ـ الحقيقة انه بدأت تظهر منذ سنوات ظاهرة الاهتمام بأدب الأطفال، ويمكن ان نقول: إن في أدبنا العربي القديم بذور هذا الأدب شعرا او نثرا، فبعض الشعراء الأقدمين نظموا قصصا للأطفال، و«الشعر التعليمي» عند الأقدمين كان موجها في الأصل للأطفال.. حيث نظموا الأمور «الدينية» و«التاريخية» في أشعار تعليمية وكان القصد منها توجيه الطفل وارشاده.

● هل لكاتب «أدب الأطفال» قدرات خاصة، وهل كل أديب يمكن أن يكون كاتبا للأطفال؟

ـ لا بد للكاتب الذي يكتب للأطفال أن يكون داريا بنفسية الطفل، وملما بشيء من علم نفس الطفل، لأن الكتابة للأطفال تتميز عن الكتابة للكبار، فالكبير شخص تكونت مداركه ومبادئه وقد يقرأ الشيء ولا يأخذ به، أما الطفل فأنت ككاتب تغرس فيه ما تريد من توجيهات سلبا أو ايجابا، وهو يأخذ كل ما تعطيه ومن هنا تأتي مسؤولية الكاتب، ولهذا فلا بد من التأكد من منفعة الشيء الذي نعطيه للطفل، وإلا ستغرس في نفسية الطفل أمور سلبية قد تؤثر في شخصيته، فالالمام «بعلم نفس الطفل» أمر مسبق على الكتابة، والشيء الثاني هو ان يستطيع الكاتب ان يضع نفسه مكان الطفل الذي يقرأ، فأنت تكتب ولكن ليس بعقلية الكبار، انت تعطي فكر الكبار ولكن بالطريقة (الطفلية).

● هدف لغوي:

● كثيرا ما نقرأ (اناشيد الأطفال) بلغة صعبة حتى ان البعض يضع (هوامش لشرح الكلمات الصعبة) فالشرح يصرف ذهن الطفل، عن مجاراة النص والتمتع بصوره وموسيقاه والشرح قد يكون ثقيل الوطأة على الكبار انفسهم فما بالك بالطفل؟

ـ الهدف من الأناشيد ذو فروع متعددة منها (تعليم اللغة) فنحن نعلم اللغة بالشعر والأناشيد والنثر شريطة الا تطغى على الأهداف التربوية، فعندما تقص على الطفل قصة أو تعطيه نشيدا فأنت توجهه للخير بالضرورة، فصعوبة الألفاظ يجب أن لا تطغى على الهدف السلوكي، لأن الهدف (اللغوي) هو واحد من كثير.. فقد تكون هناك كلمات (جديدة على الطفل) لكنها غير صعبة، وهناك بعض الكلمات التي يستطيع التلميذ أن يفهمها من خلال السياق ولا مانع من ان تشرح له بعض الكلمات شريطة الا يتحول هذا النشيد إلى عرض لغوي، بشكل يطغى على السلوك الذي نهدف إليه.. المهم ان يقبل التلميذ على نشيد جميل له وزن جميل وكلمات موسيقية ووقع على النفس جيد، حتى يستطيع الطفل حفظه وترديده.

زهدي ابو خليل

● أثر الشعر في الطفل:

● اصدرتم مؤخرا سلسلة كتيبات للأطفال هل يمكنك اعطاء فكرة عنها؟

ـ هي مختارات شعرية، منها (للمرحلة الابتدائية) ثم للمراحل المتقدمة (للمرحلة الاعدادية) وكتاب للمرحلة الثانوية، يقف وراء هذه الفكرة المربي (محمد عبد الله الانصاري).. مدير الشؤون الفنية بوزارة التربية والتعليم في قطر، وقد شارك في هذه المختارات (الدكتور مازن المبارك) رئيس قسم اللغة العربية بجامعة قطر والدكتور أحمد رجب عبد المجيد مدير البحوث الفنية بدولة قطر، والاستاذ (محمد حوطر).. وقد اخترنا هذه الأناشيد من مصادر متعددة منها الحديث والقديم، ومنها المدرسي وغير المدرسي، ومنها المختارات، وحاولنا أن تكون هذه الأناشيد من أجمل الأشعار وأسهلها والتي تتضمن أهدافا تربوية، وفيها جمال في الموسيقى والألفاظ والأساليب..

● بعض المجلات تتخصص بمخاطبة عالم الأطفال، وتتبع أساليب القصص الخيالي او العلمي وتعرضها بأساليب متعددة، ما رأيك بهذه الوسائل لتنمية ثقافة الطفل وسلوكه وهل من سلبيات؟

ـ هناك بعض المجلات التي تكتب للأطفال، لا تراعي جانب اللغة، فتكثر فيها الأخطاء، كما لا تراعي الجانب الفكري عند الطفل، وتأتي للطفل بأشياء خرافية، وغزو الكواكب، فما الهدف من وراء ذلك؟ هل هو تنمية الخيال؟ حسنا، ولكن أتكون تنمية الخيال على حساب غرس (الخوف والرهبة) في نفسيته؟! هذا ما يحصل في كثير من الأحيان. وهذا أسلوب في تنمية الخيال بطرق غير صحيحة، وغير تربوية، فنحن ننمي شيئا بينما تكون على حساب أشياء كثيرة، وقد يقع الطفل فريسة (القلق)، وما انتشار القلق بين أبناء هذا الجيل إلا نتيجة للتربية غير الهادفة، فمجلات الأطفال ينبغي أن تجمع ما بين اللغة الصحيحة وما بين توسيع الخيال في اتجاهات غير خطرة.. ثم ان تعطيه ثقافة العصر الذي نعيش فيه.

● وأخيراً تلاشت!!

يضيع صراخها، وتتلاشى تنهداتها، إنها في كابوس ليلة مرعبة، كل ما أعدت له، وتهيأت لقوله، وخططت ورسمت، ذهب هباء منثورا.

لقد جمعت أفكارها بتؤدة، ورتبت جمل العتاب، وعبارات اللوم والتقريع، ونمقت ونسقت.

مر اسبوع، وكأنها تعد خطبة سياسية او محاضرة علمية، اختارت فكرتها من وضعها الراهن، أما عناصرها فمن قاموس همومها وأحزانها، وانتظارها.

أطلقت لأفكارها العنان، ولخيالها الانطلاق، ستثور، وتصرخ، ولن تتنازل، او تتراجع، ستضع النقاط على الحروف، لن تترك له مجالا للمناورة أو المحاورة، لم يعد لروحها الاحتمال للاحتواء او اللقاء، ستحرص على الصدق، والأمانة، ومهما كانت النتيجة ستفجر أخيرا القنبلة، (علي وعلى أعدائي يا رب)، لأنها الوحيدة التي ستحررها من عبوديته وصلفه، من كبريائه وغروره، من خداعه واحتياله، لن تتركه ينال منها هذه المرة، وكالمرات السابقة، يحاور، ويحتال ويعتب ويصل ـ لا وألف لا.

ولكن.. المفاجأة لم تكن بحسبانها، لم تحسب ان هواجسها العقلانية هذه، ستذوب أمامه، وتتلاشى معه كقطعة ثلج أذابتها شمس صيف لاهب، ارتوى منها تراب ظمآن، وبأسرع من لمح البصر.. دون انفعال او ثورة!!

● ليلى خياط ناصر

● رأي

● الأجيال العربية تهتم بفنية الشعر بغض النظر عن موضوعاته، باعتبار الشعر أرقى أشكال الثقافات بمختلف عصورها، لأن سمات عصور الثقافة تتكون من الوفرة والاجادة، كما تتشكل من اختلاف المذاهب وتفنن دعواتها، كذلك تتكون من حسن التقبل وتكوين النظريات اثر قبول اي فن وأي مذهب، فلم يتفرد عصرنا بوفرة المذاهب نتيجة تلاحق المدارس، وانما لكل عصر سماته الثقافية ومذاهبه الفكرية الناشئة عن أطوار الثقافة وتتابع تياراتها.

● عبد الله البردوني
اليمن

● الكلمة مدار:

الكاتب والمفاجأة

● حاتم صادق خريبط

ليس مدهشا اننا نكتب، ونرهق انفسنا بحثا عن فكرة جديدة تتضمن إضافة ثقافية تترك اثرا، ثم نفاجأ بأننا نكتب لكي لا يقرأ إلا القلة القليلة من المثقفين والمتابعين، بحيث يضيع الجهد، وتبقى الاضافة حبرا على الورق. ونتساءل عن السبب في ذلك:

هل نحن المقصرون حين لا ندرك أهمية الأفكار التي نطرحها في زمان لا يناسبها؟ أم اننا أخطأنا في اختيار الوسيلة الصحيحة التي توصلنا إلى الابتكار الحقيقي والابداع في الأفكار والطروحات؟ ولعل تقصيرنا له وجه آخر يتمثل في عدم المتابعة المستمرة لما يجري على الساحات الأدبية المحلية والاقليمية والعالمية من تطورات فكرية وثقافية مهمة ومذهلة أحيانا؟

واذا لم نكن نحن المقصرين، فهل هم المثقفون والقراء المتابعون لأنهم لا يقومون بعمليات مسح ثقافي وفكري شامل وباستمرار بحيث لا يفوتهم اي جزء من الانتاج الثقافي العام؟

بين هذا التساؤل وذاك يفاجيء الواقع الكاتب مؤكدا بالأدلة القاطعة أن هناك انحسارا عاما وليس على المستوى العربي فحسب، في عملية الاقبال على الكتاب، واقتنائه للقراءة والاستزادة من معين الأدب والمعرفة والعلم، وهذا الانحسار أدى أو سيؤدي بغير شك الى تراجع في التأليف وبالتالي ضعف الاهتمام بالبحث عن أفكار جديدة، ولا أهمية عندئذ لهذا التقدم الكبير الحاصل في أجهزة الطباعة وآلاتها لتحسين الخدمة الطباعية وتجميل شكل الكتاب الخارجي على الأغلب.

والكاتب الحقيقي أمام هذه المفاجأة لا يتحمل المسؤولية كلية. وإنما تشير الاصبع إلى إدارات مراقبة الكتب وإجازتها. أما المتلقي فمسؤوليته محددة بالاختيار، لأن انكماشه أمام المطروح من الكتب يعتبر ردة فعل مباشرة لمحتوى الكثير من هذه الكتب المزخرفة والملونة. هذا المحتوى الذي يعطي صورة مؤلمة عن المستوى الذي وصل إليه الأدب والفكر عند البعض ممن أتاح لهم الرغد الحياتي ووفرة ذات اليد ان يعبثوا بهذا المجال الأكثر أهمية في الحياة الفكرية للانسان بإصدار كتب شخصية لهم وعلى حسابهم لا تحمل من الكتاب إلا الاسم والشكل. وهنا فقط لا نعفي الكاتب الأصيل من الخطأ والمساعدة على انتشار مثل هذه الظاهرة حين اتجه بكليته وصب جهده في الكتابة الدورية في الصحف والمجلات وخاصة التي تصدر في البلدان الغنية بحثا عن وسيلة لتحسين ظروفه المعاشية الهابطة على الأغلب.

● جدة

● أبناؤنا في العالم:

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

من جديد، عادت المذيعة المجتهدة أمل دكاك، لاعداد برنامجها الاذاعي الناجح «أبناؤنا في العالم»، والذي يعتبر صلة الوصل الجيدة بين ابنائنا الذين يعيشون خارج حدود القطر والأخوة والأهل داخله.

ومما يذكر ان أمل دكاك كانت قد أعدت العديد من البرامج الاذاعية المتميزة وقدمتها، ومنها «جولة الميكرفون» والذي قدمت من خلاله العديد من المدن والمناطق السورية، بما فيها من عادات وتقاليد، اضافة الى العديد من الأوابد التاريخية.

رسالة اليوم

من: عادل عبده المطلق ـ دمشق

تخريب لبنان.. مشروع صهيوني قديم

في وثائق المؤتمرات اليهودية وملفات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي وثائق خطيرة تكشف الاستراتيجية اليهودية البعيدة في العمق العربي في لبنان وسورية وشرق الاردن والجزيرة العربية ومصر وتكشف بعض تلك الوثائق ان من مستلزمات استقرار الدولة اليهودية في فلسطين قيام دولة موالية في لبنان تلك التي يعمل اليوم على تأسيسها حزبا الارهاب الليكودي والعمل.

ان لبنان موجود في خرائط المؤتمرات اليهودية منذ ما قبل الاحتلال الفرنسي الوحشي لسورية الكبرى عام (١٩٢٠) ومأساته، بل تصميم الصهاينة على اقامة الدولة المارونية فيه حاصل منذ عام ١٨٩٧ زمن زعيم المؤتمرات اليهودية هرتزل ثم مؤتمر باريس اليهودي عام (١٩٢٠). واذا كان موضوع اقامة الدولة المارونية في لبنان نظرية في النصف الاول من هذا القرن فان الامر مختلف جدا في نصف القرن الثاني حيث بدأت النظرية تتدرج نحو التطبيق ذي النفس الطويل مرتكزا على طريقتين في التكتيك:

الاولى، زرع الفتن الداخلية واثارة المشكلات والاضطرابات الطائفية بين الطوائف الدينية المختلفة في لبنان.

الثانية، تهيئة الزعامات اللبنانية ولا سيما الموارنة لحكم لبنان او تقسيمه ومنح حصة الاسد للزعامة المارونية.

الوثيقة الاخطر رسالة بن غورين عام ١٩٥٤: فمن مذكرات الياهو ساسون الوزير الصهيوني المتوفي قبل عقد ونيف من الزمان بعض الوثائق الخاصة بالتخطيط اليهودي لاقامة الدولة المارونية في لبنان. ومن اخطر تلك الوثائق رسالة كتبها بن غوريون الذي شغل منصب رئيس الوزارة اليهودية لفترة طويلة الى شاريت وهو يهودي شرقي شغل منصب رئاسة الوزراء ايضا ونحن ننشر هنا نص الرسالة ليقف قارئنا على المخطط القديم الذي نشهد تنفيذه اليوم وبعد الغزو الاسرائيلي الاخير للبنان والهادف ضمن ما يهدف الى تقسيم لبنان من خلال استراتيجية تخدم المصالح والاطماع اليهودية في المنطقة العربية والاسلامية. هذا وكانت صحيفة دافار الاسرائيلية نشرت نص الرسالة عام ١٩٧١ وذلك كما يلي:

سري بوكر ٢٧/٢/١٩٥٤

بتركي للحكومة قررت بيني وبين نفسي عدم التدخل وعدم ابداء الراي في القضايا السياسية لكنني ابيح لنفسي ان اعود لامر واحد والوقوف عنده مرة اخرى هو موضوع لبنان.

فمن الواضح ان لبنان هو الحلقة الضعيفة جدا في سلسلة الجامعة العربية تماما كالاقليات الاخرى الموجودة في الدول العربية والاسلامية. على ان الاغلبية في لبنان هم المسيحيون ولهذه الاغلبية تقاليد مختلفة تماما عن بقية بلاد الجامعة العربية وعليه فان اقامة دولة مسيحية هناك هو امر طبيعي وستجد هذه الدولة تأييدا لدى قوة كثيرة في العالم المسيحي ولا سيما الكاثوليكي وكذلك البروتستانتي.

وفي الظروف العادية يبدو ان تحقيق ذلك امر شبه مستحيل بسبب عدم وجود (مبادرة شجاعة) من قبل المسيحيين لكن في ساعة الارتباك والاضطراب والثورة والحرب الاهلية فان الامور تتغير بحيث يمكن للضعيف ان يقول بانه بطل. ويتراءى في ان هذه هي المهمة الرئيسية لسياستنا الخارجية ويجب استغلال كافة الوسائل المتاحة مما يمكن ان يؤدي الى تغيير اساسي في لبنان ومن اجل ذلك وفي سبيله، اي من اجل الدولة المسيحية المارونية، يجب عدم البخل بالدولارات. وفي هذا المجال يجب العمل بكافة الامكانات والقدرات ذلك لانها فرصة تاريخية لا يمكن ان يظفر لاحد تفويتها على ان يتم ذلك حسب رأيي بسرعة وبدون بتر لحدود لبنان

ولا ندري نحن افصاحا وفضحا اكثر من مضمون هذه الرسالة عما كان يبيت للبنان من تمزيق وتشويه. كان ذلك عام ١٩٥٤ ولم تكن هنالك الامكانية او المبادرة لدى الصهاينة لكنهم اليوم وقد توفرت لهم كافة خيوط المؤامرة لم يبق عليهم سوى اكمال المؤامرة بتنفيذها. على ان التدقيق في رسالة بن غوريون يجعلنا نضع النقاط التالية بين يدي قارئنا الكريم اشارة الى ارتباط الظرف الحالي بتلك الرسالة ذات الابعاد الاستراتيجية:

١ ـ يعتقد الصهاينة ان دولة لبنان يجب ان تقوم على اساس مشابه للدولة اليهودية معتمدة على التجمع الديني.

٢ ـ القيام بالمؤامرة في لبنان في هذا الوقت لان بذور الفتنة الطائفية اتت اكلها الصهيونية وشكل الاضطراب المطلوب وصل حد الاكتمال.

٣ ـ ان دولا غربية كثيرة سترحب بمشروع التقسيم وتؤيده وهذا يفسر لنا اليوم الموقف الامريكي والمواربة الاوروبية في بيان الموقف الفعلي الرادع للغزو الاسرائيلي الاخير.

٤ ـ ان بن غوريون كان يأمل من ايجاد المبرر (المبادرة الشجاعة) التي لا يمكن ان تتم الا في ظروف فوضوية واضطرابات كالحرب الاهلية الامر الذي شاهدناه على خارطة لبنان منذ عام ١٩٧٥ وحتى اليوم.

٥ ـ في الرسالة اقرار لصاحبها بان تحقيق المؤامرة يقتضي ويستوجب ايجاد اشخاص وجاليات في لبنان يمكن تجنيدها لانجاح الخطة واقامة دونة مارونية على اية مساحة من لبنان دون الاهتمام بالحدود الموسعة وقد وجد خلفاء بن غوريون الضالة المنشودة في دويلة لحد المزعومة على الشريط الحدودي كبذرة اولى للمشروع الطويل الاجل، وكذلك في حزب «الكتائب»

فاذا كان الفعل اليهودي اليوم يصدق ما كتبه بن غوريون منذ ربع قرن فماذا كانت تفعل الانظمة العربية طيلة هذه الفترة؟

ردود سريعة إلى أصحاب المشاكل

● الاخ عيسى مدني عيسى ـ الرياض:

ـ لا نستطيع نشر ندائك لأن رسالتك خلت نهائيا من الوثائق والاثباتات الطبية اللازمة. كان الله في عونك.

● ● ●

● الاخ عبد الرحمن النور احمد ـ سوداني في جدة:

ـ عليك الاتصال بمكتب «الشرق الأوسط» بجدة لاعطاء المزيد من التفاصيل، وعندها يمكننا النظر في ندائك. كان الله في عونك.

● ● ●

● الاخ حسن عبد القادر حسن ـ جدة:

ـ الشكوى التي قدمتها والمتعلقة بالاخ ادريس عبد النور علي من اسوان بمصر، وجدت طريقها إلى جهات الاختصاص. وعسى ان يتم اتخاذ ما يلزم قريبا، وشكرا على اهتمامك.

● ● ●

● الاخ زيدان محمود احمد عفيفي ـ اردني في الرياض:

ـ عليك أن تتصل بجمعيات البر والاحسان في مكان اقامتك لمتابعة مشكلتك. وكان الله في عونك.

● ● ●

● الاخ تشردوكس خريستو كوستنتينو ـ اثينا:

ـ نقلنا تفاصيل مشكلتك إلى الجمعيات المعنية، ونأمل أن يتم اتخاذ ما يلزم قريبا، ونشكر لك عواطفك تجاه «الشرق الأوسط».

● ● ●

● الاخت رويدة حوري ـ كندا:

ـ سنقوم من جهتنا بالاتصالات اللازمة. ونعتذر اذا حدث سوء فهم سابق. وفقك الله لما فيه الخير لك ولعائلتك.

آية واحدة.. تطفئ حرب الخليج

اجل، تنطفيء حرب الخليج المشتعلة من بضع سنوات في ساعات او في ايام بآية من كتاب الله تعالى، وهي قوله تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى امر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين».

فهل غابت الآية الكريمة عن المسلمين؟ ام ان الكتاب كله قد هجره المسلمون فتعطلت الآية، وتقوم المشكلات، والحروب.. فيعجز المسلمون عن حلها، وإطفائها وإن كانت في دورهم، ومدنهم، وابنائهم، وانفسهم... لانهم تركوا الدواء الناجع، وركنوا الى المسكنات الوقتية، فاستعصى الداء، وتعقدت المشكلات... ولم تضع الحرب اوزارها؟ وها هي حرب الخليج قائمة من بضع سنوات، وتدور مجنونة، مسعورة.. بين بلدين مسلمين كبيرين...، يخسران الأنفس، والأموال الطائلة...، ويعطلان النمو والازدهار...، بل يجلبان الخراب والدمار بأيديهم فالحرب بينهم هلاك لهم جميعا، والحرب بينهم لا مسوغ لها بل ولا غاية.

وانه لواضح كل الوضوح انه لا انتصار لطرف في حرب الخليج، فكل طرف يأكل من الطرف الآخر بقدر المأكول منه..، فكل منهما آكل ومأكول...، فلو استمرت الحرب وطالت مهما طالت، فلا غالب فيهما ولا مغلوب..، الا اذا وصلت ـ لا قدر الله ـ الى الفناء الكامل.. فلم تجد الحرب ما تأكله فتوقفت كالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله!

وهل يرضى عاقل ان يكون آكلا ومأكولا؟ وهل يرضى عاقل ان يأكل نفسه؟

ان احوال المسلمين مؤلمة، محزنة، محيرة. وان حرب الخليج تدع الحليم حائرا، والمفكر يتساءل فلا يجد جوابا.

بضع سنوات والحرب ضروس، وما زالت تدور رحاها..، ولا يدري الا الله متى تنتهي.

ويبدو انها ستطول. فهي تجلب ـ بشراهة وتصميم ـ الأسلحة التي صارت معتادة، والأسلحة المتطورة من الغرب والشرق، وتدور رحى الحرب بشدة، وجنون...، وتقول: هل من مزيد؟ والمزيد امامها كثير من المدن، والقرى...، والملايين من الناس..، والنار لا تنطفيء ما دام الوقود موجودا.. الا اذا اراد الطرفان، فبارادة الطرفين تنطفيء نار الحرب.

ويجب ان نفهم اننا لسنا بمنجاة ان تركنا اخواننا يتقاتلون ولم نتدخل لانهاء القتال بينهم. ان تدخلنا في الأمر فرض علينا لأجل اخواننا، فالأخوة لها حقوقها. «إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون»!!

ثم إن تدخلنا في الأمر لأجل انفسنا، فما يصيبهم يصيبنا، وما يضرهم يضرنا. وكيف نقبل ان نضر انفسنا حتى باللمز، فما بالك بالحرب. يقول الله تعالى: «ولا تلمزوا انفسكم»! وقال عاقل حكيم: واذا رميت اصابني سهمي!، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»!!. فأين تداعي سائر المسلمين، واهتماماتهم وقد احترق بلدان كبيران؟

لا بد ان يكون الاصلاح عمليا، ايجابيا، فعالا. ويتم الصلح، وترضى النفوس، وتبقى الأمة كالبنيان المرصوص، وكالجسد الواحد...، تبني، وتعمر، وتفعل الخير في أمن، وهناء، واطمئنان، ويهابها الأعداء!!

محمد الأزهري

العناق في موسم العودة

وبعد زمان التغرب ارجع..
احمل كل اشتياق السنين إليك
انادي عليك
وانت بقلبي انطلاق الأماني
وانت بافقي ظل الزمان
وانت انتفاضة روحي
وذاتي شمس تغرد في شاطئيك
انادي عليك
واعرف اني نهلت ضيائي من مقلتيك
واعرف انك ما هنت يوما
وما هان سيفك في راحتيك
وما صار موجك سما
فكل التواريخ شبت على ساعديك
انادي عليك
واعشق في خطوك الكبرياء
فكل السفائن تجري إليك
وكل المنارات في ناظريك
وكل اشتياق المفازات للري جاث لديك
وكل الحدائق بنت يديك
انادي عليك
فانك احببتني بالضياء
وذقت الافول!!!
وإنك رويتني بالاباء
وذقت الذبول!!!
وإنك امهرتني بالوفاء
فحزت القبول
وفي موسم العودة الخصب
يشرق فينا عناق الخيول
وفي ملتقانا تقيم العناصر
عرس الفصول

د. صابر عبد الدايم
مكة المكرمة

ظلال

● هناك «رأي» مجحف، يقول:
ـ إن الانسان العربي لا يحب العمل كثيراً.. وانه يجنح إلى الكسل، ويحول بعض ساعاته إلى «وقت» رخو.. لا ينتج فيه، ولا يفكر!

وربما تخمر هذا الرأي من حادثة روتها صحيفة عربية.. عن رجل اقتحم غرفة رئيسه، وشتمه، وكاد يضربه.. لانه زاد من ساعات عمله!

وبرغم أن الرئيس احتفظ للعامل بحق عرقه، وعين له مكافأة عن هذا الوقت الاضافي.. إلا أن الرجل لم يعجبه هذا التصرف، ومما قاله لرئيسه:
ـ انني لا أحب أن أعمل إلا كما تعودت!

وقد فصل هذا العامل من وظيفته أو عمله، ليبحث له عن عمل يؤديه حسب ما يرغب، وبما يريحه!

وقيل في مجال التعليق على هذه الحادثة، او الحكاية:
ـ من هنا يتضح.. ان الرؤية للمستقبل عن الانسان العربي ـ كمهني او كموظف ـ لا تثير اهتماماته.. انه يمتهن وقتا في الخيال اكثر!

ولكن الانسان العربي ـ بمعاناته والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. قد تخلص من رواسب كثيرة، كانت تحد من نشاطه، ومن طموحاته.. فهو اليوم في أكثر الدول يتقاضى اجره بمقدار ما يؤدي من عمل ومن انتاج.. وهو اليوم يتمتع بأنظمة وحقوق وقدرة على الدفاع عن تلك الحقوق.. وهو ـ أيضا ـ أكثر إضاءة ذهنية، ووعيا من الماضي!

إن نوافذ الوعي، والحضارة قد تفتحت على بيته.. فأصبح يرى التقدم، ونتائج العمل، ويحرص على تنمية موارده ورزقه.. حسب متطلبات المعيشة، وبدوافع الطموح والأمل!

● ● ●

وتروى حكاية عن مواطن امريكي.. استدعي ذات يوم، وقيل له:
ـ امسك اعصابك، وتحكم في تصرفاتك.. فسنقول لك خبراً مثيراً!
زاغت نظرات الرجل، وارتج عليه.. فسألهم قلقاً:
ـ ما الخبر.. انني لا أحتمل؟!
ـ قالوا له: أنت الآن مليونير!
ـ سألهم: ماذا.. كيف؟
ـ اجابوه: لقد ورثت أربعة ملايين دولار. تفضل لتتسلم هذا «الشيك» ثم تذهب لتنام بقية عمرك بلا قلق ولا هموم!
ولم يصعق الرجل.. لم يرتعش، و أغمي عليه!
وانما أصيب الآخرون بالصاعقة.. بعد أن تناول الرجل «الشيك» وكتب خلفه.. «يجيره».. باسم ملجأ للأطفال!
ـ وصرخوا في وجهه: ما هذا.. ماذا فعلت.. هل جننت؟!
ـ أجاب بهدوء: المجانين انتم، انني اريد أن أحيا بدون قلق، وهذه الثروة ستجلب لي الألم، والخوف، والانانية، والجنون، وستتلف صحتي. انني رجل أعمل، ولا أريد أن أفقد نشاطي، وعفويتي، وهدوء بالي، وبساطتي.. لا أريد أن أموت بسرعة، ان في امكاني أن أعمل أكثر، واكسب بالتالي اكثر من هذا المبلغ على امتداد حياتي، ويصبح تحصيله على مدى العمر له لذة أعمق!

● ● ●

وهذه الحكاية.. من الممكن ان تحدث قبل عشرين عاما، لا أن تحدث اليوم في عصر الركض، والجنون المادي، والسباق إلى الموت باسم الحياة!

وهذه الحكاية ـ أيضاً ـ قد تصدر من انسان آخر، لا يكون امريكيا يعيش اليوم في حمى المال، وغرور الحضارة والمدنية، والشعور بالاستعلاء بواسطة المال.

وليس في امريكا وحدها.. وليس في الدول الفقيرة غرابتها، ولكن طبيعة العصر الذي نعيشه تفرض رؤية أخرى للحصول على المال، وتؤثر بتأثير مغاير في الذي يفاجأ انه ورث اربعة ملايين دولار!

وبكل أسف.. العالم يربي اطفاله على هذه النظرة المباشرة واللصيقة بكل ما هو مادة، وما هو «تحكم» المال في غد الانسان، وحتى في سلوكه الآني!

● ● ●

لكن أعود إلى الانسان العربي لأقول:
ـ إن هذا الانسان.. لا يمكن تقييمه في صورة التهافت على المال، فهناك قيم، وجذور روحية عميقة.. مازالت «تقاوم» محاولات التهديم!
إن «العربي» يحب العمل، ولكنه يواجه الهزات النفسية، والهزات الحضارية، ليرمي فعالية الانسان فوق الأرض، وأبعاد جهده وابداعه!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «الرومان.. لو انهم اضطروا إلى تعلم اللاتينية، لما وجدوا وقتا ليفتحوا العالم»!!

عبد الله الجفري



القاهرة: ١٠ سيدات تحت الأرض يجتذبن اهتمام الرئيس الأمريكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كان صباحا غير عادي ذلك الذي فوجيء فيه سكان مدينة الاقصر بعشر سيدات يحملن بعض الخيام ويضعنها جنوب معبد الكرنك. وبعد ان انتهين من بناء المعسكر الذي لم يكن يضم رجلا واحدا خرجت كل واحدة منهن وهي تحمل جهازا غريبا او فأسا تضرب به الارض.

وسرعان ما وصلت اخبار معسكر النساء ليس الى خارج مدينة الاقصر ولا حتى الى انحاء مصر بل الى الولايات المتحدة الامريكية والى البيت الابيض نفسه. واعلن الرئيس الامريكي ريجان انه يتابع باهتمام شديد اعمال هذه المجموعة من السيدات.

تلك كانت اول بعثة نسائية اثرية تعمل في مجال الاثار في مصر. وهي بعثة امريكية ـ مصرية مشتركة تضم ٧ سيدات امريكيات من الاثرية جينيس جران وكاترين ارنولد وديانا سميث وماري مارتن ومارجوري كارلسون وسوزان هاريسون ومارلين كيبوني. اما الجانب المصري فقد كان مكونا من امال صموئيل مفتشة اثار الهرم وايناس جمال الاثرية في هيئة الاثار وكانت تراس البعثة الاثرية المصرية المعروفة الدكتورة وفاء الصديق.

مسح اثري

وكانت مهمة البعثة النسائية اجراء مسح اثري للمنطقة الواقعة جنوب الكرنك بين معبدي آمون وموت وذلك باستخدام اجهزة الكومبيوتر الحديثة. وايضا عمل مجسات جنوب معبد آمون قرب طريق الكباش.

واكتشفت البعثة النسائية ان المنطقة مليئة بالشواهد الاثرية مثل بقايا جدران من الطوب اللبن وقواعد اعمدة وكتل متناثرة من الاحجار المختلفة كما عثرت على اجزاء قوالب كانت تستخدم لصنع التماثيل.

وكانت المفاجأة ان البعثة حققت نجاحا عظيما. وعثرت على مجموعة من القطع الاثرية الهامة منها قالب من الفخار لصناعة التمائم على شكل حبة قمح، وتميمة على شكل العين ملونة بالازرق والاسود وجزء من تمثال امرأة بدون ذراعين والارجل والرأس والجزء الاسفل لامرأة تحمل طفلا في العصر المتأخر وتمثال لقرد جالس وفوق رأسه القمر وجزء من تمثال ربما لتمثال ابو الهول مهشم الوجه ومجموعة من الاواني من الدولة الحديثة.

رسالة دكتوراه تتعرض لفشل الرقابة الادارية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حصل الباحث السوداني صلاح الدين حسين معروف المستشار القانوني في ديوان النائب العام بالسودان على درجة الدكتوراه من جامعة ترين الفرنسية في القانون العام في اول رسالة علمية تتعرض لفشل الرقابة الادارية لنظام الرئيس السوداني المخلوع جعفر محمد نميري.

وقسم الباحث رسالته الى ثلاثة ابواب وفصول تناول في الباب الاول ظهور المؤسسة العامة في السودان وهي دراسة فقهية ابرزت مميزات المؤسسات الحكومية. ودور الاجهزة الرقابية في الدولة وعلاقاتها بالمؤسسة وكيفية المحافظة على المعادلة بين الحرية المعطاة للمؤسسة والرقابة على المال العام.

وتناولت الرسالة في فصولها المؤسسة العامة ومراحل تطورها في السودان والنظام القانوني للمؤسسات العامة والبناء الاداري وخصائص تلك المؤسسات.

وفي بابها الثاني تناولت الرسالة تنظيم وتطبيق اجهزة الرقابة في السودان متناولة الممارسات الرقابية والسياسية والادارية في جهازي مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي المنحلين كما تناولت الرقابة المالية والادارية وفشل التخطيط والحسابات والجهاز المركزي.

وفي الباب الثالث تناول الباحث صلاح الدين في الرسالة الرقابة القضائية في السودان مشيرا الى رقابة المحاكم وكيفية القاء القرار الاداري موضحا دور النائب العام كجهاز اداري. والمشاكل المتعلقة باجهزة الرقابة (كالوزير المختص) واشارت الرسالة في فصولها الى اصلاح المشاكل الادارية وتبسيط الاجراءات وتقليل الرقابة للاصلاح الشامل في كل المجالات الادارية والمالية والمحاولة من الاستفادة من النظام الفرنسي.

عرب و عجم

● يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في عمان استقبل سفيري الجمهورية التونسية والولايات المتحدة المعتمدان لدى السلطنة كلا على حدة.

● ● ●

● د. عبد العزيز الثنيان مدير عام التعليم في منطقة الرياض يمضي الايام المتبقية من شهر رمضان المبارك في رحاب مكة المكرمة بجوار الكعبة الشريفة.

● ● ●

● جميل احمد مليباري مدير شعبة الصحافة المحلية بوزارة الاعلام يغادر جدة متوجها الى اوروبا بصحبة العائلة وذلك لتمضية اجازته السنوية..

● ● ●

● الأمين عبد اللطيف الأمين عين سفيراً جديداً للسودان لدى القاهرة.
وكان الأمين قد حصل على شهادة الليسانس من كلية الزراعة في جامعة القاهرة. وكان قد شغل منصب القنصل العام لدى القاهرة فيما بين ١٩٦٤ و١٩٦٦ ثم عين سفيراً لبلاده في لاجوس ثم في كوبنهاجن.

● ● ●

● الفنانان القطريان غانم السليطن وعبد العزيز جاسم يزوران حاليا المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بدعوة من نادي القادسية السعودي للمشاركة في مهرجان يقام في شهر رمضان المبارك.

● الدكتور عمر نور الدائم احد قادة حزب الامة السوداني ومبارك عبد الله المهدي وصلا الى لندن في زيارة يلتقيان خلالها بالجالية السودانية قبل توجههما على رأس وفد من الحزب الى ليبيا. وكان وفدان آخران باسم الحزب قد توجه احدهما الى السعودية برئاسة الدكتور ادم مادبو والاخر لدول الخليج برئاسة بكري احمد عديل.

● ● ●

● الزميلان راشد فايد وحسان الزين اصدرا من باريس العدد الاول والثاني من مجلتهما الشهرية الجديدة «الشاهد» التي جاءت على شكل كتيب انيق مدعم بالمعلومات والصور والريبورتاجات التي اجراها المحررون على الطبيعة، وفي مناطق الاحداث في العالم العربي.

● ● ●

● خالد محمد سعيد الغامدي حصل على شهادة البكالوريوس في علوم الاحياء من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بتقدير جيد جدا.

● ● ●

● خالد عدنان عشقي المستشار اول (أ) بفرع الوزارة بجدة يغادر جدة الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة شهرين في اجازة خاصة..

● ● ●

● عبد الرحيم صالح باوزير رزق وعقيلته بمولودهما الاول وسمياه عبد الله.

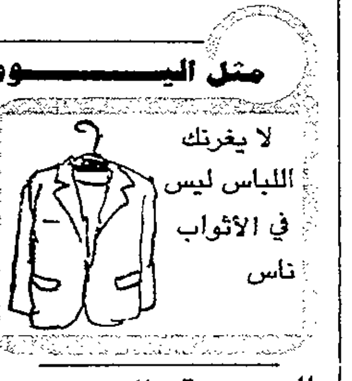
● ● ●

● عادل مطلق القواسمي الموظف في شركة المجال السعودي رزق وحرمه بطفلة سمياها «سوزان»..

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صحو
الرياض	٢٧	٤١	صحو
جدة	٢٢	٣٧	صحو
الظهران	٢٩	٤١	صحو
ابها	١٧	٣١	صحو
امستردام	١٠	١٨	غائم
اثينا	١٣	٢٠	صاف
البحرين	٣٠	٣٥	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف
بيروت	٢٠	٣٠	صاف
برلين	٨	١٥	غائم
بروكسل	٦	١٧	ممطر
بيونس ايرس	٢	١٤	صاف
القاهرة	٢٠	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٣	غائم
دبلن	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	٨	١٤	ممطر
جنيف	٤	١٦	غائم

هلسنكي	٨	١٣	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٨	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٣	جاف
لشبونة	١٤	٢٥	صاف
لندن	٩	١٧	صاف
مدريد	١٦	٢٦	صاف
مانيلا	٢٥	٣٠	غائم
مونتريال	١١	١٩	صاف
موسكو	١١	١٢	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٧	غائم
نيويورك	١٦	٢٤	صاف
نيقوسيا	٢٠	٣٣	صاف
باريس	١١	١٨	غائم
روما	١٩	٢٤	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	٤	١٤	غائم
سيدني	٩	٢٠	صاف
طوكيو	١٧	٢١	غائم
فيينا	١٠	١٦	غائم

مثل اليوم



لا يغرتك اللباس ليس في الأثواب ناس

الجمعية العمومية للنادي العربي في بريطانيا

وجهت اللجنة التنفيذية لـ «النادي العربي في بريطانيا» دعوة إلى جميع اعضاء النادي من أجل حضور الجمعية العمومية السنوية التي ستعقد في الثلاثين من شهر يونيو (حزيران) الجاري والتي سيتخللها عرض جدول الأعمال وبحثه ثم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة بعد انتهاء المدة القانونية للجنة السابقة.

وستنعقد الجمعية في قاعة «رابطة الصحافيين الأجانب» (F. P. A) وذلك على العنوان الآتي:

11 Carlton House
London S. W. 1

احتفال تخريجي اليوم في الجامعة الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
تشهد العاصمة الاردنية مساء اليوم الاربعاء احتفالا سنويا تقليديا بتخريج ٢٧٠١ طالب وطالبة من خريجي الجامعة الأردنية في عمان وسيقام احتفال شعبي كبير بهذه المناسبة في المدينة الرياضية جرت العادة ان يرعاه سنويا العاهل الأردني او ولي عهده او رئيس الوزراء.

أبيض وأسود

بلاد المثابرة

في عام ١٩٧٩ كتب الاستاذ الناشر محمد علي حافظ مقالا عن انطباعاته في كوريا الجنوبية قال فيه بعد جولة مطولة وزيارات ميدانية «ان الكوريين قادمون».

وبعد ستة اعوام قمت بزيارة مماثلة بدأت بحضور اجتماعات تاريخية بين وفدي كوريا الجنوبية والشمالية في محاولة اولية لتطبيع العلاقات بين الاشقاء الالداء.. واستطيع القول اليوم ان الكوريين قد قدموا وبسرعة مذهلة.

والواقع ان الشعب الكوري الجنوبي بلغ مرتبة متقدمة لانه وصل حدا فاصلا بين التخلف المألوف في العالم الثالث حيث لا يتجاوز دخل الفرد مائتي دولار في العام والتقدم الصناعي في الغرب وجارته اليابان حيث وصل دخل الفرد الى عشرة آلاف دولار في العام، واضحى دخل الفرد في كوريا الجنوبية يتجاوز الفي دولار بقليل، ومتى وكيف ؟

خرجت كوريا الجنوبية عام ١٩٥٤ من حرب عالمية ضروس كان سببها المباشر قيام كوريا الشمالية بغزوها بغرض توحيدها تحت راية النظام الشيوعي الذي يقوده كيم ايل سونج بمساعدة الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية.

واكتسحت جيوش كيم ثمانين بالمائة من البلاد حتى وصلت قوات امريكية من اليابان تساندها قوات عشرات الدول الحليفة لدحر الغزو. الا ان الحرب طالت وحمي وطيسها عندما القت الصين بحوالي مليون جندي دفعة واحدة زلزلت جيوش الحلفاء، وكادت ان تلقي بهم في البر لولا تفوق التقنية العسكرية الامريكية واستخدام القائد الامريكي المحنك ماك ارثر سلاح البحرية والطيران لموازنة التفوق البشري الصيني.

وبعد اربع سنوات ونصف وقعت الاطراف المعنية اتفاقية الهدنة وقسمت البلاد عند خط عرض ٣٨ وقررت الولايات المتحدة المحافظة على قوات كبيرة لها في الجنوب لردع الشمال من شن حرب اخرى لتوحيد شبه الجزيرة الكورية بالقوة.

ومنذ ذلك الحين والمنافسة بين الكوريتين على اشدها. كيم ايل سونج في الشمال يحاول ان يثبت ان نظامه الشيوعي هو الذي سيحقق التنمية بينما استفاد الجنوب من المعونات والخبرات الامريكية لاعادة بناء نفسه في فترة زمنية قياسية لم تتجاوز عقدين جعلته شبه دولة صناعية متقدمة بلغت صادراتها في العام الماضي حوالي ثلاثين بليون دولار كلها من البضائع المصنعة، اذ انها لا تصدر ولا تنتج اي ثروات معدنية وتستورد كل احتياجاتها من الوقود.

لكنها لجأت الى ثروة هائلة لا تنضب: الانسان الكوري. هذا الشخص الكادح الذي عرف ان عليه ان يبذل كل جهده واكثر قليلا اذا كان يريد ان يرتفع بمستواه المعيشي ويلتحق بالركب الحضاري الذي شاهده في اليابان مثلا، ويمنع الشمال الشيوعي من هزيمته في المعركة الاقتصادية كما فعل في حرب الخمسينات واحتل عاصمته سيول وكاد ان يفرض على الشعب كله نظاما لا يريده بل لا يستسيغه ويحتقره حتى ولو كان ذلك سيحقق الوحدة الكورية التي دامت خمسة الاف سنة الى عام ١٩٤٥.

وجدت ان الكلمة المفضلة في كافة الاوساط الكورية هي «المثابرة»، وقد سمعتها بالانكليزية الف مرة في احاديث شتى شملت وزراء واساتذة علم النفس وسائقي تاكسي. كنت اعتقد في بادىء الامر ان المسألة لا تتعدى رغبة في ادهاش زائر جديد في عملية غسل دماغ على مستوى شعبي.

قال استاذ علم النفس ان المثابرة هي اهم سلاح يحمله المواطن الكوري اليوم وبواسطته سيحقق هدفه وهو مضاعفة دخل الفرد والناتج القومي خلال العقدين المقبلين. وهم يدركون ان اللحاق باليابان قد يبدو مستحيلا لان اليابان لا تقف مكتوفة الايدي بينما غيرها يحاول محاكاتها.

خلال عقدين فقط تحولت كوريا الجنوبية من بلد مستعمر (اليابان احتلته لمدة ٣٦ عاما حرمته خلالها من حرية المثابرة ومحاولة تحسين حاله شأنها شأن كل الدول الاستعمارية في القرون الماضية). وفي الوقت الذي واصلت قطاعات واسعة من الشعب الاهتمام بالزراعة اتجهت غيرها للصناعة على اوسع نطاق حتى اصبحت اليوم تنتج وتصدر مصانع متكاملة والكترونيات واقمشة وسيارات وتنتج لصالحها قوارب حربية وطائرات خفيفة وتشكيلة واسعة من السلاح والذخيرة. وفي نفس الوقت تمكنت المثابرة من بناء جيش وطني لا يستهان به، سيلحق بقوات الشمال خلال العقد المقبل، وبناء مدن عامرة على رأسها سيول التي يسكنها تسعة ملايين فرد ولا ترى في شوارعها عود كبريت او علبة عصير ملقاة على نواصيها.

كيف بدأت حكاية المثابرة وكيف جعل هذا الشعب في اقصى شمال الدنيا من الخمول عيبا ومن التقاعس عارا ومن تأجيل عمل الساعة الى الساعة المقبلة جرما لا يغتفر؟ سنحاول الاجابة عليه في مقالات مقبلة.

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 12 June 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2388
الاربعاء ٢٤ رمضان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٦/١٢م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٨

فضيحة التجسس والشذوذ أمام المحكمة في لندن

لندن - ا. ف. ب : بدا امس الاول نظر قضية سبعة من الجنود البريطانيين المتهمين بتسليم العديد من الاسرار العسكرية حين كانوا في حامية في قبرص وذلك امام محكمة اولد بيلي في لندن.

وقد اعترف خمسة جنود في سلاح الطيران بالاضافة الى اثنين اخرين في القوات البرية (تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٤ عاما) بانهم سلموا مئات الوثائق السرية لعملاء «الاعداء» من المحتمل ان يكونوا سوفيات بعد ان تعرضوا الى مساومات في اعقاب علاقات شاذة.

واوضح مايكل رايت، ممثل التاج، انهم جميعا كانوا يعملون في احد مراكز البث وكان في متناولهم كم من المعلومات «الحيوية بالنسبة لنظام الدفاع البريطاني».

واكد رايت في اليوم الاول من بدء جلسات المحاكمة التي من المنتظر ان تستمر حتى الخريف المقبل، ان المتهمين تصرفوا على هذا النحو سعيا للحصول على المال والمخدرات او على شركاء وليس بسبب دوافع سياسية او ايديولوجية.

وجاء في نص الاتهام ان جندي سلاح الطيران، جوفري جونز، كان اول من سقط في الشرك الذي نصبه «عملاء الاعداء» وذلك بتصويره في غرفة باحد الفنادق خلال ممارسته علاقات شاذة مع ثلاثة من الاجانب ليقوم بعد ذلك بتجنيد زملائه الستة واحد تلو الاخر.

وقد قام الجواسيس السبعة بتسريب كمية من المعلومات حتى فبراير (شباط) من عام ١٩٨٤، لعملاء احدهم عربي ذكر ان اسمه (جون) وانه يعمل في مجال استيراد وتصدير ثمار الفواكه و «اليكس» الذي ادعى انه ميجور «رائد» في المخابرات السوفياتي وقبرصي ذكر انه متعهد مسرحي.

وقد اكتشفت الشبكة حين تمت مفاجاة جوفري جونز «الذي كان يحب ارتداء ملابس النساء» اثناء انتهاكه قواعد النظام في القاعدة، وذلك كي يتوجه لمقابلة مغنية فيليبينية في احد النوادي الليلية.

صباح الخير

غريب في الغرب

كتبت إلي قارئة اميركية في الرياض تقول: الا يعجبك شيء في الولايات المتحدة؟ ورددت عليها مؤكداً ان كل شيء يعجبني، باستثناء السياسة الاميركية في الشرق الأوسط. ولما كان اهتمامي الأساسي هو هذه السياسة فانني لا اكتب عن الولايات المتحدة إلا وانتقدها، مما يضايق بعض قراء هذه الزاوية بالانكليزية.

ورايت ان ابدا اليوم مؤكدا من جديد انه باستثناء السياسة الاميركية في الشرق الأوسط فانني لا اعترض على شيء اميركي ولا يحق لي ذلك، كمقدمة للملاحظات «السياحية» التالية:

لفت نظري في قضية اسرة الجواسيس الاميركيين للاتحاد السوفياتي ان الدافع الوحيد الذي حدا بالاب ووكر وابنه واخيه، وربما بقية العائلة للتجسس للسوفيات هو الطمع المادي المجرد، وليس اي حافز عقائدي.

وقد لفت هذا الامر نظر معلقين اميركيين كثيرين كتبوا مستغربين او مستنكرين ان يبيع رجل وطنه باقل ثمن، فالثابت حتى الآن ان زعيم العصابة تلقى مبالغ ضئيلة جداً مقابل اسرار البحرية الاميركية. وزاد عجب المعلقين وعجبي عندما تبين ان ووكر الاب عدو شديد للشيوعية، وانه تجسس كتجارة فقط.

واعتقد ان اي عربي اتيحت له فرصة مشاهدة برنامج كوميدي اميركي اسمه «اي شيء من اجل المال» يستطيع ان يفهم نوع تفكير الجواسيس، ففي هذا البرنامج الذي سبق ان اشرت إليه مرة، يفعل المشتركون اي شيء من اجل مال يتراوح بين عشرة دولارات و ١٥٠ دولاراً. ومنذ اشارتي الأولى إلى البرنامج، رايت امراة قبلت قص شريط من «بنطلونها» ليستخدم كذنب طائرة ورقية، ثم مشت في الشارع بالبنطلون مقصوصا ومفتوحا . ورايت رجلا يقرأ قصيدة حب لديك رومي (حبش)، ويحاول ان يبدي عاطفة للديك.

واذا كان العربي مثلي يخشى ما يمكن ان يفعله الاميركي من اجل المال، واكرر مرة ثانية او ثالثة ان هذا الخوف من زاوية السياسة الاميركية في الشرق الاوسط فان خوفه سيزيد وهو يرى ميلا اميركيا إلى تصديق ما لا يمكن ان يصدق دون سؤال، او اتباع الأوامر دون نقاش.

وعلماء النفس الاميركيون انفسهم يدرسون الآن هذه الظاهرة، ففي برنامج تلفزيوني صعد ممثل مهيب المنظر في السلم المتحرك الهابط فتبعه اكثر الموجودين دون سؤال. وفي البرنامج نفسه، وضع المخرج لافتة كبيرة على مفترق طرق تقول «ولاية ديلاوير مغلقة اليوم» فحول اكثر السائقين سياراتهم باتجاه ولاية نيوجيرسي، وبعضهم يسال ببساطة: هل نيوجيرسي «فاتحة» اليوم، رغم ما في الوضع من استحالة، فكيف تغلق ولاية بكاملها.

ومرة اخرى، فالمراقب العربي مثلي يراقب اشياء كثيرة، إلا انه اولا واخيراً مهتم بتاثيرها في السياسة الاميركية ازاء الشرق الأوسط.

جهاد الخازن

للرجال فقط : علاج العجز ممكن !

اثينا - ا. ب : اوضح طبيب فرنسي ان علاج مشاكل العجز عند الرجال ممكن باستخدام عقار يعرف باسم «بابافيرين».

وكان الدكتور رونالد فيراج، جراح القلب والاوعية الدموية الذي يدير مركزاً لبحوث العجز في باريس، يتحدث الليلة قبل الماضية امام مؤتمر طبي منعقد حاليا في العاصمة اليونانية، اثينا.

وخلافا لما هو معتقد على نطاق واسع، فقد ابلغ الدكتور فيراج زملاءه الاطباء قوله ان العجز عند الرجال هو مشكلة عضوية اكثر منها مشكلة نفسية. والذي يحدث ان الرجال يعتريهم القلق حول قدرتهم - اذا احسوا ان اداءهم دون المستوى الطبيعي - وعندئذ تنشأ وتستفحل المشاكل النفسية التي بدورها تؤدي الى العجز الدائم.

وقال الدكتور فيراج في اتصال هاتفي مع وكالة انباء «اسوشييتد برس»، ان استخدام حقن «البابا فيرين» بصفة منتظمة قد مكن مرضاه من التغلب على المشكلة.

والمعلوم ان عقار «البابا فيرين» الذي يسبب ارتخاء العضلات يؤدي ايضا الى توسيع الاوعية الدموية - ويقول الخبير الفرنسي انه بدأ تجربة هذا النوع من العلاج مع مرضاه قبل ثمانية اعوام تقريبا وان معدل النجاح الذي حققه العلاج بلغ ٨٠ بالمئة من الحالات.

ويرى الدكتور فيراج ان الرجل الذي يعاني من العجز هو نموذج الرجل المرشح جداً للاصابة بالنوبة القلبية، فهو رجل قلق تجاوز الخامسة والاربعين ويدخن بافراط وشره في الاكل.

الصبي القتيل ينقذ حياة الآخرين

لندن - «الشرق الاوسط» :

قتل الصبي في حادث سيارة لكن ثلاثة من اعضاء جسمه ذهبت للآخرين تعطيهم الأمل في الحياة.

الصبي الذي اتم عامه الحادي عشر كان قد اصيب في حادث سيارة في مدينة سالزبوري الانجليزية حيث يقيم مع والديه. وابلغ الأطباء الوالدين - اللذين لم يكشف النقاب عن هويتهما - ان الحادث اتلف الدماغ ولم يكن بالمستطاع انئذ انقاذ حياته.

وبالفعل ذهب قلب الصبي الى الفتاة الايطالية نيكوليتا تورتوريشي (١١ سنة) التي يقال عنها ان حالتها الصحية سجلت تقدما بعد عملية جراحية استغرقت اربع ساعات في مستشفى هارفيلد بمقاطعة هيرتفورد شاير. وذهبت كليتا الصبي الى مريضين بالغين اجريت لهما الجراحتان الليلة قبل الماضية في مستشفى سانت ماري في مدينة بورتسموث على الساحل الجنوبي لانجلترا.

تسعيرة محددة للخياطين والمطاعم بقطر

• الشرق الاوسط • - مكتب الخليج

تجري حاليا دراسة شاملة لاختيار الحرف التي سوف تبدأ وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة قطر باخضاعها لرقابة سعرية عن طريق تحديد أسعارها والالتزام بالاعلان عن هذه الأسعار. وتلك الحرف تهم جمهورا عريضا من المستهلكين اذ لاحظ في الآونة الأخيرة اختلاف اسعارها من مكان لآخر وارتفاع هذه الأسعار بشكل عام عن معدلاتها الطبيعية والمألوفة دون ضوابط او قيود .

وقد ضج المواطنون بالشكوى من تلك الأسعار مما ادى الى صدور قانون جديد يحمي المواطنين ويعطي لوزير الاقتصاد والتجارة حق تسعير الخدمات التي ترتفع باستمرار دون ضوابط .

ونص القانون الجديد على تشديد العقوبات في حالة تجاوز بنود القانون فقد كانت العقوبات في القانون القديم لا تقل عن شهر ولا تتجاوز سنة والغرامة لا تقل عن ١٠٠٠ ريال ولا تتجاوز ١٠,٠٠٠ ريال .

ومن المنتظر ان يعلن قريبا عن اسعار تلك الخدمات .





المقبرة الجماعية اثناء جمع بقايا عظام الضحايا

مقبرة جماعية لعشرات الضحايا في أمريكا

دميم ينتقم من الجميلات بشكل يفوق افلام الرعب

سان فرانسيسكو - وكالات الانباء: ادى اكتشاف المقبرة الجماعية بالقرب من منزل يقع على بعد ٢٤٠ كيلومتراً شرقي سان فرانسيسكو إلى اشاعة الحزن الممزوج بالخوف في ولاية كاليفورنيا، خاصة لدى العائلات التي فقدت بناتها، فيما يتسع التحقيق لكشف غموض الجرائم التي اودت بحياة العشرات من الفتيات الصغيرات والنساء الجميلات.

فقد عثرت شرطة سان فرانسيسكو في منزل بكاليفورنيا على عظام آدمية وعلى البومات صور لنساء وعلى تسجيلات لجرائم بشعة.

وخلال الأعوام الثلاثة لتلك الجرائم البشعة القي القبض على ليونارد ليك (٣٩ عاما) لاستخدامه سيارة مسروقة، وما لبث ان انتحر داخل مركز الشرطة خلال استجوابه، بتناول قرص سيانور، وكان ليك يقيم في منزل معزول بوسط كاليفورنيا مع شخص يدعى تشارلز امريكي من أصل صيني في الرابعة والعشرين وهارب من الشرطة.

وعثر رجال الشرطة داخل المنزل على عشرات الالبومات لصور نساء على درجة كبيرة من الجمال وبعضهن «صغيرات جدا جدا» على حد تعبير أحد رجال الشرطة.

كما عثر على مجموعة كبيرة من شرائط الفيديو المسجل عليها افلام لسيدات ارغمن على الانحراف تحت تهديد السلاح،

ويضيف رجل الشرطة ان الوقائع المسجلة على شرائط الفيديو «تفوق ما يحدث في افلام الرعب».

واكتشف احد المحققين مذكرات ليونارد ليك التي تبين من خلالها انه ارتكب مع زميله نحو ٢٥ حادث اختطاف على مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة، واتضح ان الرجلين كانا يستغلان اعلانات نشرها الضحايا في الصحف للتعرف عليهم واستدراجهم الى منزلهما.

وكشفت المذكرات على دوافع هذه الجرائم إذ تبين ان ليونارد ليك كان دميما لدرجة تنفر منه النساء فما كان منه إلا ان انتقم منهن بطريقته الخاصة.

وعثر رجال الشرطة من خلال تفتيش الحديقة المحيطة بالمنزل على مقبرة جماعية بها بقايا ٢٥ جثة.

وقال أحد المحققين: «اتعتقدون ان مانسون كان وحشا.. انتظروا الى نهاية التحقيق وسترون انه كان طفلا بريئا الى جانب هؤلاء».

ومما يذكر ان تشارلز مانسون الذي نفذ مع جماعته عملية اغتيال شارون تيت زوجة المخرج رومان بولانسكي وستة اشخاص آخرين في اغسطس (اب) ١٩٦٩ يقضي عقوبة السجن مدى الحياة منذ عام ١٩٧١.

مجموعة موسيقية امريكية تزور البلدان الافريقية المتأثرة بالجفاف

الخرطوم - «الشرق الأوسط»:

يصل السودان في الفترة ما بين ٢٠ - ٢٤ يونيو (حزيران) الحالي وفد من مجموعة يو اس - افركا الموسيقية ضمن زيارات تفقدية لبعض البلدان الافريقية المتأثرة بالجفاف وسيصل الوفد على متن طائرة خاصة حتى يتمكن من معرفة اضرار الجفاف ميدانيا لتحديد كيفية توزيع العون على المناطق المتضررة. وتضم مجموعة يو اس - افركا الموسيقية مجموعة من كبار المشاهير في عالم الموسيقى والغناء في الولايات المتحدة مثل كوينس جون ومايكل جاكسون وديانا روس. وقد قامت هذه المجموعة مؤخراً بطبع اسطوانة غنائية وتوزيعها اسمتها «نحن العالم» بهدف تخصيص عائدها لاغاثة المنكوبين في افريقيا.



نكتة اليوم

اذهبي الى طبيب آخر

- قالت الزوجة، بعد ان ملت قليلا، لزوجها البخيل: لقد نصحني الطبيب ان اقضي شهرا على ضفاف بحيرة لوزان في سويسرا فما رأيك!

زوجها فوراً: إذهبي الى طبيب آخر.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع زهرة الأقطار

تعيش أكثر.. لأن!!

يلاحظ «اسكندر بوجو مولتن» مؤلف كتاب «كيف تعيش شاباً» ان النساء أطول عمراً من الرجال!

ويحكي لنا المؤلف عن قرية «كابيلوكا» بإقليم اوسستك، حيث تعيش امراة في الثلاثين بعد المئة من عمرها، وقد مات زوجها منذ ثلاثين عاماً.. وهو في سن المئة!

وقد دلت الاحصاءات على ان عدد النساء المعمرات في موسكو وحدها - مثلا - خمس وخمسون امراة تجاوزن المئة من أعمارهن في مقابل ستة رجال فقط!

وهناك (٦١١) امراة تتراوح اعمارهن بين التسعين والمئة في مقابل (٩١) رجلا في تلك المرحلة.. فما هي النتائج التي تستخرجها من هذه الاحصاءات؟

يحدثنا «بوجو مولتن» بان العلم لم يقطع برأي يقيني في هذه المسالة حتى اليوم.. ولم يحن الوقت بعد لتفسير قابلية المراة للتعمير!

ولكنه يرجح ان يكون للهرمونات اثر واضح في هذا الصدد! ويمضي هذا العالم بمجموعة من الفروض المحتملة لتفسير طول عمر المراة، فهي أولا وعاء للحياة.. وهي الينبوع الذي يفيض منه الوجود البشري ويتجدد عن طريقه النوع!

وهناك ايضا ، الهرمونات الانثوية وعمليات الحمل والوضع، فلهذه العمليات اثر قوي في التوازن الكيمائي الحيوي وفي استثارة الطاقات الحيوية للمراة، ونمو هذه الطاقات.

ويستطرد «بوجو مولتن» قائلا: إن النعومة ليست دليلا على الضعف، كما أن الخشونة ليست مظهراً للقوة.

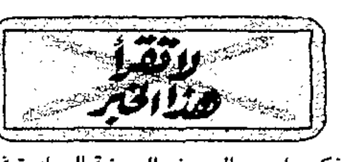
إن نعومة النساء تخفي قدراً من الدهاء والكيد!!

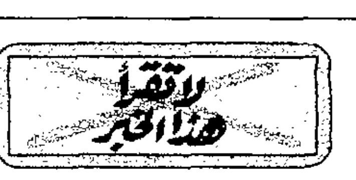
كيد النساء - وهذا كلام المؤلف - من اقوى اسلحة المراة.. وهذا سلاح معنوي أشارت إليه حكمة الحياة، كما أشارت إليه الكتب المقدسة!

ثم ها هو طبيب عالمي وباحث يفاجئنا بان المراة اطول عمراً من الرجل، واقدر منه على احتمال ازمات الحياة وصدماتها!!

هذا - واخيرا - لقد لاحظ الاطباء ان الذبحة الصدرية لا تصيب المراة عادة وانما تصيب الرجال وحدهم. هل فهمتم الرسالة؟

عبد الله باجبير





لا تقرأ هذا الخبر

بكين - ا. ف. ب : ذكرت احدى الصحف الصينية الصادرة في كانتون، ان سكان قرية تقع في مقاطعة جوانجدونج الجنوبية لم يترددوا في قتل شابة اعتقدوا انها ممسوسة من الشيطان وذلك لابعاد روح شريرة كانت تمارس تأثيراتها الضارة على شبان القرية.

واوضحت صحيفة «يانجتشينج وانباو»، وهي صحيفة مسائية تصدر في كانتون، انه في ١٧ مايو (ايار) الماضي ترددت شائعات في قرية هوانجباي تفيد بان «روحا شرية» هبطت وان تأثيراتها الضارة من شأنها ان تصيب الشبان والشابات.

وذكرت الصحيفة ان السكان السذج اجتمعوا عندئذ في ميدان القرية وهم يحملون التعاويذ ويقرعون الطبول ويدقون على الجونج لابعاد الروح الشريرة، ثم انهال كل سكان القرية على الشابة زهانج ديليان بالضرب اعتقادا منهم بانهم عثروا على الفتاة «التي اصابها مس من الشيطان» نظرا لانه من المعروف في الصين ان روح الثعلبة تتجسد في شكل شابة مثيرة للاغراء.

وذكرت الصحيفة في الختام ان الفتاة، وهي جميلة وذكية، توفيت متأثرة بجراحها بعد مرور احد عشر يوما بسبب «وحشية وجهل» سكان مازالوا يعيشون تحت تأثير الخرافات.

ناقد افندي



